

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

شؤون عربية

٧ عائلة الفذافي «نجمة الأسبوع» في العراق

ثقافة

١٠ قصيدة جديدة لظفر النواب عن محمد الدرة

منوعات

الفنان توفيق توفيق: مصطفى فمرسقى 12

مدارس

الانتفاضة: إسرائيل تخوض حرب 1948 18

Al-Quds Al-Arabi Volume 12- Issue 3570 Wednesday 1 November 2000

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثانية عشرة - العدد 3570 الاربعاء 1 تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 - 5 شعبان 1421 هـ

قالت ان لا دولة متورطة في تفجير المدمرة أمريكا تقاطع قناة السويس خوفا من هجمات ضد سفنها

الثلاثاء ان القوات المسلحة الأمريكية في المملكة العربية والكويت وضفت في حالة تأهب قصوى الائتين لوجود الانتحاري الذي استهدف المدمرة الأمريكية كول، لكن المسؤولين الأمريكيين والمصريين يعلمون بما عن خطيب بشأن ترتيبات الأمن المتعلقة بالقناة.

وصرح المتحدث باسم البنتاغون بيكينت بيكوك ان القوات الأمريكية في السعودية وأمريكا في حال تأهيلهم القصوى التي يختار إليها بتركيبة تكون دلائلاً.

وأضاف أن ذلك مردود إلى معلومات من مصدر متوفّ به وأشار إلى وجود تهديد جدي بوقوع هجمات ضد أهداف غير محددة.

وقالت السفارة الأمريكية في الكويت أمس ان عمليات صدرت لاحظ الجنود الأمريكيين في السعودية والكويت لتعزيز تدابير الحماية المشددة التي يطبقونها بسبب استمرار التهديدات والتواتر في المنطقة، وأشارت رسالة دارمة عن السفارة الأمريكية في ساحة متاخرة الاثنين 30 تشرين الأول (اكتوبر) «نعم أؤكد ان كول كانت آخر سفينة (أمريكية) تعبر السويس».

وفرضت إطارات أي ترتيبات قاتلة إن وزارة الدفاع الأمريكية لا تتعلق على العمليات.

وأذا لم تكن المدمرة الأمريكية كول التي قطعت من عدن يوم الأحد الماضي طريق قناة السويس في عودتها إلى الولايات المتحدة ستختفي طريق رأس الرجاء الصالح وهو ما يعني اضافة أسبوع إلى رحلة تستغرق أصلاً أسبوعين.

ووضعت القوات الأمريكية على حالات التأهب في الأركان السادس ان منفذى الاعتداء على المدمرة «بواس» سفن كانوا في مرفأ عنوان تصرفوا على الإطلاق دون تلقى دعم مباشر من دوله.

وقال ماسك شهان منشق مكافحة الإرهاب في وزارة الداخلية انه «لهم يذكر» ربط الأعداء بالإرهابي اسمه بن لادن.

وأضاف «ما حدث تماماً من هو متورط لا تزال أمور غير واضحة تماماً نذهب».

وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية «الحكومة المصرية تتعامل مع امن القناة بجدية شديدة جداً».

هذا مستعرقوب بعض الوقت، سكون حذرني جداً اي اعلان».

وأضاف لكن فرضيتي في الوقت الراهن تقوم على ان العمل يمكن مدعوماً من قبل دوله، هذا غير محتمل».

وقال إن الولايات المتحدة تسعى إلى تشديد العقوبات الدولية على حركة طالبان التي تؤوي إسمة بن لادن في أفغانستان.

انباء متضاربة عن حصيلة انفجار طائرة سنغافورية بسبب اعصار في تايوان

بحروق شديدة للخياة، وهناك حريق في الطائرات انتشر في أنحاء المكان».

وجريدة أخبارية عن مصرية عن اصطدام الطائرة المنكوبة بطائرة أخرى على المرج

الصادمة تأثرت بشدة بالخطوط الجوية الصينية حسبما ذكر في الحادث، لكن الشرطة، ولم يتبن على الفور التأكيد من هذه التقرير.

وقال نائب وزير الداخلية التايواني انه يمكن احتدام طائرتين وهذا أكبر حادث تحطم طائرة في تايوان منذ عام 1998.

وفي شباط (فبراير) من ذلك العام قتل 20 شخص عندما تحطمت طائرة اثناء العودة من مطار تايبيه خارج اعصار، والتي ذلك

تحطمت اثناء العودة من مطار تايبيه، وذلك بعد تأكيد هذا التقرير.

وقال المتحدث باسم الطيران civil انه لم يقع اصطدام طيران سنغافورة في بيان ان فرق طيران سنغافورة في لويس انجلوس انه لم تقع الاقدام على تحطم طائرة لها التي تحطمت اثناء العودة من مطار تايبيه.

وفي شباط (فبراير) من ذلك العام قتل 20 شخص عندما تحطمت طائرة اثناء العودة من مطار تايبيه، وذلك بعد تأكيد هذا التقرير.

وقال نائب وزير الداخلية التايواني انه يمكن احتدام طائرتين وهذا أكبر حادث تحطم طائرة في تايوان منذ عام 1998.

وفي شباط (فبراير) من ذلك العام قتل 20 شخص عندما تحطمت طائرة اثناء العودة من مطار تايبيه خارج اعصار، والتي ذلك

تحطمت اثناء العودة من مطار تايبيه، وذلك بعد تأكيد هذا التقرير.

وقال نائب مدير ادارة الطيران المدني بجروح قطعية وحروق، وأصيب رجال

تشانغ كوه تشينغ للصحافيين ان

الطاولة كانت تقط 159 راكب بالإضافة

إلى الطاقم المؤلف من 20 شخصاً، وقال

وزير النقل الشابواني انه تم نقل

شخصاً إلى المستشفى.

وقال المتحدث باسم شركة طيران

سنغافورة في لويس انجلوس انه لم تقع

اي حالات وفاة في الحادث، لكن

الشركة في سنغافورة قالت أنها

يمكثها تأكيد هذا التقرير.

وقال المتحدث باسم الطيران civil انه لم يقع اصطدام طائرتين وهذا أكبر حادث تحطم طائرة في تايوان منذ عام 1998.

وفي شباط (فبراير) من ذلك العام قتل 20 شخص عندما تحطمت طائرة اثناء العودة من مطار تايبيه، وذلك بعد تأكيد هذا التقرير.

وقال نائب وزير الداخلية التايواني انه يمكن احتدام طائرتين وهذا أكبر حادث تحطم طائرة في تايوان منذ عام 1998.

وفي شباط (فبراير) من ذلك العام قتل 20 شخص عندما تحطمت طائرة اثناء العودة من مطار تايبيه خارج اعصار، والتي ذلك

تحطمت اثناء العودة من مطار تايبيه، وذلك بعد تأكيد هذا التقرير.

وقال نائب مدير ادارة الطيران المدني بجروح قطعية وحروق، وأصيب رجال

اصابة مراسل «سي ان ان» برصاص جنود الاحتلال.. واجتماع طارئ للجامعة العربية اليوم ستة شهداء جدد وحركة فتح ترفع مستوى التأهب



شقيق الشهيد شادي عوض عودة (17 عاماً) ي يكن اعلن استشهاده في مستشفى الشفاء بغزة، وكان شادي اصيب برصاص الاحتلال الاسرائيلي عند معبر كارني امس (اف ب)

الي ذلك حصلت الولايات المتحدة اسرائيلي والفلسطينيين امس الثلاثاء على شرم الشيخ والتي من شأنها الحد من التوتر وتقييم العنف». وقالت وزارة الداخنة للدول الاعضاء الى 22 سباقون اليوم الاربعاء اعتقاداً عاجلاً بطلب من الفلسطينيين لبحث الطائرات الخطيرة في «التصعيد العسكري الإسرائيلي».

بهذا شعرة على جبين فلسطيني».

وأفاد بيان صادر عن جامعة الدول العربية

النفس ودعتمها الى وضع حد للمصادمات. وطالع

التحذير باسباب الایران طلاق النار من جنوب

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

الفلسطينيين.

وقلت اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقصى بكتير» الى

السلطنة، وتقى اذاعة الجيش الإسرائيلي ببيان

ایهود باراك لنفسه ان اسرائيلي يهدى

تجوجه «ضربيات اقص

باكستان ت THEM الهنD بتتصعيD التوتر في كشمير

■ اسلام اباد- رویترز: اتهمت باکستان الہند الثانیاء بتصعید التوتر علی طول خط مرافقہ العسكري فی اقليم کشمیر المتنازع علیه.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الباکستانی للصحافیین ان بلاده تسعى لتخفيض هذا التوتر وانها تطلع مجموعة المراقبین العسكريین التابعين للامم المتحدة في المنطقة على الانتهیاکات الہندیة. وأضاف «هناك تصعید للتوتّر على طول خط المراقبة».

وتابع «نقول دائمًا انه ينبغي الحد من التصعید وتهڈیة التوتّر لأن التصعید لن يؤدي سوى الى تفاقم الموقف ولن يحل شيئاً».

وجاءت تصريحاته عقب يومين من تبادل الاتهامات بين الجیشین الہندی والباکستانی بشن هجمات عبر الحدود في کشمیر واعلن كل جانب عن قتل جنود من الجانب الآخر. وقال المتحدث

«نراقب الموقف على حدودنا وعلى خط المراقبة عن كثب ونحن على اتم استعداد لرد أي خطط عدوانية».

وتوقفت محادیث السلام بين الہند وباکستان بعدما دفعتها المصادمات في کشمیر الى حافة حرب رابعة العام الماضي. وكانت کشمیر سبباً في حربین من بين ثالث حروب نشب بين الدولتين منذ استقلالهما عن بريطانيا عام 1947.

ورفضت الہند عروضاً متکرة من حکومۃ باکستان العسكرية لاستئناف الحوار بعدمیو انه یتعین على اسلام اباد ان توقف «الارهاب عبر الحدود»، الذي تقول الہند انه یتمثل في ارسال متمردين الى الجزء الواقع تحت الحكم الہندی من اقليم کشمیر.

وتغیی باکستان الاتهام قائمة انها لا تقدم سوى دعم معنوی وسياسي «للمناذلین من اجل الحریة» فی کشمیر.

روسيا توقف محاكمة امريكي متهم بالتجسس لمرضه

طوكیو تخشی عقوبات امریکیة في حال استثمارها في ایران

الثلاثاء ان برنامج الصواريخ الايراني دفاعي محض وتم تطويره دون اي مساعدة خارجية . ويردد مسؤولون في الاستخبارات الامريكية انهم اعتقادهم بان ايران التي اجرت في ايلول (سبتمبر) تأني اختبار خلال شهرين لصاروخها شهاب 3 متوسط المدى، تمثل تهديدا امنيا للولايات المتحدة . ويقول المسؤولون انهم يعتقدن ان ايران تتلقى مساعدة في اعداد برنامجها المتعلق بتطوير الاسلحه والتي تصفعها واشظن بأنها «نشطة للغاية» من روسيا وكوريما الشماليه والصين . ونقل مسؤول من وزارة الخارجية عن خرازي قوله انه يتفهم القلق الياباني إزاء هذا الموضوع . ونقل عنه قوله «ولكن يجب ان تفهموا ان كل الدول المجاورة لايران تملك أسلحة ذرية او صواريخ الصواريخ التي تملکها ايران هي للدفاع عن النفس». واضاف «طورون صواريخنا بانفسنا دون مساعدة من اي دولة اخرى، وجرى تطوير شهاب محليا ايضا. صواريخ كوريا الشمالية ليست ضرورية».

ان تساعد على توثيق علاقاتنا
وقال المتحدث ان كونوا قال ا
تتفهم جهود الاصلاح التي
خاتمي والخطوات التي تتخذها
لتنقيل التوترات الدولية. ومن ا
يجتمع خاتمي مع رئيس وزراء
يوشิرو موري اليوم الاربعاء.
وابلغ الاسبوع الماضى
الخارجية الإيرانية كمال
صحافيين يابانيين في طهران ا
غير سعيدة بتندى الاستثمار
اليابانية في ايران، وهو موضوع
المتوقع ان يثيره خاتمي خلال
ليابان. وقالت مصادر صناعة
على الرغم من اهتمام الش
اليابانية بالاستثمار في ايران
تخشى العقوبات الامر
والاستثمارات اليابانية في
متوقفة منذ عام 1993. ويسعى
العقوبات الأمريكية الخاصر
وليبايا والذى ينتهي العمل به
(اغسطس) القادم للادارة الام
بفرض عقوبات على الشركات ا
التي تستثمر اموالها في ايران
وهما دولتان تتضاعفهما واشت
قائمة الدول الراعية للارهاب.
ومن جهة اخرى أكد خرازى
ويترز: وصل الرئيس
خاتمي الى طوكيو
بارا يقام بها مسؤول
انتوى للسایان من 42

الزيارة في الأساس
النمارات اليابانية في
تعزيز صادرات النفط
لكن تلك المساعي قد
النواب اليابانيين
جمهورية الإسلامية
انتورتة مع الولايات
طن ان طهران تشجع
بر بالقلق ازاء برامجهما
الدمار الشامل. ويقول
قد يجر اليابان على
تطوير علاقاتها مع

حدث باسم الخارجية
حلفيين ان الرئيس
حي خاتمي قال ليوهي
رجية الياباني لدى
كيو انه واثق من ان
بلدين يمكن ان تكون
خاتمي قوله «اليابان
بة لنا. محادثتنا يجب

لا يمكن تلبية طلب كوسوفو بالغاء الانتخابات التي عبرت عن هوية البان كوسوفو

شتبهنا «القدس العربي»

من حسين مجدو
انتهت الانتداب
كوسوفو بفترة
الديمقراطية بزعامة
الذى حصل على 57
مقابل 27 بالمائة للـ
لكوسوفو لتها مرحلة
هذاإقليم الذى كان
ونصف لجرائم ضد
طرح الشكاليتين الا
تحول بعثة أنوميما
حالة بقائهما كان
كولونيالية ثم موقف
تشهد نزاعات انفص
مسلسل كوسوفو با
هذه الأسئلة يجري
اللجنة الاممية الخ
كوسوفو التابعة لمنظمة
في اوروبا الفرنسى
في حوار أجرته مع
بريشتينا:
• ماذا تشكل
بالنسبة لألبانيا كوس
جهة ثانية بالنسبة للـ
هذا الانتخابا

سي ولي وسوسي ماسست
حد مخابيء حزب الله في كانون
ثاني (يناير) الماضي. ولم تذكر
وكالة متى القبض على
خمسة. وكشفت مادهه مخبا
ـ زب الله في اوائل العام
ـ مداهمات اخرى تلتها عن جثث
ـ أكثر من 60 شخصا اختطفوا
ـ عذبوا قبل قتلهم. ولا يعتقد ان
ـ جماعة حزب الله التركية اي صلة
ـ بباشرة بجماعة حزب الله
ـ اللبناني المدعومة من ايران.
ـ واعتقل العديد من اعضاء
ـ جماعة التركية وحوكموا بتهمة
ـ تخطيط لقلب نظام الحكم
ـ علماني والحاله بحكم اسلامي.
ـ وظهرت الجماعة التركية في
ـ مناطق الجنوبية الشرقية الثانية
ـ في الثمانينيات ونفذت هجمات
ـ عظمها ضد انصار المتمردين
ـ لكراد الانفصاليين مما اثار
ـ كوكا فى انها كانت تحظى بتاييد
ـ كومي. وافت السلطات هذه
ـ تهمات.

مقتل ثمانية متمردين اسلاميين في الفلبين

■ اوسلو- اف ب: اعرب الرئيس اليوغوسلافي فويسلاف كوستونيتشا الثلاثاء عن «استعداده لاجراء اتصالات» مع رئيس الرابطة الديموقراطية في الاشتين ان الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسوفيتش موجود في منزله في حي ديدينيه في بلغراد.

■ اعترف صراحة خطراً ويهدد مصداقية ويجب أن نتجنب الس المأزق وأعود إلى سؤال احتياط وحذر مجم اتجاه الحركات المت والت التي تواجه ولكن قومية الأرض لا تكتنصل إلى مستوى التواجد ووعياً مني بهذا الخطر اشراك سكان كوسوفو الصادرة عن بعثة «اومني مستوى المدن والقرى ال فيها وإنما حتى في القرار

■ بودغوريتشا (يوغوسلافيا) - اف ب: اعلن احد زعماء المعارضة الديموقراطية الصربية زوران دينديتش في حديث مع تلفزيون مونتيغرو مساء الاشتين ان الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوسوفيتش موجود في واوضح دينديتش ان ميلوسوفيتش غير محاط بقوات امنية لحمايته.

وقال «ميلوسوفيتش موجود في مبني محمي كمبني هام، ولكن ميلوسوفيتش لا يحظى بحماية بصفة شخصية هامة». واضاف «اخترنا حالياً يقضي بوضع مبني محمي تحت تصرف ميلوسوفيتش، وهذا ما يسمح بحماية حياته في المرحلة التي نمر بها».

وتوجه دينديتش الاشتين الى بودغوريتشا لحادث مع رئيس مونتيغرو ميلو ديوكانوفيتش حول مستقبل العلاقات بين صربيا ومونتيغرو. الجمهوريتين اللتين تشكلان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. واعتبر انه يتبع على هاتين الجمهوريتين «قبل التوصل الى اتفاق حول شراكة مستقبلية ان تحدداً وحدماً مصالحها».

واعضاف «انا فخور بكوني صربيا واحب ان تسمى دولتي صربيا وان تكون مع مونتيغرو».

■ اوسلو- اف ب: اعرب الرئيس اليوغوسلافي فويسلاف كوستونيتشا كوسوفو ابراهيم روغوفا الفائز في الانتخابات البلدية في الاقليم، لكنه وفض مطالب البان كوسوفو باستقلال. وقال كوستونيتشا في ختام لقاء مع رئيس الوزراء النرويجي جينس ستولتنبرغ «انني مستعد لاجراء اي نوع من الاتصالات مع الزعماء الاليان (في كوسوفو). ساطرق جميع الابواب لتسوية مشاكل بلادي». وأضاف ردا على سؤال حول ما اذا كان يسعى بصورة ناشطة الى اجراء اتصالات مع روغوفا، «هذا يعني اتنى بالتأكيد سافتح حواراً».

وقال كوستونيتشا ان «السيادة غير واردة لأن ذلك سيكون خطيراً جداً على المنطقة من الناحيتين السياسية والاستراتيجية» مذكراً بان القرار الدولي رقم 1244 لا يفتح المجال سوياً «لحكم ذاتي واسع» في اقليم كوسوفو جنوب يوغوسلافيا. وكان قد اعلن الرئيس اليوغوسلافي الاحد انه «لا يمكن ليوغوسلافيا الاعتراف بنتائج» الانتخابات البلدية في كوسوفو. وأضاف ان «عملية الانتخاب تساهمن في اضفاء الشرعية على مجتمع من اصل عرقي واحد بدأ في تكوين نفسه بعد مغادرة الصرب والجموعات الاخرى غير الالبانية في كوسوفو» مذكراً بان نحو 100 الف صربي يعيشون في كوسوفو قاطعوا الانتخابات. ولدى اعلان فوز حزبه رد روغوفا مطالباً البان كوسوفو وقال «انني اطلب من لندن وبرلين وواشنطن وبارييس الاعتراف باستقلال كوسوفو». وقال روغوفا انه «من المبكر القول» اذا كان مستعداً للقاء كوستونيتشا.

استئناف المحادثات الكورية اليابانية دون تقدم محادثات بين أمريكا وكوريا الشمالية في كوالالمبور

الشمالية اليوم الثاني من محادثات تطبيق العادات الثلاثة. وبالرغم من عدم ورود تقارير تفيد باحراز تلك المقدمة، حقيقة الا ان جونج ثاو هو اكبير المفاوض الكوريين الشماليين تحدث بنبرة تفاؤلية. ونظيره الياباني كوجيرو تاكانو «عززنا تفاهمنا المتبادل لدرجة ما». واضاف في تصريحات قبل بدء اليوم الثاني من المحادثات للصحافيين «اعتقد انه من الممكن التوصل لاتفاق يقبله الجميع». ولكن اوضح ان هذه الجولة من المحادثات الثالثة هذا العام والمقرر ان تستمر يومين وهي الثالثة التي تحل كل القضايا على الفوائض ورفض مسؤولون من الجانبين الكشف تفصيل المحادثات. وقال مسؤول من وفد الخارجية اليابانية ان فريق طوكيو وافق طلب كوريا الشمالية بعدم الكشف عن كل تفاصيل اذ دخل الجانبان في مناقشة «جوهرية».

الابيض للصحافيين «سنصبح بعد تلك الاجتماعات في وضع افضل لتحديد الخطوات المقبلة». وتلت اولبرايتس تأكيدا من الرئيس كيم يونج اي خلال زيارتها للعاصمة الكورية الشمالية بأن بلاده لن تطلق أي صاروخ طوسي المدى.

وكانت الولايات المتحدة والمنطقة الاسيوية قد شعرتا بالقلق عندما اطلقت كوريا الشمالية صاروخا تجريبيا فوق اليابان في 1998. وقال مسؤولون امريكيون ان مقتربات كوريا الشمالية في الاسابيع الماضية لم تكن واضحة. وقال سبيويرت «سنتاج فهما اشمل لما يتضمنه العرض الذي تقدمت كوريا الشمالية بشان الصاروخ».

وسيرأس روبرت اينهورن مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الامم المتحدة من الاسلحه الجانبي الامريكي في محادثات كوالالمبور.

ومن جهة اخرى، بدأت اليابان وكوريا الشمالية اليوم الثاني من محادثات تطبيق العادات الثلاثة. وبالرغم من عدم ورود تقارير تفيد باحراز تلك المقدمة، حقيقة الا ان جونج ثاو هو اكبير المفاوض الكوريين الشماليين تحدث بنبرة تفاؤلية. ونظيره الياباني كوجيرو تاكانو «عززنا تفاهمنا المتبادل لدرجة ما». واضاف في تصريحات قبل بدء اليوم الثاني من المحادثات للصحافيين «اعتقد انه من الممكن التوصل لاتفاق يقبله الجميع». ولكن اوضح ان هذه الجولة من المحادثات الثالثة هذا العام والمقرر ان تستمر يومين وهي الثالثة التي تحل كل القضايا على الفوائض ورفض مسؤولون من الجانبين الكشف تفصيل المحادثات. وقال مسؤول من وفد الخارجية اليابانية ان فريق طوكيو وافق طلب كوريا الشمالية بعدم الكشف عن كل تفاصيل اذ دخل الجانبان في مناقشة «جوهرية».

■ واشنطن- رويتز: قالت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة وكوريا الشمالية ستجرى محادثات في كوالالمبور اليوم الاربعاء تستهدف الحد من برامج الصواريخ الكورية الشمالية.

وقال ريتشار بوشتر المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحافي الاثنين «ستعقد محادثات الصواريخ مع الكوريين الشماليين في العاصمة الماليزية كوالالمبور. وتستمر المحادثات من الاول حتى الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر)».

وتأتي المحادثات عقب زيارة تاريخية قامت بها الاسبوع الماضي مادلين اولبرايتس وزيرة الخارجية الامريكية لبيونجيانج عاصمة كوريا الشمالية.

وستكون نتيجة المحادثات عاماً مهماً في تحديد ما إذا كان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سيزور كوريا الشمالية في وقت لاحق من العام.

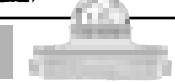
وقال جيك سبيويرت المتحدث باسم البيت

«غير شرعية»، ولكنها لم تعرف بفوز منافسه. وطالب واشنطن فيما بعد الطبقة السياسية في ساحل العاج بوضع «اجراءات انتقالية» للعودة الى الديمقراطية، قبل ان تؤكّد بذلك بقليل انها على استعداد للعمل مع بغياغبو. وأكد باوتشر الاثنين ان واشنطن ت يريد «العمل مع السلطات التي فازت»، داعية في الوقت نفسه الى «اعادة الديمقراطية الى ساحل العاج في اسرع وقت ممكن».

ومن جهة اخرى، افاد مصدر في الشرطة الثلاثاء انه تم الافراج عن 27 شخصا من بين الاشخاص الذين اوقفوا في تشرين الاول (اكتوبر) الحالي خالل تظاهرات من اجل تنظيم انتخابات رئاسية جديدة واحتجزوا في كلية الشرطة منذ ذلك الحين.

واعلن ضابط من الكلية لوكاله فرانس برس «لقد تم الافراج عن كل الموقوفين باستثناء تسعة كانوا يحملون سلاحاً ابيض ونقلوا الى مديرية الشرطة».

واشنطن- اف ب: اعرب الولايات المتحدة عن استعدادها للعمل مع بغياغبو، مطالبة مع ذلك اجراء بكمبر، وثانيا اجراء انتخابات رئاسية جديدة.



طائرة لبنانية تنقل وفدين اقتصاديين إلى بغداد لثاني مرة خلال 18 يوماً

بغداد - أ.ف: أعلنت شركة عبر المتوسط للشحن الجوي اللبنانية أنها سيرت مرتين رحلة جديدة إلى العراق أقت وفدين اقتصاديين وذلك للمرة الثانية خلال 18 يوماً.

وأوضحت الخطوط الجوية عبر المتوسط في بيان إن الوفدين سيغادران سلسلة اجتماعات مع عدد من الجهات الاقتصادية اللبنانية وخاصة الصناعية منها إلى بغداد.

وتفصي صعب في البيان الذي تلقى نسخة منه فرنس برس ان سفير الماسعي الحثيثة «عن إعادة افتتاح قطط جوية بين لبنان وال العراق».

وعن البداء بحسب رحلات ركاب وشنخ منتظمة في أقرب فترة ويسامم لبنان كما تفعل بعض الدول العربية في كل الطوقي عن الدول بعد انتهاء فتح مطار بغداد في 13 تشرين الأول (اكتوبر) من العام.

وكأن ويزير النقل العراقي أحمد جاوي بشكل منتظم بين بيروت طائرة لبنانية محملة مساعدات إنسانية إلى بغداد في 13 تشرين الأول (اكتوبر) الجاري.

من بز الشارباني في الوحدتين التائب مصباح الأحباب وزيراً

حزب البشير يبحث اجراء استفتاء على الدستور بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية والتشريعية

الخرطوم - «القدس العربي»
- من كما حسن لختت:

An aerial black and white photograph looking down the length of a ship's deck. The deck is light-colored and features various pieces of equipment, including what appears to be a catapult or launch system at the front. Several figures in dark uniforms are standing along the edge of the deck. In the background, a smaller boat is being towed by a cable. The horizon shows distant land or hills under a clear sky.

قارب يعني يسحب المدمرة الأمريكية كول نحو سفينة نرويجية ضخمة لنقلها الى فيرجينيا (رويترز)

المُسْؤُلُ الثَّانِي فِي «سِيْ إِيْ آيْه»: تَفْجِير الْمَدْرَةِ ضَرِبَةٌ شَدِيدَةٌ لِكَافِحةِ «الْأَرْهَابِ»

وقال ماكولوفلين «هنا يميل البندول». قبل عشر سنوات تعرضت المخابرات الأمريكية للانتقاد السياسي لعلاقتها بمثل هؤلاء الجنوسيس. كان الشرق الأوسط ساحة لعامل تبنيه مكثفة من جانب سسي. اي، اي» وتحول مواطنون أجانب إلى جنوب الولايات المتحدة أحياناً بدافع عقائدي وغالباً تحت تأثير المال. وقال ماكولوفلين «كنا بالفعل بدأنا تنفيذ سياسة تجنيب نشطة عندما وقع حادث كوك».

وثارت تساؤلات هل كان لدى المخابرات الأمريكية أي توقع بحدوث الهجوم على المدمرة. وأوضح ماكولوفلين «هناك عشرات وعشرات من تقارير بشأن التهديدات تخرج من هنا ومن وزارة الدفاع ومن كل جزء من المخابرات كل يوم».

وأضاف أن وجود مصادر تستطيع تقديم معلومات عن انشطة «إرهابية» يمكن أن يعني أن هناك فرقاً بين تحذير استراتيجي «فيه تكون مناطق مثل الخليج واليمن معروفة بانها خطيرة وبين تحذير تكتيكي» يكشف عن تهديد بعيدة. وقال «لم يكن احد يشك ان ليمن مكان خطير وان الخليج منطقة خطيرة... عندما يعرف ما نعرف عن كل شيء من حزب الله الى جماعة الجهاد الإسلامية المصرية الى ابن لادن الى غيرهم من الجماعات الإرهابية الأكثر غموضاً».

وأضاف ان النجاح في احباط مؤامرة يكون أكثر حتمالاً عندما «نقول ليس فقط أن هذه منطقة خطيرة بل مكان خطير وشارع خطير وموقع خطير وشخص خطير لتلك السفارة».

ويوضح ذلك الاجراءات التي تم اتخاذها في الاونة الأخيرة في عدة اماكن مثل تركيا حيث توفرت كما قال ماكولوفلين «معلومات كافية عما يجب استبعاده من الطريق».

وشددت القوات الأمريكية في قاعدة انجلريليك الجوية في تركيا التي تقوم بمراقبة مناطق الحظر الجوي في العراق الاسبوع الماضي من اجراءات الامن تحسيناً لتهديدات حتنلة. (وبتز)

للولايات المتحدة في افريقيا. لكن المسؤولين الامريكيين يقولون انه لم يتعدد بعد من المسؤول عن هجوم المدمرة كول.

وقال ماكولوفلين «انتا لا تستبعد احدا عند هذه النقطة. من الواضح انه (ابن لادن) لا بد ان يكون على قائمة المشتبه بهم في ضوء نوایاه المعلنة بلا مواربة عن قتل الامريكيين وشيكته على امتداد العالم وعلاقاته بالجماعات الارهابية الاخرى».

وكشف ماكولوفلين ان الولايات المتحدة دربت من 15 الف شخص الى 18 الفا على مقاومة الارهاب في اكثر من 50 دولة في السنوات القليلة الماضية. وقال «ان جزءا من هجومنا على هذه المشكلة هو التأكيد من ان بلدان العالم التي نعمل معها تشاركتنا نفس الرأي بشأن الارهاب ولديها نفس الادوات في مواجهة الارهاب».

واضاف قائلاً «لذا فعندما نكتشف مؤامرة او عندما نعثر على دليل يكون هناك من نلجله سواء اكان في الشرق الاوسط او في جنوب شرق اسيا او في افريقيا».

وقال بعض خبراء المخبرات ان حادث المدمرة كول يشير الى الحاجة لربط المزيد من الجواسيس بالجماعات «الارهابية». لكنهم يستدركون ان تجنيد مثل هؤلاء الجواسيس تعوقه سياسة وكالة المخبرات الامريكية التي تتطلب تقييم المعلومات التي يتم الحصول عليها من خلال التعاون مع منتهك حقوق الانسان. لكن «سي اي اي» لا تتفق مع وجهة النظر هذه. ويقول ماكولوفلين «ان 25 بالمائة من مصادرنا ذات الصلة بمعلومات عن الارهابيين تم تجنيدتهم في الثمانينية عشر شهراما الماضية. ليس لدينا ما يمنع من تجنيد اشخاص ذوي ماض غير مشرف».

واوضح ان الهدف الرئيسي لهذه السياسة هو توفير مساندة الادارة لضابط المخبرات الذي يجد عميلا له ماض مشبوه اذا تبين ان هذا العميل قد تورط في اعمال مشينة.

لأنجلي (فرجينيا) - من تبسم ذكريات
قال المسؤول الثاني في وكالة المخابرات الأمريكية
ـ سـيـ ايـ ايـهـ انـ الـ هـجـومـ عـلـىـ مـدـمـرـةـ اـمـرـيـكـيـةـ فـيـ
ـ يـمـينـ كـانـ ضـرـبةـ شـدـيـدةـ ضـدـ مـاـكـافـحـةـ الـارـهـابـ وـلـكـنـ تمـ
ـ حـبـاطـ مـؤـامـرـاتـ أـخـرـىـ وـالـحـيـلـوـلـ دـوـنـ وـقـوعـ هـجـمـاتـ
ـ عـلـىـ سـفـارـاتـ.
ـ كـانـ قـارـبـ صـغـيرـ انـفـجـرـ فـيـمـاـ يـبـدوـ اـنـ هـجـومـ
ـ تـنـتـحـارـيـ بـالـقـانـابـلـ بـجـانـبـ الدـمـرـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ كـوـلـ فـيـ
ـ دـنـ فيـ 12ـ مـنـ تـشـرـيـنـ اـلـاـوـ (اـكـتوـبـرـ)ـ مـاـ اـحـدـثـ
ـ جـوـجـةـ كـبـيرـةـ فـيـ جـانـبـ السـفـيـنـةـ وـاسـفـرـ عـنـ مـقـتـلـ
ـ 17ـ حـارـماـرـيـكـيـاـ.
ـ وـقـالـ نـائـبـ مـديـرـ المـخـابـراتـ الـاـمـرـيـكـيـةـ جـونـ
ـ مـاـكـلـوـفـلـيـنـ لـرـوـيـتـرـ فـيـ اوـلـ مـقـاـبـلـةـ لـهـ مـذـعـيـنـهـ فـيـ
ـ خـصـبـهـ الجـدـيدـ بـدـوـنـ التـقـيلـ بـاـيـ صـورـةـ مـنـ بـشـاعـةـ
ـ مـاـ حدـثـ لـكـوـلـ فـعـلـيـكـ اـنـ تـرـىـ هـذـاـ عـلـىـ خـلـفـيـةـ بـعـضـ
ـ لـنـجـاحـ الـكـبـيرـ الـذـيـ تـحـقـقـ فـيـ مـاـكـافـحـةـ الـارـهـابـ
ـ بـخـاصـيـةـ فـيـ الـعـامـيـنـ الـماـضـيـنـ.
ـ وـاـصـفـ قـائـلـاـنـهـ اـنـ اـكـانـ هـذـاـ لـيـسـ بـالـنـتـيـجـةـ
ـ لـرـجـوـهـ فـقـاتـاـ مـنـعـاـنـ هـجـمـاتـ بـالـقـانـابـلـ عـلـىـ ثـلـاثـ
ـ سـفـارـاتـ وـافـسـدـنـاـ عـشـرـاتـ مـنـ اـنـشـطـةـ الـارـهـابـيـنـ.
ـ وـحدـ مـسـؤـولـ اـخـرـهـ السـفـارـاتـ بـاـنـهاـ سـفـارـاتـ
ـ لـادـنـ وـالـبـانـيـاـ وـاـوـغـنـداـ.ـ وـعـبـرـ مـاـكـلـوـفـلـيـنـ عـنـ تـفـأـلـهـ
ـ اـنـاهـ فـيـ نـهـاـيـهـ الـمـطـافـ سـيـتـمـ تـعـقـبـ الـمـسـؤـولـيـنـ عـنـ
ـ فـجـرـ الدـمـرـةـ كـوـلـ.
ـ وـارـدـفـ عـنـدـمـاـ يـنـجـحـ اـرـهـابـيـ فـانـ دـافـعـنـاـ فـيـ الـحـالـ
ـ بـتـمـثـلـ فـيـ كـيـفـيـةـ الـوـصـولـ يـهـ.ـ اـنـ فـوزـ الـارـهـابـيـنـ
ـ مـعـرـكـةـ لـاـ يـعـنيـ فـوزـهـ بـالـحـربـ.
ـ وـيـقـولـ الـمـسـؤـولـوـنـ الـاـمـرـيـكـيـوـنـ اـنـ هـجـومـ عـلـىـ
ـ دـمـرـةـ بـدـوـ اـنـ نـتـاجـ تـخـطـيـطـ طـوـيلـ طـوـيلـ اـمـدـ اـنـفـقـ
ـ عـلـيـهـ بـسـخـاءـ وـاـنـ المـشـتـبـهـ اـلـاـوـ فـيـهـ هـوـ المـنشـقـ
ـ اـسـعـودـيـ اـسـامـةـ بـنـ الـمـوـجـوـدـ عـلـىـ قـائـمـةـ اـكـثـرـ
ـ طـلـبـوـلـيـنـ مـنـ جـانـبـ مـكـتبـ التـحـقـيقـ الـاـتـحاـدـيـ حـيـثـ اـنـهـ
ـ تـهـمـ تـدـبـيرـ تـفـجـرـاتـ عـامـ 1998ـ ضـدـ سـفـارـاتـ

الشريف الهندي في الحكومات التي عمل فيها بغيري اي مواطن سوداني بتعليق امل عليه ليقود البلاد الى ما يخرجها من الضلام الذي تتخبط فيه. فقد التصقت به صورة الوزير المتزمر، الهاهرب من السياسة ليترمي في احضان بنات الشعر والادب والخيال. وحتى في وسط الاتحاديين الذين اختاروه قبل انقلاب البشير امينا عاما لحزبه لم تحظ دعوته الى المؤسسة والتنظيم الداخلي الحزبي بقبول شعبي يذكر. وبرىء هؤلاء وغيرهم من غير المتنمرين الى الفكرة الاتحافية ان الشريف الهندي اختار في نهاية المطاف تسلیم امره طائعا مختارا رقبة النظام السوداني نكاشة في زعيم حزبه السيد الميرغبني. وقد فشلت حتى المناسبات السودانية التي تجمع الاخوة والخصوص على صعيد واحد، كلامات والاتراح، في ان تعيد العلاقة بينه وبين الميرغبني.

صحيح ان الشريف الهندي عفيف اليد واللسان، ولكن هل تكفي هذه الخصلة وحدها لصنع رئيس ناجح لقيادة البلاد او زعيم مقنطر لقيادة الحزب؟ ويضاف الى ذلك ان الهندي يحيط نفسه بمجموعة من الناشطين الذين ورثهم عن شقيقة الراحل الشريف حسين يوسف الهندي، ولم تعد لهم صلة بالتيار الرئيسي داخل الحزب الاتحادي منذ انعقاد مؤتمر الاسكندرية في عام 1991 الذي كان بداية للقطيعة بين الشريف والميرغبني.

لكن مشاركة الشريف زين العابدين الهندي في الانتخابات الرئاسية والنيابية التي تزعم حكومة الجبهة الاسلامية القومية المنشقة اجراءها الشهير القادر من شأنها ان تحقق هدف خطير في سياق العداوة الشخصية بين الميرغبني والهندي، فهي يمكن ان تثير التباسا في اذهان الناخبين بحكم ان الهندي يستخدم اسم الحزب الاتحادي الديمقراطي الذي يتزعمه الميرغبني. ويمكن القول ان ذلك كفيل باثارة البلبلة حيال موقف الميرغبني من الانتخابات.

ويبدو واصح ان يتبعون الشأن السوداني ان الجناح المتسلط في الجبهة الاسلامية القومية، بزعامة علي عثمان محمد طه النائب الاول للبشير حاليا والنائب الاول سابق للترابي، يسعى الى توفير غطاء من الشرعية الانتخابية والدستورية لتمكين البشير من البقاء رئيسا للبلاد خمس سنوات اضافية يتم خلالها «التمكين» لسياسات النظام واهدافه، بحيث يصبح باقاؤه في الحكم مخلدا تحت ايواجهات جديدة. ومن الجائز جدا ان يلتجأ الجناح المتسلط الى رمطاقية

المنطقة الواقعة في شمال شرق السودان، حيث تقع

الجماعات التي ارافقها من الفتية الموالين للبيتين، ولن قلوا مطلقا الاساءات التي كان يكيلاها في خطاباته تزدادها اجهزة اعلام نظامه بحق سيد البيتين كباريين. فقد كان يطلق رسميا على الصادق المهدى يس الوزراء السابق ورئيس حزب الامة لقب «كاذب الفضيل». اما السيد محمد الميرغبني زعيم تعدادين ومرشد الطائفية الختامية فكان نميري حسرا في مقابلاته بالساعات التي اهدراها في مقابل الميرغبني وتلقى رسله ورسائله التي يقول انها عمة بالولاء والتلقي والمحاباة.

صحيح ان عهد النميري لم يعرف تجیر الاجهزة منية الذي اتسم به عهد البشير، كما ان الفساد حصر في عهد نميري في عدد بعيته من الوزراء والمديرين المعروفين، على التقى من نظام البشير الذي اعترف عقله المدبر السابق الدكتور حسن الترابي بن الفساد بلغ فيه نسبة خيالية. لكن السياسة نفسها تختلف الان عنها في زمن النميري. فقد تحول الشعار سلامي الى اسلام سياسي ومباديء متطرفة شروع عالمي منفر ومتبر للعداوات الاقليمية الدولية. كما ان الرئيس السابق يعاني صعوبات لية شديدة، فقد خرج من الحكم مثلا دخله، لا يملك شيئا، وهو ما يحمله. ورفض محاولات كل الساعين لكسب باسمه الramatic الى استجاء عطف ملوك سلطاطن الدول العربية التقليدية لدعمه بالمال. وهو حيش حاليا على المعاش التقاعدي البسيط الذي حصل عليه من الدولة السودانية بحكم عمله رئيسا سابقا وقادها عاما سابقا للقوات المسلحة. ولا يزال عدد ابناء قبيلة الدناقلة الشمالية التي ينتهي اليها دونه بما تجود به اراديه ليلبي متطلبات الاتفاق باهاظه التي يواجهها. والاهم من ذلك كله ان اطروحاته اردة ايار (مايو) 1969 التي يتنفس بها نميري، لا تختلف كثيرا عن طرح «ثورة الانقاذ الوطنى» التي حكم البلاد منذ عام 1989. وكانت تجربة الشريعة سلامية التي طبقها نميري خلال الفترة من عام 1983 حتى حين سقوط نظامه في نيسان (ابريل) 1985 مشوبة لاختفاء والاحقاد الفردية وكانت تدخل البلاد في امة لا يعلم مداها الى الله. ولذلك كله كان حظوظ نميري في ان يكون منافسا مقبولا ويدل من البشير بدنى الى المصفر تقريرا على الرغم من الحنين الجارف الذي يشعر به السودانيون الى القديم والى عهد نميري الذي شهد دفعا تنموا لا يمكن انكاره.

لندن-«القدس العربي»-من مرتضى الحسن:
تزاييد التزعة الى مقاطعة الانتخابات النيابية والرأسمالية التي يبني نظام الفريق عمر البشير اجراءها في كانون الاول (ديسمبر) القام. ودخلت الحركة الشعبية لتحرير السودان على خط الانقسام الذي يمكّن حزب الجبهة القومية الإسلامية لتعمن في مغازلة الجناح الذي يقوده العقل المدبر السابق للنظام الدكتور حسن الترابي، معلنة استعدادها للتفاوض مع حزبه المعارض للجناح الذي يستأثر بالسلطة التنفيذية، لتؤكد بذلك ما اعلنه الترابي عن وجود اتصالات لترتيب لقاء بينه وبين زعيم الحركة العقيد جون فرقن.
وبالعلن الترابي موقف حزب المؤتمر الوطني الشعبي الذي يتزعمه مقاطعة الانتخابات، يتضح ان جميع القوى السياسية المؤثرة في الساحة السودانية قررت ان تقاطع هذه الانتخابات التي يأمل الفريق البشير بان توفر له غطاء من الشرعية يتيح له البقاء في الحكم خمس سنوات اخرى حتى عام 2006. فقد اكدت احزاب الامة والاتحادي الديمقراطي -وهما الحزبان الكباران اللذان يهيمنان عادة على مقاعد الحكم في العهود الديموقراطية- والحزب الشيوعي السوداني، وهو حزب صغير لكنه مؤثر ويمثل قدرات كبيرة على المزاولة والنشاط، انهان تحضور الانتخابات المقبلة. ولم يبق مع الفريق البشير في هذه المغامرة سوى حلفائه الذين نجح في اقامة روابط معهم مستغلة خلافاتهم التقليدية التاريخية مع زعماء الاحزاب السياسية التي انشقوا عنها.
فن الناحية العملية ليست ثمة شخصية منافسة بشكل فعلي يمكنها ان تهدى البشير في منصب الرئاسة. ويتردد في الشارع السوداني ان الرئيس السابق الشير جعفر نميري سيتنافس البشير في الرئاسة. لكن الرئيس السابق -من عرفه- لم يعد يملك لا المال الكافي لخوض حملة من هذا القبيل، ولا الصحة الجسمانية التي يمكنها ان تقنع الناخبين بتجدد البيعة له بعد مضي 15 عاما على الظاهرات الهدادة التي اقتضتها في عام 1985 من سلطة ظل يتربى فوق عرشها منذ وقوع انقلابه العسكري في عام 1969. اذ ان نميري مصاب -كما هو معلوم- بمرض في الشريان. ويتناول منذ عام 1984 ما لا يقل عن 13 قرصا طريا يوميا، يتطلب بعضها هدوء لا يتوفرون في تعاطون السياسة، ويسبّب بعضها في شعور بالخذر وال-naus. كما ان النميري لا يملك من ناحية عملية -مدخلا الى اقناع الآخرين برؤاسته المحتللة سوى منطق الانقلاب العسكري، فهو على عداء شديد مع الطائفتين الرئيسيتين في البلاد (الانصار- اتباع بيت المهدى والختمية - اتباع بيت الميرغنى)، بحكم ان اطروحته الأساسية طوال سنوات حكمه التي امتدت 16 عاما تقوم على محاربة الطائفية، وهدم نفوذ البيتين الكبارين ودورهما في السياسة والاقتصاد. وعلى الرغم من اقطاب البيتين الكبارين اضطروا تحت وطأة جبروت السلطة وسلطانها الى الدخول في مهادنات وتحالفات مع نميري قبل سقوط حكمه، الا انهم لن يغفّلوا عن مطلقا ما كان، شأن الاحياءات التي

المدمرة كول: كلinton يطالب على صالح بمزيد من التعاون في التحقيق

ورفض سبيوبيرت اعتماد التفاصيل حول المحادد مؤكدا انه لا يعتزم اجراءات التحقيق، واكتفت التعاون اليمني كان «مد المراحل الاولى» وكانت اول برايت و التحقيقات الفدرالي نشر الجماعة بيانا مشتركة يعتمدان «على تعاون امني واسع»

■ واشنطن- اف ب: اعلن البيت
الابيض الاثنين ان الرئيس بيل
كلينتون طالب السبت نظيره اليمني
علي عبد الله صالح «بمزيد من
التعاون» في التحقيق المفتوح حول
اعتداء الارهابي على المدرسة
لامريكية «يو اس اس كول» في مرافأ
عدن.

واوضح المتحدث الرئاسي جايك
سيويرت ان كلينتون اجرى اتصالاً
مع رئيس وزراء الامارات

وتواعداً أن النظام في على حق من ترکيبة، كهرباً موسى ونظام الديموقراطي الذي وأدَّ انقلاب البشير نفسه في 1989. غير أن الهندي لا يتمتع بشعبية تذكر إلا في علاق من يؤدون السعادة الدينية التي توارثت عائلتها أسرته، وهي اصغر بكثير من حجم الطائفتين رئيسيتين في البلاد (الانصار والختمية)، كما ان اداء

عائلات ضحايا الطائرة المصرية يتوجهون الى امريكا لحضور حفل تأبين

مصر للطيران الذي تقدمت به يوم الجمعة بنقل
لضحايا الى الولايات المتحدة الا من صحيفة.
ساف (لم يتصل بي احد من مصر للطيران ليخبرني.
عمرها اخر التحقيقات وسبب سقوط الطائرة التي
حيتها والدي".
ضخ محققون امريكيون انهم يدرسون نظرية تعمد
المساعد الطيار جمبل البطوطى للطائرة الا ان
بن يرافقون هذه الفكرة.
بن مصر النظرية المرجحة هي ان تكون الطائرة
بصاروخ او انها تعرضت لطلع قنی.
ضر العديد من عائلات ضحايا الطائرة ومجموعهم
الذين لم يتمكنوا من السفر الى الولايات المتحدة
بين اقيم في القاهرة مساء يوم الاحد.
لت امية البطوطى ارسلة المساعد الطيار ان معظم
ت لم تسافر اذ انه لم يكن هناك وقت كاف امامها
للسفر.
سافت انها رفضت الذهاب بسبب الاتهامات الموجهة
لها ولأسباب اخرى.
ملت شركة مصر للطيران عن خططها تنظيم حفل
خاص بها بعد ان قالت معظم عائلات الضحايا انها
طمعه احتجاجا على رفض الشركة في بادئ الامر
على الولايات المتحدة.
باب عبد العظيم صدقى المتحدث باسم شركة مصر
عن السبب وراء تغيير الشركة لرأيها في اخر
بياناته لا يعلم السبب وليس لديه اي معلومات.

رويترز: قالت مصادر من مطار القاهرة عائلة من عائلات المصريين من ضحايا طائرة ران التي تحطمت قبالة الساحل الشرقي بمصر، الى رود ايلاند امس الثلاثاء لحضور ملائكت التجمع عند نقطة مطلة على خليج المشاركة في حفل التأبين الذي يستمر اي الطائرة ومجموعهم 217 قتيلا بعد ان ردة في المحيط في 31 تشرين الاول (اكتوبر) وسيولم يتضح بعد سبب سقوط الطائرة بضحايا وهم يغادرون مطار القاهرة من مصر للطيران لم تتفاوت الا في اخر لحظة فقط الولايات المتحدة مجانا والا ما كان بوسعهم مهبي الدين رافت ارملا احمد سعد الدين حايا الطائرة «لقد ذقت الامرين لكي اسافر اي مساعدة من المسؤولين بمصر للطيران سفارة الامريكية كل المساعدات ومنحى لساعات فقط».

نها وثلاث نساء اخريات حررن محضرا ضد طيران واتهمتها بالتفقة بين اقارب الضحايا ذمريكيين الذين نقلت كثيرا منهم الى رود لحظة

محمد عبد العظيم انه مستاء لانه لم يعلم

بر الخارجية الاثيوبية
ام اسمرة بـ«الطلب»
في المفاوضات

■ غزّة - اف ب: افاد شهود عيان ان الجيش الاسرائيلي ازال امس الثلاثاء بالجرافات موقعها كانت قوات الامن الفلسطينية قد اخلته عند معبر المنطار (كارني) في قطاع غزة.

وقالت المصادر ان الجرافات سوت بالارض بناء ومكاتب متنقلة وسوارات رملية كانت تشكل موقع الامن الفلسطيني عند هذا المعبر الذي يستخدم لعبور البضائع وشهد الاثنين صدامات عنيفة استخدم فيها الجيش الاسرائيلي الدبابات والرشاشات الثقيلة ضد متظاهري فلسطينيين.

وقال الشهود ان خمس دبابات اسرائيلية كانت لا تزال ترابط عند معبر المنطار وتفتح نيران رشاشاتها على مجموعة من المتظاهرين الفلسطينيين في المكان.

■ غزة- روبيرز: قال مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون أمس الثلاثاء إن إسرائيل أغلقت مطار غزة الدولي للمرة الثالثة منذ تفجر انتفاضة الأقصى قبل أكثر من شهر متعللة بداعم أمنية، ويعتبر الفلسطينيون المطار الذي افتتح قبل عامين رمزاً للدولة الفلسطينية.

وقال سليمان أبو حليب مدير عام مطار غزة إن المطار أغلق في بادئ الامر من مساء أمس الأول وحتى الساعة العاشرة صباح أمس الثلاثاء ثم مدد الإغلاق حتى الأربعاء.

وقال لروبيرز إن مدير عام إدارة الطيران الإسرائيلي اتصل به في المرتين مرجحاً القرار إلى داعم أمنية لكن أبو حليب وصف القرار بأنه «غير مبرر». وأكد متحدث باسم وزارة النقل الإسرائيلية إغلاق المطار لداعم أمنية وقال انه سيظل مغلاقاً حتى صباح اليوم الأربعاء على الأقل. وبموجب اتفاقات السلام المرحلية بين إسرائيل والفلسطينيين تتولى الدولة اليهودية المسؤلية الامنية عن المطار كاملة.

■ غزة- اف ب: اطلق الجنود الاسرائيليون النار أمس الثلاثاء على صحافيين كانوا يقطون بمعطية المواجهات عند معبر المنطار (كارني) بين اسرائيل وقطاع غزة ما ادى الى اصابة صحافي يعمل في شبكة «سي ان ان» بالرصاص.

وقال مصور في وكالة فرانس برس ان الصحافي الامريكي بن ويدمان اصيب برصاصة حية في الظهر بعدما تعرض فريقه الذي كان يصور الاحداث عند العبر لاطلاق النار.

وأضاف ان الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار مرات عدّة باتجاه الصحافيين. واعلن مستشفى الشفاء في غزة ان اصابة مواسل «سي ان ان» ليست خطيرة. ورفقت شبكة التلفزة الامريكية الاداء بالي تعليق عند توجيه السؤال اليها.

من جهته اكد الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ياردين فاتيكيان ان الجنود فتحوا النار دارا على اطلاق نار فلسطيني مضيفا انه يجهل من هو المسئول، عن اطلاق النار، اصاب الصحافي ، على حد قوله.

■ غزة- روبيترز: التأم شمل امة فلسطينية ووليدها البالغ من العمر ستة اشهر يوم الاثنين بعد ان فرقت بينهما موجة من العنف مستمرة منذ اكثر من شهر في الضفة الغربية وقطاع غزة. كانت ايمان رضوان وطفلها عمرو وهما من سكان الضفة الغربية في زيارة للعائلة في غزة عندما اندلعت الاضطرابات في 28 من ايلول (سبتمبر) الماضي. وفي اليوم التالي اضطرت ايمان للقيام برحلة عمل ملحة الى الضفة الغربية وتركت عمرو مع جده في غزة. لكنها لم تستطع العودة لأخذ ابنها بعد اغلاق اسرائيل للمناطق الفلسطينية.

ويوم الاثنين عاد وليدها اخيرا اليها عندما نقل عمرو الى مدينة رام الله في الضفة الغربية في سيارة للجنة الدولية للصليب الاحمر التي تدخلت لتنهي مأساتها. وقالت ايمان لروبيترز بالتلفيفون من رام الله «شعرت وكأن حائط بريلين قد قام ببني وبين طفلي.. حائط من الظلم. استمر ذلك زهاء 40 يوما وكانت اتحرق شوقا لرؤيتها وتحسس وجهه».

■ القدس - روبيز: تعهد اربيل
شارون زعيم حزبLikud اليميني
المتطرف أمس الثلاثاء بالاطاحة
برئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود
باراك مقلقاً آمال تشكيل حكومة
وحدة وطنية. وقال شارون لراديو
الجيش الإسرائيلي بعد فشل محاولات
تشكيل حكومة وحدة وطنية خلال
الايمان القليلة الماضية «ما بقى الآن هو
العمل باقصى سرعة ممكنة لايجاد
حكومة بديلة لحكومة السيد باراك».
ومضى شارون قائلاً «لا يمكننا ان
نؤيد باراك وحكومته الفاشلة وسبلنا
كل جهد ممكن لنحل محله. من الواضح
بالفعل ان الامر قد يستغرق شهراً او
بضعة اشهر أخرى لكن من المؤكد ان
الحكومة تلتقط انفاسها الأخيرة».
ولم يتضح على الفور ما اذا كانت
تصريحات زعيم حزبLikud هي دفن
تفكيرة تشكيل حكومة وحدة وطنية ام
انها مجرد تكتيك تفاوضي من جانبها.
اعلان: اذاعة عدن - غرة فبراير ١٩٧٤ تشكيل
الحكومة الجديدة

وحيث سُئل عن رد فعل شاس اذا اجتمع باراك مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون في تشرين الثاني (نوفمبر) واستأنف المفاوضات على اساس محادثات قمة كامب ديفيد التي فشلت في تموز (يوليو) قال يشai «في ذلك الوقت لكن يكون هناك خطاء امنيا».

وقال زعيم الليكود لراديو اسرائيل «السيد باراك اثبت شيئا واحدا، تمسكه بخطبة كامب ديفيد. والليكود لا يستطيع الانضمام لخطبة كامب ديفيد. اوأوضحت ذلك للسيد باراك».

ويطالب شaron بإجراء انتخابات مبكرة في اسرائيل اوائل عام 2001 على الارجح اذا رفض باراك شروطه لتشكيل حكومة وحدة وطنية. وانتخب باراك في ايار (مايو) عام 1999 وتمت فترة ولايته ثلاثة سنوات اخرى.

والمح رئيس الوزراء الاسرائيلي الى عدم تخليه عن فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب شارون. وقال كاتب المقالة في «الحياة»

«حكومة وحدة وطنية تضم كتلة اسرائيل واحدة التي يتزعّمها وهي كتلة يسار وسط وتضم حزب شارون والليميني لكنه لم يبشر الا الامر خال خطابه الاشتراكي الذي القاه الاثنين امام البرلمان الاسرائيلي (الكنيست)

في بداية جلسة عاصفة.

ورغم تخلص احتمالات تشكيل حكومة وحدة وطنية ورغم ضعف موقف حكومة باراك الا انها لا توجه خطرا وشيكا للخروج من السلطة. فقد منح حزب شاس اليميني وهو ثالث اكبر الاحزاب الاسرائيلية باراك فرصة للبقاء في السلطة حين وقع معه الاثنين اتفاق التزم فيه الحزب بالامتناع عن محاولة اسقاط حكومة باراك لمدة شهر في مواجهة احداث العنف الجارية.

وكان حزب شاس احد ثلاثة احزاب يمينية ودينية انسحب من الحكومة الائتلافية لباراك في تموز (يوليو) الماضي احتجاجا على استعداده لبحث تقديم تنازلات للفلسطينيين في مقابل السلام. ومنيت جهود باراك لتشكيل

مكتب باراك لرويير «لم سقط قصبة تشكيل حكمة وحدة وطنية». والغطاء الامني /الذي قدمه شاس/ لا يتعارض مع تشكيل حكمة وحدة وطنية». ويعارض شارون استعداد باراك لبحث تسليم اجزاء من الضفة الغربية للسلطة الفلسطينية من بينها وادي الاردن واقتتسام السلطة مع حكومة وحدة وطبية مع الليكود بعدم تمكّن الطرفين من الاتفاق على سياسة سلام واحدة مع الفلسطينيين. ولم يستبعد بنيمارين بن اليهاعز وزير الاتصالات الاسرائيلي الذي قاد المفاوضات مع شارون امكانية التوصل إلى شراكة مع الليكود مستقبلاً وقال راديو اسرائيل «الامر يتوقف عليهم».

نَّائِرَاتْ حَرَبِيَّةْ اسْرَائِيلِيَّةْ تُقْصِفْ نَابِلِسْ وَرَامِ اللهْ وَغَزَّةْ دَمْرَتْ مَعْبُداً لِلطَّائِفَةِ السَّامِرِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ وَمَقَارَنَةً لِلْسُّلْطَةِ وَفَتْحِ وَالْهَلَالِ الْأَحْمَرِ



وأشارت القيادة إلى أن هذا الهجوم الغادر ياتي بعد خطاب باراك في الكنيست حيث عقد جلسة سياسية أمنية في ديوان الليلة قبل الماضية بمشاركة سياسيين وعسكريين أكدوا أنه تم الإعداد مسبقاً لهذا الهجوم الذي يشرف عليه باراك شخصياً.

وأكملت القيادة أن الهجوم الإسرائيلي يؤكد «المخططات الغادرة ضد الشعب الفلسطيني وضد مقدساته المسيحية والإسلامية والتي بدأت بزيارة شارون بحراسة من الجيش الإسرائيلي وعدى من المستوطنين المسلمين للمسجد الأقصى المبارك».

وقالت أخيراً إن جمahir شعبنا الصامد التي تواجه هذا الهجوم بكل الكبراء الثوري وروح العطاء والتضحية والدفاع لتحمل الطرف الإسرائيلي ما حدث الليلة على كافة المستويات».

وأكملت القيادة الفلسطينية «إن شعبنا المجاهد الصامد قد عقد العزم على الاستمرار في نضاله وكفاحه العادل من أجل حريرته واستقلاله وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وقال البيان «إن طائرات حربية مروحيّة إسرائيلية قامت حوالي التاسعة والنصف مساء الاثنين بغارات بالصواريخ على مناطق مدنية ومقار للمنظمات الشعبية والجماهيرية والهلال الأحمر الفلسطيني».

واوضح ان الهجمات الاسرائيلية شملت مناطق رفح وخان يونس وأماكن في مدينة غزة وكذلك نابلس والبيرة ورام الله وبيتونيا، واستمررت الطائرات تحوم حتى بعد منتصف الليل فوق مناطق متعددة بما فيها الخليل وبيت لحم وأريحا وغيرها من المناطق وقد شمل الهجوم القصف بمدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة ولا زال مستمراً حتى

28 ايلول (سبتمبر).

وطالبت القيادة الفلسطينية أمس الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والعالم العربي والإسلامي بالتدخل الفوري لوقف العدوان العسكري الإسرائيلي الخطير والمستمر على الشعب الفلسطيني.

وقالت القيادة في بيان صدر فجر أمس في اعقاب القصف الإسرائيلي للمدن الفلسطينية «نوجه إلى الأمم المتحدة والمجتمع الدولي والقمة العربية التي انعقدت مؤخراً في القاهرة والقمة الإسلامية التي ستعقد قريباً في قطر، وإلى دول عدم الانحياز والاتحاد الأوروبي والصين واليابان وراغبي عملية السلام ودول الاتحاد الإفريقي للتدخل الفوري ونضعهم جميعاً أمام مسؤولياتهم تجاه هذا العدوان وهذا التصعيد العسكري الإسرائيلي الخطير الذي يهدّد أمن وسلامة منطقة الشرق الأوسط برمتها».

ويعتبر السامريين انفسهم انهم يتحدون من اوائل اليهود وانهم يملكون النسخة الأصلية للتوراة.

وشنت إسرائيل اعتداءات صاروخية بطائرات هليوبورت على ثلاثة مواقع لحركة فتح في قطاع غزة والضفة الغربية زاعمة أنها مجرد تحذير وأنها لن تتهاون بشأن حرب عصابات.

ووصف نائب وزير الدفاع الإسرائيلي افرايم سندي اعتداءات الهليوبورت الصاروخية على مبانٍ فتح في مدینتي نابلس ورام الله بالضفة الغربية وفي خان يونس بقطاع غزة بـ«عملية تحذير». وقال سندي ان الفلسطينيين «سيدفعون الثمن» اذا شنوا حرب عصابات.

وكان رجال حركة فتح في الخط الامامي للمواجهات مع القوات الإسرائيلية المحتلة في اتفاقية الأقصى التي بدأت في

فتح ترفع مستوى التأهب لمواجهة أي غزو إسرائيلي محتمل

عرفات: الضرائب الاسرائيلية لن تؤثر على الفلسطينيين

وقال الرئيس عرفات اثناء تقاده لاحد المواقع التابعة لقوات 17 حرس الرئيس الخاص قرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة التي قصفتها المروحيات الاسرائيلية ليلة الاثنين الثلاثاء «هذا (في اشارة للنصف) لن يهز شعرة على جبين طفل فلسطيني». وفي سؤال لعرفات عن الرد الفلسطيني على هذه الاعتداءات قال «ستنصرف بما يملئ علينا الضمير والشجاعة والوقف الفلسطيني».

وكانت الطائرات المروحية والدبابات الاسرائيلية قصفت ليلة الاثنين الثلاثاء مواقع لحركة فتح في مدینتي نابلس والبيرة بالضفة الغربية وخان يونس ورفح في قطاع غزة.

ذلك يشرب من بحر غزة».

واكد الرئيس الفلسطيني ان هذه الاعتداءات لن تؤثر على الفلسطينيين الذين يدافعون عن «القدس عاصمة دولتهم».

وكان عرفات يتحدث للصحافيين امام مقره في مدينة غزة وتعليقًا على القصف الاسرائيلي لعدد من مواقع فتح والسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال عرفات ان القصف الذي شمل ايضاً موقع للهلال الاحمر الفلسطيني «لن يؤدي حتى الى ان يرف جفن طفل فلسطيني يحمل الحجر دفاعاً عن القدس الشريف عاصمة دولة فلسطين شاء من شاء وابى من ابى ومن لم يعجبه فليشرب بحر غزة».

الفلسطينيون يطالبون بمؤتمر سلام دولي

■ رام الله - باريس - رویترز: دعا رئيس البرلمان الفلسطيني أمس الثلاثاء الى عقد مؤتمر سلام دولي بعد أن شنت طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية هجمات صاروخية على اهداف فلسطينية. وطالب احمد قريع خلال مؤتمر صحافي في الضفة الغربية بالآلية الجديدة من خلال مؤتمر دولي «تشارك فيه الامم المتحدة وامريكا والاتحاد الاوروببي وروسيا والصين واطراف عربية اخرى».

واستطرد قريع وهو ايضاً مفاوض فلسطيني رفيع قائلاً «اذا رغبت اسرائيل في سلام حقيقي» وندعو للاعتدال والعوده الى عملية الاصلاح. وصرح بأن الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعربا عن استعدادهما لبذل كل جهد من أجل السلام.

وكان بوتين وشيراك تبنيا موقفاً متشابهاً من أزمة الشرق الأوسط. وقال بوتين الذي يزور فرنسا ان الدولتين تتبنيان وجهة نظر واحدة بشأن عدد من مجالات الامن الدولي بما في ذلك الشرق الأوسط. وقال شيراك فيما يتعلق بالقضايا الاقليمية «تتبني تحليلاً متشابهاً الى حد كبير ونشرع بالقلق ازاء الموقف في الشرق الاوسط. وندعو للاعتدال والعوده الى عملية الاصلاح. وصرح بأن الرئيس الفرنسي جاك شيراك والرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعربا عن استعدادهما لبذل كل جهد من أجل السلام.

■ غزة - القدس العربي - وكالات: اعلنت حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» أمس الثلاثاء عن رفع مستوى حالة التأهب والتعبئة العامة في صفوفها لمواجهة اي غزو اسرائيلي محتمل.

وقال بيان للحركة التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان «فتح» تعلن عن رفع مستوى الاستفار والتعبئة العامة في صفوفها لمواجهة العدوان الاسرائيلي، وتتوجه الى كافة قياداتها وكوادرها وابنائها في كافة الواقع بتحمل مسؤولياتهم والتصدي لاي عدوان او غزو اسرائيلي والدفاع عن جماهير شعبنا».

واضاف البيان «ان حركة فتح تهيب بجماهير شعبنا البطله تخلي الحيطه والخذ الشديدين وابداء المزيد من الوحدة والتلاحم الوطنى، وان تسود روح التعاون الوطنى لمواجهة العدوان الاسرائيلي».

واكدت فتح ان «الانتفاضة الشعبية الباسلة سوف تستمر وتتصاعد لمواجهة العدوان حتى يتم دحر الاحتلال الاسرائيلي الغاشم».

واوضحت انها «تحذر الحكومة الاسرائيلية وقوات جيشها الاحتلالى من مغبة التمادي في هذا العدوان الغاشم الذي يتعرض له ابناء شعبنا والذي لن يمر دون رد مؤلم ورادع من حركة فتح».

وعتهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد ان شنت طائرات هليكوبتر اسرائيلية اعتداءات صاروخية على مقار تابعة لحركة فتح بمواصلة النضال من اجل قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. وقال عرفات ان كل ذلك لن يهز رمزاً واحداً لطفل فلسطيني يحمل حجرًا يدافع به عن القدس بكثير» الى السلطة الفلسطينية.

■ القدس - رویترز - اب: دافع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك أمس الثلاثاء عن الاعتداءات التي شنتها اسرائيل بطائرات الهليكوبتر على مقار لحركة فتح التي يقودها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وقال انه كان يتوجب عليه ان يفعل ما يسعه لـ «حماية ارواح الاسرائيليين».

وأصدر مكتب باراك بياناً عقب اجتماعه بالرئيس الامانى جيرهارد شرور قال فيه «شدد باراك على انه سيفعل كل ما يلزم من اجل حماية ارواح مواطنى البلاد وجنودها حتى اذا استلزم ذلك نوعاً من الرد الكاذب استخدم امس الاول».

واضاف باراك في البيان ان «عرفات لا يظهر اي مؤشرات على ما اذا كان يعتزم انهاء العنف وفقاً للالتزاماته بتحقيق تقدم في عملية السلام».

وقال وبالتوافق مع الجهود الرامية لتهيئة الوضع على الارض لا بد ان تكون اسرائيل مستعدة لاحتمال ان تخوض نضالاً شاقاً من اجل حقوقها الأساسية ومصالحها الحيوية».

من ناحيته قال داني ياتوم ابرز مستشاري باراك لشئون الامن ان

■ رام الله - باريس - رويترز: دعائين يحيى جاك شيراك والرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعربا عن استعدادهما لبذل كل جهد من أجل السلام. وكان بوتين وشيراك تبنيا موقفاً متشابهاً من أزمة الشرق الأوسط. وقال بوتين الذي يزور فرنسا إن الدولتين تتبنيان وجهة نظر واحدة بشأن عدد من مجالات الأمن الدولي بما في ذلك الشرق الأوسط. وقال شيراك فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية «نتبني تحليلاً متشابهاً إلى حد كبير ونشرع بالقلق إزاء الموقف في الشرق الأوسط. وندعو للاعتدال والعودة إلى عملية السلام».

■ رام الله - باريس - روبيز: دعائين يحيى جاك شيراك والرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعربا عن استعدادهما لبذل كل جهد من أجل السلام. وكان بوتين وشيراك تبنيا موقفاً متشابهاً من أزمة الشرق الأوسط. وقال بوتين الذي يزور فرنسا إن الدولتين تتبنيان وجهة نظر واحدة بشأن عدد من مجالات الأمن الدولي بما في ذلك الشرق الأوسط. وقال شيراك فيما يتعلق بالقضايا الإقليمية «نتبني تحليلاً متشابهاً إلى حد كبير ونشرع بالقلق إزاء الموقف في الشرق الأوسط. وندعو للاعتدال والعودة إلى عملية السلام».

واكدت انتفاضة الشعبية الباسلة سوف تستمر وتتصاعد لمواجهة العدوان حتى يتم دحر الاحتلال الاسرائيلي الغاشم». واوضحت اتها «تحذر الحكومة الاسرائيلية وقوات جيشها الاحتلالي من مغبة التمادي في هذا العدوان الغاشم الذي يتعرض له ابناء شعبنا والذي لن يمر دون رد مؤلم ورادع من حركة فتح». وتعهد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد ان شنت طائرات هيليكوبتر اسرائيلية اعتداءات صاروخية على مقارن تابعة لحركة فتح بمواصلة النضال من أجل قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية. وقال عرفات ان كل ذلك لن يهز رمنا واحدا طفل فلسطيني يحمل حجراً يدافع به عن «القدس الشريف، عاصمة الدولة الفلسطينية، ومن لا يعجبه طرفه سيكون له ثمن وانتنا نراقب ما يفعله». وأكد شهود فلسطينيون ان الروحيات اسرائيلية استهدف بالخصوص مركزاً «للقوة 17» يقع بين رفح وخان يونس في جنوب قطاع غزة. وقال مصدر فلسطيني ان الروحيات اطلقت اربعة صواريخ على مركز «القوة 17» وإن ثلاثة منها اصابت مركز الشرطة الذي دمر جزئياً بينما سقط الرابع في باحة مدرسة مجاورة لكنه لم ينفجر. وأعلن الجيش الاسرائيلي مساء الاحد انه مستعد لأخذ المبادرة في مواجهة الفلسطينيين واستهداف حركة فتح.

اسرائيل يمكن ان توجه «ضربات اقسى نوعاً من الرد الذي استخدم امس الاول».

واضاف باراك في البيان ان «عرفات لا يظهر اي مؤشرات على ما اذا كان يعتزم انهاء العنف وفقاً للالتزاماته بتحقيق تقدم في عملية السلام».

وقال «بالتوازي مع الجهود الرامية لتهيئة الوضع على الأرض لا بد ان تكون اسرائيل مستعدة لاحتمال ان تخوض نضالاً شاقاً من أجل حقوقها الأساسية ومصالحها الحيوية».

من ناحيته قال داني ياتوم ابرز مستشاري باراك لشؤون الامن ان اسرائيل يمكن ان توجه «ضربات اقسى



فتى فلسطيني يضرب بمقلاعه حجرا على قوة للاحتلال متمركزة قرب مستوطنة «غوش قطيف» في قطاع غزة أمس (رويترز) من جهة، نفي مصطفى البرغوثي مدير اللجنة الفلسطينية للاغاثة الطبية مزاعم إسرائيل، وأكد ان اعمار الشهداء اصيروا في العنق او الرأس. وتمدد الجنرال الغفوض ردا على سؤال حول اعداد الجيش المنتشر في الضفة الغربية وأشار الى احداث الذين تلقوا اعمارهم عن 15 عاما. الى وجود «عدة آلاف من الجنود بينهم عناصر نحو سنتين

وارتفع عدد الجرحى في قطاع غزة الى حوالي سنتين فلسطينيين خلال مواجهات وقعت في مناطق مختلفة من القطاع أمس الثلاثاء. اذ أصيب خلال المواجهات التي وقعت شرق مدينة غزة عند معبر المنطار 25 فلسطينيا من بينهم امرأة تبلغ من العمر 47 عاما اصيبت في داخل منزلها. واكدت المصادر الطبية ان معظم الاصابات حساسة وان بين هؤلاء الجرحى ثلاثة في حالة خطيرة. كما اصيب في اشارة الى منظمة شبيبة حركة فتح بزعامة رئيس السلطة وتابع انه «كمعدل وسطي، تتعرض يوميا لحوالي 30 هجوما بالرصاص وخصوصا في ساعات الليل (بين السادسة مساء ومنتصف الليل). تسهدف جنودنا والمراكز العسكرية والمستوطنين وحركة السير على الطرق الرئيسية او المستوطنات». واكد زيغدلون ان مطلاقي النار اعضاء في التنظيم في

الحكومة اللبنانية: وجود الجيش السوري في لبنان ضروري وشرعٌ ومؤقت
الحريري يبحث مع الأسد في دمشق التهديدات الإسرائيليّة لحزب الله

■ القاهرة - روبيترز: قال بلوماسيون ومصادر في الجامعة العربية أمس الثلاثاء إن ثمانية من وزراء الخارجية العرب سيجتمعون في القاهرة الأسبوع المقبل.
وأضافوا أن وزراء خارجية مصر السعودية والمغرب وتونس وسوريا والأردن ولبنان والسلطة الفلسطينية سيبحثون كيفية تطبيق الاجراءات
التي جرى تبنيها في القمة العربية التي عقدت في القاهرة يومي 21 و22 تشرين الاول (اكتوبر).
ومن المتوقع ان يجتمع الوزراء الأسبوع المقبل ولكن موعد الاجتماع لم يتحدد بالضبط.
وانتقدت القمة العربية اسرائيل بشدة وأكملتها تركت الباب مفتوحا امام مساعي السلام.

عبد الحليم خدام يزور تركيا حاملا رسالة من الأسد

■ انقرة- اف ب: ذكر مصدر دبلوماسي تركي ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام سيقوم بزيارة رسمية الى تركيا يوم الخميس والجمعة حاملا رسالة من الرئيس السوري بشار الاسد الى نظيره التركي احمد نجدت سizer. ولم يعط المصدر اي اضافات عن مضمون الرسالة، لكنه اكد لوكالـة «فرانس برس» طالبا عدم ذكر اسمه ان خدام سيجتمع ايضا مع رئيس الوزراء بولنـد اجاويد ورئيس البرلمان عمر ازغيـر.

تجدر الاشارة الى ان العلاقات بين تركيا وسوريا تشهد حاليا فترة انفراج بعد ان وصل البلدان الجاران الى شفير النزاعسلح قبل سنتين.

وفي العام 1998 ازداد التوتر ووصل الى ذروته بعد ان هددت تركيا سوريا بالتحرك العسكري في حال لم توقف دعمها لحزب العمال الكردستاني وايواء زعيمه عبد الله اوچلان.

وقد سوت الازمة بعد اسابيع عدة من التوتر بتوقیع اتفاق في تشرين

يهود ایرانیون یستانفون حكم ادانتهم بالتجسس

■ طهران- رویترز: نقلت وكالة انباء
الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن
مسؤول في الهيئة القضائية قوله أمس
الثلاثاء إن عشرة يهود إيرانيين حكم
عليهم بالسجن لصالح إسرائيل قدموها
بالتجسس لصالح المدعي العام. وقال حسين علي
التماس للمدعي العام. واعتبرت هيئة القضاء في شيراز
اميري رئيس دائرة القضاء في شيراز
جنوب البلاد حيث حكم اليهود
والتوطئون معهم من المسلمين «ارسل
التماس المتهمن إلى مكتب المدعي
العام».

واضاف اميري «يمكن للمدعي العام
ان يطلب من المحكمة العليا اصدار امر
باسقاط الحكم اذا ما وجد انه صدر بما
يتناقض مع القانون».

وادانت محكمة ثورية عشرة يهود
ومسلمين اثنين وضابط جيش ومقاولا
يعمل في مجال الدفاع بالتجسس
لصالح اسرائيل وحكمت عليهم
بالسجن فترات تتراوح بين عامين و13
عاما. وخففت العقوبة الى ست
سنوات امام محكمة استئناف في ايلول
(سبتمبر). واستغنى خمسة من بين
المتهمين العشرة عن محاميهم وهما
اسماعيل ناصري وسعید كرم نجاد قبل
الاستئناف النهائي امام المحكمة العليا.
وقال ناصري في وقت سابق انه
تلقي تهديدات في محاولة ممارسة
ضغوط عليه للتخلص عن اصراره على

**مبعوث روسي في جولة الى دول الخليج
رأييل تطلب من روسيا الضغط على عرفات**

■ باريس-موسكو-«القدس العربي»- وكالات: طلبت اسرائيل من روسيا أمس الثلاثاء ممارسة نفوذها على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لانهاء الاحتجاجات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال شلومو بن عامي القائم باعمال وزير الخارجية الإسرائيلي انه قدم الطلب الى وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف في محادثات اجريت في باريس حيث يتقيمه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بزيارة رسمية.

وقال متحدث روسي ان بوتين ابلغ الرئيس الفرنسي جاك شيراك انه على اتصال يومي مع عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك وسيستخدم كل نفوذه مع الفلسطينيين لوقف اعمال العنف.

باريس الى لندن وواشنطن. الى ذلك غادر مبعوث الرئيس الروسي للشرق الاوسط، نائب وزير الخارجية الروسي فاسيلي سردين، أمس الثلاثاء موسكو في جولة على الدول العربية تستغرق ثمانيه ايام، كما علم من الخارجية الروسية.

وأوضحت الوزارة ان جولة سردين ستشمل قطر والبحرين والكويت والمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وتهدف هذه الزيارة الى البحث في مشكلة الشرق الاوسط وسبل حلها وكذلك المسألة العراقية والوضع في منطقة الخليج كما صرح الدبلوماسي مؤخراً لوكالات الانباء الروسية انترفاكس.

وقد اعربت دول عربية عدة وكذلك الفلسطينيون عن رغبتهم في ان تلعب روسيا دوراً اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط التي تشارك في رعايتها مع الولايات المتحدة.

وقال بن عامي للصحافيين «تعتقد ان اسرائيل مستعدة لتكليف الحوار السياسي مع روسيا وقد اطلعنا ايفانوف على تحليتنا للموقف الراهن».

واضاف قائلاً «طلبنا منه ممارسة نفوذه ونفوذ روسيا والرئيس بوتين على عرفات. نعتقد ان التفؤذ يجب ان يمارس على عرفات للالتزام بتفاهم شرم الشيخ لكي تخلق الجو الملائم لمواصلة المحادثات مع الفلسطينيين».

وفي حديث لمسؤول السياسة الخارجية في الكرملين سيرجي بريخوكو مع الصحافيين قال «قال بوتين للرئيس شيراك انتا على اتصال يومي مع باراك والزعيم الفلسطيني عرفات وقد اجريت عدة اتصالات هامة. دعونا الجانبين لأن يظهرا ضبط النفس ووقف اعمال العنف».

واضاف قائلاً «سنواصل العمل (مع الفلسطينيين) مستخدمن كل قنوات واشكال التفاؤذ».

وروسيما هي شريك في رعاية عملية

■ دمشق- بيروت - اف ب: اعلن
ناطق الرئاسي السوري جبران
بطرس بشار الاسد
ستقبل بعد ظهر أمس الثلاثاء رئيس
وزراء اللبناني رفيق الحريري.
واضاف كورية ان الحديث تناول
العلاقات الاخوية بين البلدين
شقيقين والوضع في المنطقة
الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة
التصعيد الاسرائيلي في الارض
الفلسطينية والتهديدات التي يوجهها
حكام الاسرائيليون الى الدول
 العربية .
وهذه هي الزيارة الرسمية الاولى
تي يقوم بها الحريري الى سوريا
لتشكيل حكومته الجديدة
خميس الماضي .
واضاف كورية ان المحادثات
تناولت ايضا «الاستفزازات
التهديدات» الاسرائيلية للدول
 العربية .
وقال كورية ان الاسد عقد محادثات
ففصلة مع نائب وزير الخارجية
يراني محمد صدر تناولت السلوك
 العدواني لاسرائيل والتهديدات التي
وجه للدول العربية . واضاف ان
المحادثات الاسد مع الزائرين تناولت
طلب اسرائيل بأن تلجم دمشق
بيروت جماعة حزب الله .
وتدعم سوريا وايران حزب الله
ذى قاد المقاومة اللبنانية التي
جبرت اسرائيل على الانسحاب في
كار (مايو) من جنوب لبنان بعد
احتلال دام 22 عاما .
الي ذلك اعتبرت الحكومة اللبنانية
جديدة ان وجود القوات السورية

مسؤول ايراني يلتقي الخميس قادة الفصائل الفلسطينية بدمشق

بشار الاسد يطالب باطلاق السجناء العرب في اسرائیل

شودر يطلب مساعدة دمشق في الافراج عن اسرى الاحتلال

وقال انه ناشد سوريا الاستمرار في دور ارسال الاستقرار في منطقة جنوب لبنان وأن تواصل دعم كل من يريد ويدعم تحقيق استقرار المنطقة. وأنا أشأ بالدور السوري وقدره طبعاً وأعتبره مشاركاً ومساهمة فعالة في هذا الصدد.

من جهة أخرى شجبت صحيفة «البعث» الرسمية الناطقة باسم حزب البعث الحاكم تهديدات اسرائيل ضد سوريا ولبنان ومطالبتها بکبح جماح حزب الله الذي لا يشن أية هجمات جديدة ضد اسرائيل، وقال ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك تخد المنطقة نحو توتر خطير. وقالت الصحيفة «أي سلام يطرحه باراك فيما يستعد رئيس اركانه ل الحرب مفتوحة على شعب فلسطين في وقت يصعد فيه اركان حكومة تهددهاتهم ضد سوريا ولبنان. لا يعني ذلك اسرائيل تتجه الى تصعيد خطير ليس في الاراضي المحتلة وحسب بل خارجها أيضاً مما يحملها وحد مسؤولية دفع الاوضاع في المنطقة الى المزيد من اجوء التوتر».

المعتقلين العرب في سجونها والاعتراف الكامل بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولاته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم». وقال وأشارت مصادر دبلوماسية غربية الى أن شرور الذي يزور المنطقة سعياً لتهديده التوتير الذي تتجه منه أكثر من شهر طلب مساعدة دمشق في الإفراج عن ثلاثة جنود اسرائيليين وعقيد في الاستخبارات الاسرائيلية احتجزتهم جماعة حزب الله اللبناني في وقت سابق من هذا الشهر.

وتحتفظ سوريا بقوات سلام في لبنان حجمها 35 ألف جندي. وهي تستأند حزب الله الذي قاد المقاومة اللبنانية التي أجبرت اسرائيل على الانسحاب من جنوب لبنان في ايار (مايو) الماضي بعد احتلال دام 22 عاماً. وقال شرور في تصريحات للصحافيين عقب محادثاته مع الاسد انه أشاد بالدور السوري الهادف لتحقيق الاستقرار في جنوب لبنان وناشد سوريا مواصلة هذا الدور.

دمشق - رويترز: طالب الرئيس السوري بشارة اسد اسرائيل باطلاق سراح السجناء العرب وأكمال حابها من الارض اللبناني لفتح الباب أمام تطبيق السلام العادل والشامل في المنطقة. وقد دف في كلمة خلال مأدبة عشاء أقامها الليلة قبل احتفالها عام 1967 وأن تنتسب من كافة الاراضي العربية طيفي في اقامة دولته المستقلة وحق اللاجئين عودة الى وطنهم.

اضاف في الكلمة التي حصلت «رويترز» على مقططفات منها أمس الثلاثاء «ان السلام العادل الشامل في منطقتنا يتطلب تحقيقه وضع نهاية لان واحتلال الاراضي العربية».

اغنية الدولة ذات العلاقة بانسحاب اسرائيل من لبنان حتى خط الرابع من حزيران عام 1967 ان انسحابها من الارض اللبناني والافارق عن

يزور الكويت «خلال أيام» للتمهيد لزيارة عرفات

شُعْث يبحث مع ولي عهد السعودية الدعم المالي لانتفاضة الاقصى

لكن ليس الآن بل بعد تمهيد الطريق، وكان عرفات أشاد الاحمد بقرار الكويت المساهمة بـ 150 مليون دولار في صندوق الائتمان والانتفاضة، وقد أعلن مجلس الوزراء الكويتي تقديم هذا المبلغ مؤكداً «حرص الكويت وشعبها الدائم لحفظ انتفاضة الشعب الفلسطيني ودعمه لإقامة دول المستقلة على ترابه الوطني».

يذكر أن الانتفاضة الفلسطينية الأخيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة أدت إلى احداث تغير في موقف الكويت التي اعربت عن تضامنها مع الفلسطينيين واستقبلت عدداً من الجرحى الذين أصيبوا بالرصاص الاسرائيلي.

وقد اعادت الكويت علاقاتها مع غالبية الدول العربية التي اتهمت بمساندة العراق خلال أزمة الخليج (آugustus 1990 - شباط 1991) ولكنها كانت ترفض حتى الآونة الأخيرة التي عقدت في القاهرة، اثارت مصافحة بين عرفات وزير الخارجية الكويتي الذي دعى أيضاً إلى التضامن العربي في مواجهة إسرائيل، تفاولاً في تحسن العلاقات التي تدهورت خلال أزمة الخليج حيث اعتبر موقف الفلسطينيين مؤدياً للحرب.

سيزور الكويت «خلال الأيام القليلة المقبلة» بهدف «تمهيد الطريق» لزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفي حديث لصحيفة «رأي العام» الكويتية، قال شعث انه «باتنتظار ترتيب موعد مع وزارة الخارجية الكويتية لزيارة الكويت خلال الأيام القليلة المقبلة»، موضحاً ان الزيارة «تأتي لتمهيد الطريق لزيارة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات إلى الكويت».

وأضاف ان الزيارة لم يحدد موعدها حتى هذه اللحظة. سأليبي الزيارة فوراً حال تلقي اتصال من الخارجية الكويتية ولو بعد ساعات».

واوضح شعث ان لديه «تعليمات محددة من الاخ ابو عمار بالسعي لإعادة العلاقات الى سابق عهدها» مشيراً الى ان دوره «ينحصر في تمهيد الطريق».

وأضاف انه حاول الاتصال برئيس الوزراء الكويتي بالنيابة وزیر الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح لكنه من اتخاذ اجراءات غير محددة اذا ما استمرت واشنطن في تأييدها لإسرائيل. وجاء هذا التحذير من جانب الامير سلطان عقب تصريحات لولي العهد الامير عبد الله تلقى باللوم على الولايات المتحدة في انهيار عملية السلام في الشرق الأوسط.

الاشتباكات، وتبرع اعضاء الاسرة الحاكمة بأكثر من 13 مليون دولار، وقال السفير الفلسطيني في المملكة الذي وصل الى المملكة الاثنين بحث ايضاً الوضع السياسي في الاراضي الفلسطينية في ضوء الانتفاضة وكيفية دعم الانتفاضة والسلطة الفلسطينية.

واضاف الشیخ ان الفلسطينيين يرغبون في الاستفادة من الثقل السياسي للسعودية لدفع الولايات المتحدة للضغط على إسرائيل.

والتفى شعث بوزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل ووزير المالية ابراهيم العساف وولي العهد الامير عبد الله. وحيثت الحكومة السعودية في اجتماع عقد برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز الاثنين واشنطن على ممارسة ضغوط على إسرائيل لوقف الهجمات على الفلسطينيين. وحذر وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الادارة الامريكية والمؤسسات الامريكية التي تعمل في المملكة من اتخاذ اجراءات غير محددة اذا ما استمرت واشنطن في تأييدها لإسرائيل. وجاء هذا التحذير من جانب الامير سلطان عقب تصريحات لولي العهد الامير عبد الله تلقى باللوم على الولايات المتحدة في انهيار عملية السلام في الشرق الأوسط.

الاشتباكات مع القوات الاسرائيلية.

قال مصطفى هاشم الشیخ السفير الفلسطيني في الرياض لرويترز في هاتفيه ان جزء من اهداف هذه الزيارة هو الاتفاق على آلية لتنفيذ ميزانيات ولي العهد السعودي للارات التي اتخذت في القمة العربية التي عقدت في مصر في يونيو الماضي الخاصة بتأسيس بنك لدعم الفلسطينيين.

طلب ولي العهد الامير عبد الله بن الحزير من الزعماء العرب في القمة العربية تأسيس صندوق الائتمان قوامه مليون دولار لحفظ اموال القدس الشرقية والاسلامية لقدس الشرقي، وتدوّق قوامه 200 مليون دولار اساساً اسر الفلسطينيين الذين قتلوا في اشتباكات.

قالت السعودية انها ستساهم بـ 25 في المئة في كل من اصدارات الفلسطينيين وفتحت شفافات لعلاج الحرث من ضباب

تُخوّف فلسطيني من فراغ دبلوماسي أثر الانتخابات الأمريكية

اللادة الفلسطينية طينية الاحد ان الحماية الدولى امر ممكн اليوم حتى في غياب الادارة الأمريكية.

وقال ان مثل هذه الحماية يجب ان توفرها قوا دولية ليس من اجل الفصل بيننا وبين جيش الاحتلال الاسرائيلي وانما من اجل الحلول مكان جيش الاحتلال على الاراضى الفلسطينية.

ورغم ان العديد من الفلسطينيين يخشون من ا يؤخر انتخاب رئيس امريكي جديد عملية السلام النافذة باتت تختصر بعد شهر من الصدامات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، يأمل آخرون في ان يحمل سيد البيت الابيض الجديد افكارا جديدة.

الي ذلك قال مدير رابطة الصداقة الفلسطينية الأمريكية موسى الحسيني ان «الجميع يدعم بوش على امل ان يستاجر العرق والمسامع».

وغالبا ما تبدي اسرائيل امتعاضها من تدوير النزاع الاسرائيلي الفلسطيني الذي يشكل في نظرها مسألة داخلية، لكنها تقبل مع ذلك، على غرار الفلسطينيين، بالواسطة الأمريكية مخافة ان تتدخل الامم المتحدة ومنظمات دولية اخرى تتمتع فيها الدول العربية او الإسلامية بحق التصويت.

وفي الوقت الذي يشرف فيه السباق الى البيت الابيض بين المرشحين الديموقراطي آل غور والجمهوري جورج بوش على نهايته مع اقتراب موعد الاستحقاق الرئاسي في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، كرم مسؤولو السلطة الوطنية الفلسطينية مرات عدة دعوة القوى العظمى الأخرى الى الحلول مكان واشنطن في دورها كراع لعملية السلام.

وقد اثارت هذه الاعلام الفاسد طلاقها على مسار القدس - اف ب: رغم الدور الكبير الذي لعبه في الشرق الاوسط في المناظرات الرئاسية في الولايات المتحدة، يخشى العديد من الفلسطينيين على بدو ان تتمهل الادارة الأمريكية الجديدة في اتخاذ سياستها في المنطقة، ما قد يؤدي الى فراغ مماثل.

في هذا السياق قال رئيس اللجنة السياسية في مجلس التشريعى الفلسطينى زياد ابو عمرو ان الفلسطينيين يتوقعون وقتا ضائعا (بعد الانتخابات الأمريكية) حتى تتكيف الادارة الجديدة مع دورها.

ضاف عضو المجلس التشريعى انه «يمكن ملء الفراغ من جانب لاعبين دوليين اخرين ريثما دخل الوساطة الأمريكية انتطلاقها، حفاظا على مسار العملية السلمية لان مقفلها فى صياغة اهداف».

■ صور- روبيتز: اعتصم مئات من طلاب اللبنانيين والفلسطينيين في قنطرة الشلالات أمام مقار دولية عامة للشعب الفلسطيني والمطالبة بمحاكمة المسؤولين الاسرائيليين مجرمي حرب. وفي مدينة صور ساحلية الجنوبية تجمهر متخصصون في مراقبة قوات الطوارئ الدولية حملوا لافتات ورددوا شعارات تندد بالمارسات الاسرائيلية ضد فلسطينيين وتدعى المجتمع الدولي لوقف الجريمة الجماعية التي ترتكب في راضي الفلسطينيين. وسلم وفد من عتصمن احد مسؤولي قوات الطوارئ

سيارات الاسعاف الفلسطينية في خط النار

■ رفح-اف ب: يدير انور السليمان سرعة البرق محرك سيارة الاسعاف التي يقودها مطلاً العنان لصفارتها، يير عابيء بدوي الاسلحة الاسرائيلية، يقتسم الحواجز المشتعلة بحثاً عن حية جديدة من ضحايا الانتفاضة.

انها عملية اغاثة جديدة تحت وابل رصاص. وبعد 72 ساعة امساها بلا رصاص، لم يعد سليمان (25 عاماً) يستطيع عمل بلا الادرينالين. يركن سيارة اسعاف، ويخرج مساعداه من سيارة، يرفعان الجريح ويقدمان له سعفatas الاولية، ثم تنطلق السيارة نحو اقرب عيادة للهلال الاحمر فلسطيني.

وتلتقي سيارة اسعاف اخرى، من بين السيارات الثلاث العاملة في رفح رب الحدود مع مصر، سيارة سليمان. ففي الدقائق التي تلت سقط ربيع جديد وخلال شهر تشرين الاول (اكتوبر) نقل السليمان وجده اكثراً من جريح بينهم خمسة استشهدوا حقاً. وروى قائلاً «يوم الاحد حملت سبني حسين النجار على ذراعي. كان صاباناً برصاصة في رأسه. لم يكن جاوز الرابعة عشر».

وفي اليوم التالي، نقل جرحى دidiين من رفاق الضحية الذين حتشدوا الى الرشق الجنوبي الاسرائيليين عندما شاركوا في جنازته.

ومنذ اكثراً من شهر، يجد السليمان نفسه وسط الرصاص خلال عمليات غاغة الملاحقة. وقد اصيّت سيارة اسعاف التي يقودها بالرصاص اكثراً من مرة وبات معتاداً على استنشاق فاز المسيل للدموع.

الواجهات يومية وتدور احياناً في ليل. ويحرص الهلال الاحمر فلسطيني على وجود عناصره في طقة المعارك لكي يستطيعوا تقديم مساعدة الطبية للمشاركون في نزاعه.

منها، نام الشاعر، تمام الناطق

ضوء اخضر أمريكي لتابعة مقررات القمة «عربياً» وزير الخارجية في غزة .. والملك التقى رؤساء التحرير ورئيس الوزراء وقادة المعارضة النقابية **الأردن يقود حملة «إقليمية» للتمسك «باستراتيجية السلام.. و«داخلية» لتعديل مزاج الشارع وحماية «المطبعين»**

A black and white photograph of four men in a group portrait. From left to right: a man in a suit and tie; a man with his eyes closed; a man with a mustache wearing a patterned shirt; and a man with a mustache wearing a patterned shirt, partially obscured by a large woven hat.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الأردني عبد الله الخطيب حلال المؤتمر الصحفي في عزه امس (رويترز)
على حق النقابات بمقاومة التطبيع لانه يلحق
الضرر باقتصاد الأردن.
اما نقيب اطباء الاسنان د. احمد القادرى فقال
ان النقابة اكملت في اللقاء ان ما جرى في مسيرة
العودة من احداث عنف سببها استفزاز رجال
الامن للمشاركون، حتى ان بعض النقاباء تعرضوا
لاستفزاز واضح واعناوا كثيرا جراء تصرفات
بعض رجال الامن، وين ان النقابة اكملت على
حقهم في مقاومة التطبيع مبينا ان القائمة التي
ستصدر باسماء المطبعين لا تهدف الى التشهير
بهم وانما الى التاكيد على ممارسات قاموا بها
ولا يخجلون منها وسيتم نشرها على الملايين
اي تعليق عليها.

من ناحية اخرى ذكر العرموطى ان الرئيس
وضع مجلس النقابة بصورة المباحثات
والحوارات التي جرت في قمتي شرم الشيخ
والقمة العربية وان اللقاء مع الرئيس كان
ايجابيا وثمثرا، مثمنا الحوار الصريح الذي دار
بين الطرفين، وقال العرموطى ان رئيس الوزراء
وجه له دعوة لرافقتة الى بغداد على متن
الطائرة المتوجهة الى هناك اليوم الاربعاء او غدا
الخميس. من جانبها اعلن نقيب المهندسين
الزراعيين عبد الهادي الفلاحات ان رئيس
الوزراء بحث مع النقابة موضوع قائمة المطبعين
مؤكدا ان الظروف غير مناسبة لاصدارها الان.
واشار الفلاحات الى ان مجلس النقابة قد اكمل
الوزارة تفاصيل ما حصل ابان مسيرة العودة
الشهيرة، وحصل خلاف تقىيimi معه حيث
تحدث ابو الراغب عن تجاوزات قام بها بعض
للمتظاهرين، وهو الامر الذى رفضته النقابة
مصرة على تجاوزات لقيادة جهاز الامن العام.
العرموطى قال ايضا ان الجانين بحثا
موضوع التطبيع حيث اكد الرئيس على حق
النقابات بالتعبير عن وجهة نظرها فى كافة
قضايا العامة ومنها التطبيع، مشددا على ان
الحكومة ستتحرج اتفاقياتها التي أبرمتها مع
سرائيل وترفض التشهير بالذين يقيرون
علاقات مع اية جهة اسرائيلية لانهم يخالفون
لقانون.

هذه المرحلة على الاقل، وفي الاثناء كان العاهري الاردني شخصيا يلتقي رؤساء تحرير الصحف الديومية متحدثا عن مضمون مماثلة حول الخيار السلمي وملحاما الى ضرورة منح عملية السلام فرضا اضافية، ومجددا التزام بلاده بالسلام كخيار استراتيجي.

وي يعني مجلس اداء الحكم والحكومة في الاردن خلال اليومن المناضلين بان الدولة الاردنية لا ترغب بتفاعل وتنامي المشاعر السلبية العارمة المعادية لاسرائيل في الشارع الاردني، لكن القادة السياسيين يعرفون بالمقابل بان الفرصة لتبني ذلك غير مباحة الا في ظل انفراج حقيقى في فلسطين وتوقف اعمال القتل الاسرائيلية، ولذلك تحركوا في المعادلة الاقليمية بشكل موازن لتربيبات الوضع الداخلى.

لكن الحكومة ظهرت بالمقابل شيئا من الصراوة وهي تؤكد صنيعا على خيارات السلام الشاباتية فالرئيس ابو الراغب التقى ايضا القيادات النقابية التي قادت سلسلة عريضة من التظاهرات الشعبية مؤخرا لاقت قبول الترتيب للقاء القيادات الحزبية ايضا الى ان الضرورة غير ملحة الان لاعلان نشر القائمة السوداء التي تضم اسماء المطبعين ومتطلبات المجلس النقابي المركزي بالترراجع عن النشر الان حرصا على المصلحة العامة.

واللافت ان ابو الراغب لم يطلب عدم نشر الاسماء لكنه تحدث عن ظروف غير مناسبة الان وهو بذلك يبيى لخيار السلام فرصة الاخيرة، وبلغت الى ان حكمته ما زالت معهودة بحماية المطبعين ولا ترى ان الظرف مناسب الان لخوض معركة التطبيع على هذا الاساس.

وفىما يتعلق بسياسات التوطين وحقوق العودة جمجمي الاردنيين الملاجئ شدد ابو الراغب مع النقابيين على ان حكمته والنقابات المهنية في خندق واحد تماما فيما يخص هذه القضية، وكانت سلطات الحكومة قد قدمت لها ثلاثة اقبل الماضي مسيرة ضخمة نظمتها النقابات المهنية لتبنيت حق العودة.

ووفقا لما قاله صالح العمومي زعيم النقابات المهنية فقد بحثت القيادات النقابية مع رئيس

من وبعد ان يزور بغداد لاسباب سلام ومساراتها

الصادقة على المصعد

الصادق الداخلي

عرضت لها عملية

وتحاول احياء

لدولة الاردنية في

ما يضروا الان

حدثت عدة اشكال

خلال يومين فقط

من اوضاع تخفيف

عكستها عمليات

من الشارع الاردني

رثى اتفاقية

ية كان لا بد من

ظهور وجود فرصة

صوصا في ظل عدم

ن على الاقل، وهذا

م الرسمي الاردني

طلب تكرار ثوابت

وى السياسية في

ابو الراغب اولا

سلامي وحthem على

الدى الشارع وفي

سلالية السلام .

سلامي حاول ابو

لاممية تدور عبر

وجود ملاحظات من

الصلة بالخطاب من

حكومة فرقع على

يد دفع الاسلاميين

حساسية الظرف

ب مع الاسلاميين

يات السلام وعدم

خيارات اخرى في

فيما يزور الملك الامارات بعد يوم رئيس الوزراء علي ابو الراغب بعيدة الى حد ما عن عملية التفاوضية.

وتوالت هذه الرسائل الارادية الاقليمي مع حملة اخرى على تحاول «للمم» البعثة التي تناول السالم في مسارها الاردني السلام كخيار استراتيجي لظل الشارع الغاضب الذي يهدم اسرائيل وفاکار السلام معها.

والحملة الداخلية التي اتت ومسارب كانت مكثفة للغاية (الاثنين والثلاثاء) ودفعتها او اوازنة الاثار السلبية التي اتت القتل الاسرائيلية في وجدة وقوافل السياسية بحيث تصر وادي عربة بين اسرائيل والمسلمون ولانجاح الحملة الداخلية التتسكب علينا بخيار السلام واستمراره يمكن استغلالها خذ وجود خيارات بديلة حتى الا تحدى ما يركز عليه الاعلام هذه الايام. والنجاح كان يتطلب السالم على مسامع اقطاب القوى البلاد، ولذلك التقى الرئيس وسماء احد بقادة القوي الارادية تحفيظ مظاهر الاعتراف نشاطتهم الجماهيرية على عروضه وفي خطابه مع التيار الارادي الراغب تحصيل ردة فعل اسخدام اسلوب التلوين يوم قبل النظام السياسي ومؤسساته الاسلاميين وليس من قبل اساس ان مثل هذا التلميح ياتي باتجاه حسابات اكثر دقة لـ الحالى في المنطقة.

وانطوت رسالة ابو الراغب على تكرار للتمسك بخيار وجود ما يدفع الان باتجاه خ

غزة عن خطط محددة سلفاً لتفعيل الاتصالات الدولية باسم الدول العربية وليس باسم الفلسطينيين وحدهم، واقتراحاته فيما تسبب منها ترکز على متابعة عربية حثيثة لقرارات القمة العربية الاخيرة والتوجه لامم المتحدة بمطالب واوراق عمل عربية واضحة تبني مقررات القمة وتبنيها في مختلف اللجان الفرعية للمنظمة الدولية.

ومقترحات عمان تتضمن احياء جهد عربي حقيقي لتشكيل المحكمة الدولية بجرائم الحرب لقيادة اسرائیل الذين ارتكبوا عمليات القتل وهو «مطلب تفاوضي» كما تقول المصادر الاردنية يمكن النتائج عنه مستقبلاًصالح تنزالت اسرائيلية اخرى والتركيز عليه يستهدف مقاييسه مستقبلاً بخطوات سياسية لها علاقة بمجمل قرارات الشرعية الدولية.

كما تتضمن المقتراحات التركيز في المتابعة على تشكيل لجنة التحقيق الدولي، وعقد اجتماع للمجموعة العربية في هيئة الام لها هذا الغرض مع محاولة تحصيل ادانة عملية لقتل الاسرائيلي. ويبعد واضحاً ان الخبراء التي يروجها الاردن الان وان كانت تخدم خيار السلام ومساره وتسعى لانقاذ الا انها تتم بعد زيارة خاصة قام بها الملك عبد الله لوشنطن، كما يبدو هنا ان الدول العربية المؤمنة بالسلام حظيت «بسوء اخبار» أمريكي يمكنها من استغلال عناصر الاعتدال في خطاب قمة القاهرة العربية مع المجتمع الدولي على اساس ان واشنطن نفسها لا تمانع بان يجرب العرب والفلسطينيون حظوظهم مع الهيئات الدولية في محاولة واضحة لتجاوز تفاصيل وحساسيات العلاقة الامريكية- الاسرائيلية.

ومن هنا تعتقد عمان في المستوى السياسي ان فرصاً خاصة وفرتها الادارة الامريكية لانقاد مسيرة السلام في المنطقة في ظل تحولات ليست جذرية ظهرت مؤخر الصالح العمليه السلمية يمكن ان تساعد دول الاعتدال العربية في منحي جديد ضاغط على الاسرائيليين.

وعلى هذا الاساس ياتي التحرك السلمي الاردني الاخير حيث زار وزير الخارجية غرة

عمان-«القدس العربي»
- من بسام البدارين:

يحرص النظام السياسي الاردني بقمة هرم السياسي وقادته على اظهار اقصى طاقاته لتمسك بخيار عملية السلام في المنطقة، لكن الجميع في عمان يعرف بان هذا الحرص بذاته يتحول الى «باء سياسي» تقليل في حال استمرار الدعاوan الاسرائيلي على الفلسطينيين وفي حالة الاستمرار في الوضع القائم بعيدا عن طاولة المفاوضات.

وعلى هامش مشهد الفوضى التي تعم المنطقة في ظل انتفاضة الاصحى تتلاطم نسبيا خيارات الدافع عن عملية السلام بالنسبة للحكومات التي تحركت استراتيجية على هذا الاساس والحكومة الاردنية اولها.

واخر الخيارات التي قررت عمان العمل على بنشاط مؤخرا هو اقتناص بعض التحوّلات الاجابية التي ظهرت في اوروبا ولدى الادارات الاميريكية لاجبار اسرائيل سياسيا على العود للتفاوض وانهاء عمليات العنف على قاعدة ان النظام العربي يرمته اعتذر عن اي خيارات اخرى في قمة القاهرة الاخيرة.

ولذلك اوفد العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني وزير خارجيته عبد الله الخطيب امس الثلاثاء الى قطاع غزة في اول رحلة من نوعه سسؤول اردني رفيع المستوى بعد احداث الانتفاضة، والمهد المعلن للزيارة هو تسليم رسالة من الملك عبد الله الثاني الى الرئيس ياسر عرفات، أما الهدف غير المعلن فهو تشخيص الدائرات العربية التي تتحرك باتجاه المجتمع الدولي فعمان تقرّر في رسالتها السياسية لعرفات الالى التركيز باهتمام بالغ على مخاطبته هيئة الامم المتحدة والمنظمات الدولية والمجتمع الدولي ليس من قبل الفلسطينيين ودهم ولكن من جانب العرب جميعا وعلى اساس تذكير المجتمع الدولي ب موقف العرب الاجابي وتسكمهم بخيال السلام.

وزير الخارجية الاردني سيتحدث في قطاع

تحول الهجمات ضد الفلسطينيين إلى التأكيد على دور مصر لساندتهم.. وسخرية من القذافي واستمرار الهجوم ضد «الجزيرة»

الخائفون المرتعدون المنظرون دائمًا للأذامر والذين يعتقدون أن الحقيقة الوحيدة المطلقة في الإعلام هي ما يقوله المسؤولون، واجري يا اعلامي جري الوحوش.. غير خيبتك لن توش، ومن خاف سلم يا زكية، لما صارت الجزيرة حديث الناس، ففي غيبة اعلام مصر قوي لا يعرف المشك بشك، لما اخافتني تلك القناة، ولو برنامج حمدي قد نقل لكاتب الريادة الاعلامية حاجة كده بيبلدة الشعيبة احسن من الجلابة..».

وإذا كان نحن كالديك الرومي كما يعتقد الرفاعي بحسب قناة الجزيرة فإن الحال الناجع معها اقتربه محمود صلاح رئيس تحرير «آخر ساعة» وهو: «أنتي اقترح على وسائل الإعلام العربية أن تضع قائمة سوداء» تقضي بعدم التعامل نهايًا مع أي عربي يتحدث على شاشة قناة «السم في العسل» ويكتفي عليهم، ضيوفهم من الأسرائيليين حتى يصبح زيتهم في دقيقهم..

ومن الهجوم ضد الجزيرة إلى مهاجمة قطر ذاتها، والتي تولوها في نفس العدد مدير التحرير عصام كامل: سمايميل حيلوش الاستاذ بجامعة الازهر، وهو من صنوص الامام: «انتا الآن اصيحتنا في زمن العجائب، بين نسمع عن ان احد رجال الدين هم الذين تخرج منهم الاهانات ويا ليتها اهانة صغيرة، بل انها اهانات عاقب عليها الشرع قبل القانون، ومن هنا اذا تجاوزت ضارب الضرب على المضرب، فعليه ان يعود عليه القصاص، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «يعود على الضارب بالضربي مثله»، والله سبحانه وتعالى بين امر رسوله الكريم في قوله ولست عليهم بجيبار، لست عليهم بمسطير ولكن عليهم بسلطة النبوة شريقة التي لا مهانة فيها ولا سخرية من البشر، لذلك اذا ثبت ضرب الوجه، فيجب القصاص شرعاً، من ذلك تجاوز في حق الامة، وليس الانسان وحده، ولا مسحة على شارب في الشرع، فالجميع امام الشرع مسواسية وذلك حين قال الرسول صلى الله عليه وسلم لو ان فاطمة بنت محمد سرت لقطع محمد يدها..».

كما قال المحامي باسل سعد هلال: «انه اذا تعرض اي شخص لاي سب او قذف او اهانة ادت الى الحق ضرر

ومن الكلام الجميل الى القبيح الذي قاله في نفس العدد مفيد فوزي وهو: حين تنشق فصائل فلسطينية على عرفات، فالاولى بعرفات ان يجلس على (طاولة) واحدة ويمتص هذا الغضب الاسود بدلا من التطاول على الرجل الذي بذل جهدا فوق طاقة البشر لهذه القضية الفلسطينية، واسمه محمد حسني مبارك، حتى ان رجل الشارع يا (ابو عمارة) كان يعاتب في سره واحيانا علينا، الرئيس مبارك لان معظمه وقته للقضية وتراءجت في اهتماماته مشاكل (مصر الداخلية). الاولى بيسار عرفات ان يقطع الاسنة المتطاولة، ويا صبرك يا مبارك، ان صبرك سارشو من الصبر!». وهذه هي المرارة الاولى التي اسمع فيها ان احدا عاتب الرئيس على اهتماماته بقضية فلسطين، اما من يفعلون ذلك في سرهم، فمفيد أعلم بهم وذرى!!

القذافي

وتعرض الرئيس الليبي معمر القذافي الى عدة انتقادات على امريكا ساحة العالم باسم العولمة». لكن هذه الاعمال التي ينهاها عمام الغزالى تذكرها الرجل الطيب الشيخ حسن مصطفى حسني شارع الزهراء وصديقه كتاب «الوفد» الساخر فؤاد ز الذي استمع له وكتب يقول عنه في عموده يومي «رحلة كل يوم»: «ويواصل الشيخ حسني به بحماس شديد ولا يحاول حتى ان يسمع وجهة ي. يقول اذا كان الرئيس عرفات ذات نفسه بسب بمفعى الفصل الاقتصادي والجغرافي مع اثنيل. طب لماذا يترك البعض من نفسه فريسة ائعات فيقوم بحرق المتاجر ويعرض الآلاف من سر للدمار والتشريد». اذا كان صاحب الشأن قد بالغ المليان انا ارفض قطع العلاقات الاقتصادية اذا الكيان ماذا نحرق هنا في القاهرة وندمر.. طبع كما نشاء لكن لا يجب ان يكون هكذا.. الالاف ض منا يحلوا لهم ان يكوبوا ملوك اكثر من الملك». طبعاً فان مثل الملكية اكثر من الملك لا ينطبق على هذا الكاتب الصحافي بـ«الاهرام» فهو يهودي

اعاقة، انصار مرشحي احزاب المعارضة عن الوصول الى اللجان الانتخابية، رغم كل فشل الحزب في ممارسة هوياته في التزوير لان القضاة لن يسمحوا له بذلك ولأن الانتخابات اي التصويت والفرز- هذه المرة تزيفه 100% على حد اعتراف الوزير كمال الشاذلي امين عام مساعد وامين تنظيم الحزب الوطني. ودلالة هذه الارقام ايضا ان الحزب الوطني ظهر في هذه الانتخابات عاريا- على ادققته- بلا رتوش او تحجيم، فعرفت قياداته حجمه الطبيعي وبعده كل البعد عن ثقة الشارع المصري رغم كل ما تمارسه اجهزة الاعلام من شحن معنوي للناس ليلاً ونهاراً عن الانجازات الرائعة والاعمال الجليلة التي يقوم بها الحزب ورجاله! لم يعد امام قياداتحزب الان الان تحمل عهداً وترحل بعد ان تعرّف بالهزيمة، واذا لم يحدث ذلك فان الایام القادمة سوف تشهد افجارات وازمات هائلة بين صفوف الحزب الحاكم».

ونتر «الوهد» الى «الراية المصرية» - مستقلة - التي نشرت تحليلاً في صفحتها الاولى بعنوان «هزيمة

«من حق قطر ان تعلن عن نفسها بالطريقة التي تحلو لها ومن حقها ان تستوقف نفسها من تشاء ولكن ليس من حقها ان طالبتنا بالمشاركة في مزاد بيع الوطن العربي، ان الاوراق التي كتب عليها هجوم ضد قناة الجزيرة تشكل ثلاثة اضعاف مساحة قطر». والى الاهرام» ورئيس تحريرها الهادئ ابراهيم نافع الذي يكاد صبره المعبود ينفذ مع هذه القناة، فقال عنها دون ان يذكرها في عموده اليومي -حقائق- «ولقد كنت اظن ان امانتي العربية قد دعت الهجاء الى غير رجعة، ولكن يبدو ان اصواتا شاذة لا تزال تحن الى هذا الخبث الجاهلي المتخلل». فظهرت قناة الهجاء عبر الفضاء لتدرك اسافين التقى، وتزرع بذور التشرنem وتتفاخ في مزامير الشيطان الذي تنس بصماته في كل كلمة تذيعها، وفي كل صورة تبثها، حتى يخيل اليك انها عقدت مع الشيطان عقدا، على ان ثبت الذخلان وروره الهزيمة في نفوس العرب، او قل انها تقصف البناء النفسي والمعنوي والروحي لامة العربية، في وقت واحد، وبصورة تتكامل وتتنافس مع ما تقوم القوة العسكرية الاسرائيلية من دك للمواقع الفلسطينية، فاس اثيل تحارب العرب على الجبهة المدارية، وهذه لهذا الشخص، سواء كانضرر ادبيا او معنويا، ففي هذه الحالة تصل العقوبة الى الحبس والغرامة، او حدى هاتين العقوبتين، لأن القانون كفل لجميع المواطنين الحماية، سواء كانوا موظفين عموميين للدولة او موظفين عاديين، لأن الكل امام القانون سواسية الاهانة اهانة ومنصوص عليها في قانون العقوبات».

غمزات وهجمات، فقال عنه رشاد كامل في بداية مسلسل عن حكاياته في مجلة «صباح الخير»:
«لأحد في الدنيا كلها يمكنه التنبؤ بما يمكن ان يقوله او يفعله الاخ العقید (معمر) القذافي قائد الجماهيرية الليبية العظيم، فهو رجل المفاجآت في كل الحالات! طوال 31 سنة منذ قيام ثورة الفاتح من سبتمبر 1969 والعقید القذافي يحيى الدنيا ويربكها بكلامه وتصريحاته التي تأتي دائمًا بمتابة صدمة وطامة ومفاجأة لا حدود لها! والعقيد القذافي—سواء اعترف او لم يعترف—عاشق للأشخاص، ودمدن للخلاف حوله، ويرضيه الجدل حول تصرفاته امس واليوم وغداً». وما دام القذافي يرضيه الجدل حول تصرفاته، فإنه بالتأكيد لن يغضب مما يكتبه عنه في نفس اليوم بـ «الاهرام» سلامة احمد سلامة وهو:
«تحلل الانباء هذه بتغطية اسابيع، تفاصيل مثيرة لعما جرى ويجري للأفارقة في ليبيا، الذين صدقوا حكاية الفضاء العربي الأفريقي الموحد... وهي الفكرة التي ابتعدها الرئيس معمر القذافي أخيرا، واعتبرها الدليل الوحيد الذي يمكن تحقيقه، بعد فشل مشروعات الوحدة العربية... وقد يدع الافاق بـ اف كبس طوفة».

يهاجم ما كتبه ابراهيم سعدة في «أخبار اليوم» ان يذكر اسمه ضد اشخاص الفلسطينيين، فقال:
«م يكن التحامل على الفلسطينيين في مجملهم لما الذي لا يقل فداحة او جسامته هو ان ذلك حامل صدر في وقت تراجعت فيه الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وانعقد حول القضية الفلسطينية اسع عربي لم تشهده المنطقة طيلة العقود

غيرين، اما ثلاثة الائفي، فان من كتب في الموضوع سلا، وكروما من جانب مصر ازاء (اشقاء الصغار) بغيبي مدھش للعلاقة الاستراتيجية مع فلسطين، هي البوابة الشرقية ل المصر، حيث الدفاع عنها يهدى من مصر ومجاھلها الحيوى، الامر الذي يعني افاع عن النفس قبل اي شيء آخر».

قد توقفت الحملة في الصحف القومية وايرزت حف امس اجتماع الرئيس مبارك مع الرئيس ت، ونشرت «الاهرام» تعليقا بعنوان «ابعاد وافق سبق المصري—الفلسطيني» قال فيه:

على هذه الارسـ، تقوـ العلاقات الاخـية بين مصر

ويبدو وربك الأعلم - ان رئيس التحرير عطوان سيفجلب لي مزيدا من المشاكل واصدقائي وبني وطني من الكتاب والصاع يكتبه ويقوله في قناة الجزيرة واخشي از تعرضي للقول: «اري صحيفه قد ابعت في قطف مكتبه بالقاهرة» فيبعد ان اغضب دويدار رئيس تحرير «الأخبار» فقد اغضبت سمير رجب رئيس تحرير «الجمهورية» في يك عن هجماته في قناة الجزيرة. كما عا الباري مزيدا من المعلومات التي غابت سمير قال عنه: «ليس من نوائب الزمن اغمومروا في جريدة «سبعينية السمعة» بـ «فكرة» ومحللا للأحداث حتى يصل به ا اتهام القادة العرب بالعجز، وبالتسو الايدي» للأسف هذا الصحافي المدعو «ع طعوان» الذي يعمل بصحفة اسمها «تتصدر في لندن افردت له قناة الجزيرة ايا هائلة على شاشتها اخذ يتفت من خلاله ويقدّف اسياده، واسياد اسياده بالطبع شئوا لم تطاله القذائف، والآن اذاء

القناة تحارب - بالنبيابة عنها على الجبهة المعنوية وهي الاهم وهي الاخطر، لانها الجبهة التي من المفروض ان تحفظ الوجود العربي من كل خطر، ولانها اهم الجهات في مقاومة اليهودية الاسرائيلية». وفي «الاهرام» ايضا انتقد رضا هلال القناة كما هاجم التلفزيون المصري وبرامجه الهابطة وطالب بالارتفاع بها، بينما ابدى فهمي هويدي دهشته من عنف الحملة الاعلامية على الجزيرة قائلاً: «ان استخدام الدفعية واستنكر مفید فوزی في بابه - سماعي - بمجلة نتيل تفكير وتفكير. ثم تفكير وتفكير من اول وجديد». وتعرضت القناة الى هجوم آخر في مجلة «صباح الخير» من رئيس تحريرها رؤوف توفيق، الذي قال عن موقفها من مؤتمر القمة العربية: «وتحتمل الصور المرسومة في شحن متواصل ومستقر من بعض اجهزة اعلام العربية والقنوات الفضائية، وقدرها قنata الجزيرة».

الحصار الذي كان مفروضاً على ليبيا.. ومن حق العقيد ان يشكرون على ذلك بتوثيق اواصر التعاون بين بلاده والدول الافريقية التي وقفت الى جانبها، ولكن هذا وحده ليس كافياً لكي تغير ليبيا جلدها وانتقامها.. فالتكلمات السياسية بين الدول والشعوب لا تصنعها صداقات عابرة او خلافات زائلة، كما ان (الفضاء) قد يكون مجرد (فراغ) وهي يصعب ملؤه». يف. لقد أكدت مصر دائماً انها لن تتخاوض نباتية

زميلنا ماجد عطية يتخد موقفاً عدائياً نحو التيار
الإسلامي والأخوان المسلمين بصفة خاصة، وبمناسبة
الاخوان فقد نشرت «الاهرام» في صفحتها التاسعة
عشرة اعلان تأييد من اهالي عربان جهينة والصوالحة
والعليقات للمستشار محمد المؤمن الهضبى المرشح فى
دائرة الدقى والجوزة بمحافظة الجيزه وهو نائب
المرشح العام والتحدى باسم الجماعة. طبعاً لم تنشر
«الاهرام» صفاته التنظيمية.

تحدث فيها ثلاثة مرات متتالية على مد
الغريب عن هذا الزايد الرخيص كشف ثغرة
لحظة حيث اخذ يشيد بولي تعmente بين كل
وكانه يريد ان يبعث برسائل مباشرة
«نابعة الخلق» وان الاموال التي يتلقاها
تدهب هباء.. بل تشعله حماساً لكي يؤدي
المسوخ! وذلك بالطبع ليس غريباً على اهل
«المأجورين» الذين خلعوا ارادية الحياة من

الاعلامية الفعلية في بلد بحجم ووزن مصر في التصدي لبرعنان او اثنين، او حتى لقناة تلفزيونية باكمالها، يسيء الى الذين دفعوا سلاهم الثقيل الى ساحة «المواجهة» وليس الى الذين يقدمون البرامح او يذيعون القناة، تماما كما ثانيا يتبغى ان نشك في حسن تقدير وسلامة عقل الذي يستخدم الدبابة لقتل نملة. ولست ارى تفسيرا ذلك الهياج في بعض وسائل الاعلام المصرية سوى انه تعبر عن الحساسية الافرط من ناحية، والخلل في ترتيب الاهليات من ناحية اخري، حيث اصر حمد حمود على مفهوم انتقامي ينبع من ذكرياته في المقاومة ضد اسرائيل، ويتبلور في انتقامته من ابناء اسرة مبارك.

صفعه شيخ الازهر
والى امامنا الاكبر وشيخ الازهر، اكابر معلم اسلامي،
والصفعة التي هوى بها بيده الكريمة على وجه مواطن
اثناء القائه درس الجمعة بعد انتهاء الصلاة، وسط
ذموم التحmacفين لاتهاته ساله ماذا لا تحت الناس على
الجهاد والقدس تحرق، وكانت «الاسبوع» قد نشرت
تفاصيل الواقعية في عددها الماضي، وأكمل احمد رفعت

لقيادة الفلسطينيين، او عن الشعب الفلسطيني،
من مصر لا يمكن باي حال من الاحوال ان تتملي على
شعب الفلسطينى اي افكار او اتجاهات او حلول،
لما عن ان مصر ليست وسيطا بين طرفين في
صراع، وان كان الاقرب الى المتنفق انتها شركة للطرف
الفلسطيني، وتوقف الى جواره ومهما كل الدول
الاسبية، والرأي العام العالمي، حتى يتحقق السلام
العام والعادل وال دائم، ليس فقط على المسار
الوطني، بل على جميع مسارات التفاوض العربية

والى شيء من نسمات العروبة العطرة في ارض
الكناوة ومنها قول محمد علوان المحامي وعضو الهيئة
العليا للحزب الوفد: «ان الدور المصري لا يمكن ان يزيد
عليه شيخ او ملك او امير، لانه دور رائد، وكل يعرّف
مماذا ضاعت منا فلسطين! ولولا الدعم الشعبي المتواصل
في مصر للفلسطينيين لاذمات من الخاطئ، فالله،
الاعمار»

الى بلاد «الفرنجية» يعرضون أنفسهم بأمر مرة على هذا ومرة على ذاك والدليل ان التحق بجريدة «الشرق الأوسط» (اللبنانية) ولم يُخُرَّ وعندما استئنف ان الجريدة ستعنى «خدماته» نظراً لصعف استعداد موهابته اخذ ينصب الشباب حول بعض تتمكن من « بشىء» مبالغ مالية هائلة ليصل «القدس» التي لا توزع سوى خمسمئة نسخة والكل لا ينتبه اليها معاذ ما يحيط به حاشية

ثانية، والاستسلام للانفعال والغضب من ناحية ثالثة، لحرار الذين جاءوا من السعودية الى مصر، كان طلال احداً منهم». المهم انه لم يذكر اين رأى الحديث، والحرضين والمزايدين الذين لا يجدون لأنفسهم دوراً أو شاعر له امانته ان لا يقول انه كان في الجزيرة، اجراء احمد منصور، كما شاعت له امانته ثانية ان مكانته الا في مثل هذه المuarك الجانحة الصغيرة، ومن ثم اختار عبارات من كلام الامير تعطي الانطباع بالهجوم شديد على سياسات وموافق الزعيم خالد الذكر، على كل حال، فلأننا نعمى ان يداعف عن الأمير طلال اذا عرض لهجوم لا ان يتركه وحيدا، مثلاً فعل مع شقيقه لأمير سلمان بن عبد العزيز، امير الرياض، عندما عرض على هجمات عنفه من عدة سنوات بحسب جوهرة جريدة «الشرق الأوسط» على نجل الرئيس بارك، وتم تحويله مسؤولية الهجوم، بعد ان كان دائم الشادة به بدون اي مناسبات وبما يتوهه من الامراء، سبحان رب مقبر القلوب! كما خصص رسام كاريكاتير رمسيس صفتية - يا تليفزيون يا هجوم على الجزيرة في خمسة رسوم منها رسم سيدة شاهد التلفزيون وتقول لخدمتها بيت يا

في عددها أمس الأول قالت: «وَعَبَ ما سُرِّيَّا عَنْ
العُدُودِ الْمُاضِيِّ حَوْلِ اعْتِدَائِهِ عَلَى أَحَدِ الْمُوَاطِنِينَ شُنَّ
فَضْلِيَّةً هُجُومًا عَلَى «الْإِسْبَوْ» اثْنَاءَ لَقَاءِهِ بِجَمِيعِهِ
مِنَ الصَّاحِيفَيْنِ مُسْتَخْدِمًا إِلَيْهِ اهْتِمَامَيْنِ الْقَدِيمَةِ الْمُلْمَةِ
حَوْلِ الْعَالَةِ وَالْمُتَوَلِّ إِلَى أَخْرَهِ!» موْقَفُ شِيخِ الْأَزْهَرِ لَا
نَنْدِهُشُ لَهُ حَتَّى رَغْمُ الظَّرْفِ الْحَاصِلَةِ الْآنِ وَالَّتِي دَعَتْ
حَتَّى بَعْضِ «شِبُوخِ» الْيَهُودِ فِي فَرَنْسَا إِلَى اِدَانَةِ الْعُدُوِّ
الْإِسْرَائِيلِيِّ وَفَادَهُ وَبِشَدَّةٍ، وَفِي بَيَانٍ مَكْتُوبٍ، اَمَا
شِيخُنَا فَلَا يُشَعِّرُ كَمَا يَبِدُ - بِالْعَضْبِ تَجَاهِ الْمُسْلِمِينَ
وَالْعَرَبِ وَالْمَقْدِسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ - السِّيَاحِيَّةِ، وَيَتَبَرَّعُ
بِخَطْبٍ لَمْ يَدْعُهُ اَحَدٌ لِيَهَا، وَلِنْ يَلْوُمَهُ اَحَدٌ اِذَا مَا يَتَبرَعُ
بِهَا، وَإِذَا كَانَ التَّبَرُّعُ بِالْخَطْبِ عَنْ الشِّيَخِ كَالْتَّبَرُعُ
بِالْاعْضَاءِ «حَالَ فِي حَالٍ»، وَإِذَا كَانَتْ نَصَائِحُ الْمَثَاثِ
الَّذِينَ كَتَبُوا لِلشِّيَخِ قَبْلَنَا لَمْ تَلْفَحْ، لَنْ جَدَ اِمَانَتِ اَنَّ
نَذْكُرَهُ فَقْطَ - وَالذِّكْرِيَّ تَنْعَمُ الْمُؤْمِنُونَ بِيَانِ التَّارِيَخِ
يَسْجُلُ تَسْرُفَاتٍ وَافْعَالَ شِيَوخَ الْأَمَةِ الَّذِينَ يَسْتَخْدِمُونَ
الْفَتوَى وَمَعْرِفَةِ الْفَقِهِ فِي التَّلَاقِ بِحَقَّانِ الدِّينِ، كَمَا
شَرَّفَهُمْ بِهِمْ، تَبَقَّى مِنْهُمْ مَنْ يَنْظَرُ

المصري الراشد الوعي لحقائق الأمور وابعادها لا يمكن ان تحيد حكمته ايا كانت هذه الحكومة ومهمها كان لونها، فسياستنا الخارجية الجميع متافق عليها وبيانها. ولم تهدد مصر طوال تاريخها في غزوها الا على طريق سيناء مرة او اثنين على الاكثر، فنصر هي التي حمت الاسلام من التتار والصلبيين ورددت كل الغزوات على العرب في احل الظروف، فقصاص النظر والنظرية عليهم ان يرجعوا للتاريخ ليعلموا اين تقف مصر وain يقف الفاطرون والمفرطون «بحريك الفاء الاولى وتسكين الثانية».

ومن التحرير والتتسكين الى قصيدة بعنوان «القصى يرجع بالجهاد» في باب البريد وكتبها نعيم ابو غضة وجاء فيها:

«يا رب فارس م السما يحيي القصبة
بعيد عن الملوك والعروش والرياسة الابدية
مستحيل القصى يرجع بایدين طرية
او بالاغانى .. والقصائد الشعفية

النائِيَّةِ، سُورُوكِيَّةِ، مُهَاجِرَةِ، مُكَبَّلَةِ، إِلَّا
وَإِيَاهُ بَانِ ما يُنْشَرُ مِنْ مَقَالَاتٍ عِنْدَنَا بِشَيْءٍ
الْمُقْصُودُ مِنْ تَغْطِيَةِ مَا جَرَيَ فِي الدَّاخِلِ ثُمَّ
بِالْإِنْتَخَابَاتِ الَّتِي يَتَمْ تَزْوِيرُهَا وَهَذَا يُثْبِتُ
صَحَافِيَّةَ درجةً «عَاشرَةً» لَأَنَّ اسْبَطَ الْمَعْلُومَ
لَدِيهِ حِيثُ أَنَّ الدُّنْيَا كَلَّا هَا شَادَتْ بِزَاهَادَةِ
الْإِنْتَخَابَاتِ عِنْدَنَا وَكَيْفَ اهْجَرَتْ جَرْتُ، وَتَجْرِي
بِالْغَةِ غَيْرِ مُسْبُوقةٍ وَفِي النَّهَايَا تَبْقَىُ كَلْمَةً
أَنَّ تَلَكَ الْفَقَاعَاتِ لَا تَسْتَأْهِلُ أَنْ تَنْشَفَ بَالِ
يَعْدُو أَنْ يَكُونُوا مُجَرَّدَ حَشَّراتٍ «تَدُوسُهَا
أَنْ تَدْرِي وَرَبِّما يَكُونُ لَهُذَا الْبَعْضُ مِنْطَقَةً
عَلَى الْوَجْهِ الْمُقَابِلِ». يَاعْتَبِرَانَا الْكِبَارُ
وَالْأَسَاتِذَةُ تَنْظَفُ إِيَّ تَجْمَعَ مَكَانِي، أَوْ زَمَانِيَّةَ
مِنْ إِيَّاهُ آثارَ عَالَقَةِ عَلَى الْأَقْلَلِ لِتَلَافِي الرَّوَاحَةِ
بِأَوْلَ.

وَعَلَى كُلِّ حَالٍ نُودُ أَنْ نَقْرَأَيْ زَمِيلِنَا سَ

بمستوى الحوار وإنما أن نجعل الآخرين يرتفعون
بمستوى الحوار.. وإن الإعلام المصري لن يستخدم أبداً
أسلوب المصادمات «حوار الديوك» وإثارة الناس
بعضهم البعض.. يجب على من يدير الحوار أن يكون
محايداً وموضوعياً وليس طرقاً.. كما يجب عليه أن
يجري الحوار ويلخصه ويقدم محصلة الحوار.. إننا مع
الحوار الموضوعي العقلاني لأن هناك فرقاً كبيراً في
الإثارة والرأي وبين توجيهاته الاتهام إلى الشخص أو هيئة
أو دولة مجرد التشهير وغلو الحديث، وحزن وزير
الإعلام في ختام تصريحاته من اتخاذ موقف أعلاه
من القناة بقطع جميع العاملات معها إذا استمرت في
موقفها..
وهكذا على الجزيرة أن تتوب وترتعد خاصة بعد أن
استحوذت على الجانب الأكبر من التقارير على حساب
قضايا ومشاكل أخرى..
وحة.. رشى مبيب الصراصير وبودرة الديان، وغرقي
لتلفزيون حمص فنيك بعد ما متجمي قناته الجزيرة..
والاثنان مفید ورمسيس من مقدمي البرامج
لتلفزيون المصري الذي أشاد بخيته وتخله زميلاًهما
شنقاً.. ناقد الفن محمد الرفاعي في باهـ.. قضية فنيةـ
الذى قال فيه «إن هؤلاء الملوكون هم الذين صنعوا
عفريت بجهلهم وخوفهم؛ ثم ماتوا من الخضة والرعبـةـ
نه.. ولماذا أصبحت الجزيرة كأنها دولة عظمى تفعل ما
 يريد، بينما قد وضعنا فوق رؤوسنا الرئيس الملونـ
الهنود الحمر، الذين يرقصون حول النار؟.. وإننا لا اداعـ
من قنـةـ الجزـيرـةـ، لكنـيـ مـغـلـولـ إـلـىـ درـجـةـ الشـلـلـ
الصرـعـ منـ خـيـبتـناـ الشـقـيلةـ، وـوـكـسـتـناـ التـيـ تـنـافـسـ
كـسـةـ الـدـيـكـ الرـوـمـيـ، الـذـيـ يـتـبـاهـيـ بـمـنـظـرـ رـغـمـ اـنـهـ
سـاقـ لـلـذـيـ.. فـلـوـ حـالـنـاـ مـاـ كـانـ لـقـنـةـ الـجـزـيرـةـ
سوـتـ.. وـلـوـ الـغـفـيرـ أـبـوـ نـبـيـوتـ، وـالـخـبـرـ أـبـوـ الـطـلـوـ

حدث في موقف الليث بن سعد من هارون الرسبي وزوجته زبيدة التي قال لها هارون ذات مرة: «ألا تستحيين من رجل من أهل الجنة؟» فردت قائلة: «نعم» قال لك إنك من أهل الجنة؟» فقال انت طالق انت لم اكون من اهل الجنة..» ووقع المخظور واستدعى الرشيد كل شيوخ الامة ليقتوا له بأنه من أهل الجنة فلم يقتوا وقالوا ان الطلاق واقع حتى تصحوه باستدعاء الليث بن سعد الذي قال له: هل تخاف مقام ربك يا أمير المؤمنين؟ فقال نعم، فقال الليث: الآية تقول «ولن خاف مقام ربه جننان»، اذن لك جنستان وليس جنة واحدة؟! ارض ربك يا شيخنا واجرك على الله وانت الذي تجاوزت السبعين وخف مقامه لكن لك جنستان فقد تقاه في لحظة واحدة او اقل.. هذه نصيحتنا والدين النصيحة، وببقى سؤالنا المشروع وهو: «اذا لم يغضب شيخ الازهر لبيت المقدس فمتى يغضب؟!»

ونشرت «الميدان» تحقيقاً عن الواقعية اعده نبيل عبد

بها المعطاء مترفة عن الصغار التي لا يعرفون بها!»

الى بعض الكتابات ومنها ما كتبه حسن صابر في «آخر ساعة» يقول: «خرج البعض يصوبون سهام عليينا، ولم تطلق صيحة واحدة في الشارع العربي تطالب البطل ابو عمار بان يرفع يده عن قدمي الفلسطينيين الذين يملأون سجونه.. لك الله بع مصر.. ونصرك يا فلسطين رغم انت الخاليين.. تبقى مصر ومبروك سندنا لابطال الحجارة حتى تفق النصر».

هذا كلام جميل، ومثله ما قاله رؤوف توفيق من تحرير مجلة «صباح الخير» وهو: «ولن نكفر باماننا العربي، ولن نلعن وجودنا العربي.. اما ترتفو الشعارات والبطولات الكاذبة وهواة القاء سي في الكلوب.. فسيجرفهم التيار الى مزبلة

الأخسي يرجح بالجهاد بالعمل والانتقام». ب بـ ج
وأين تلك الابيادي الطرية، بينما يقول عماد الغزالى من «الوفد» عن شبابنا الذين ظللنا نتهمهم بالتفاهة والخفة وانعدام الهوية: «هؤلاء الشباب هم الذين رفعوا مبيعات الاغذيات الوطنية في الايام الأخيرة في سوق الكاسيت العربى، كي يشخعوا بطاريات انتمائهم ويتحذموا مشاعرهم القومية ويستعيدوا بعضًا مما سلبه «الصيبيحة» الذين بلا صوت: حكيم وقمر وعلامة وهلم جرا. هؤلاء الشباب هم الذين خرجوا بالالاف في مظاهرات تعلن احتجاجها في كل الجامعات، تحرق العلم الاسرائيلي والامريكي رمزى الهيمنة والتواتر السافر على شعب اعزل يدافع عن حقه السليب. هؤلاء الشباب، هم الذين حطموا محلات قبل انها مملوكة ليهود وأمريكا، واعلنوا استعدادهم للتخلي عن تعاطي الهاهامبورغر والماكدونالدز والبيتزا والكتاكي ج المرحلة الوطنية الرابع من ستقلا و 3 و النتائج ابو حمد ابات تتم جداول «الوفد» واضحة عمد في

نطريتنا: لن يكون سلام طالما لم يحظ الفلسطينيون بدولتهم
معسكر السلام سيخرج من الأزمة الحالية منتصرا.. ولا مكان بيننا للمثبطين

انهم يحاربون) وحرب الخليج (ابحثوا عن) والآن مقابل حرب التحرير الفلسطيني (لا شريك). كل رد فعل فلسطيني يأتي لهم كمفاجأة كبيرة.
اما الجناح الثاني، السياسي والذى انتهى له، فيفهم انه اذا اردنا صنع السلام مع الامة الفلسطينية، ينبغي لنا ان نفهم تطلعاتها واحتياجاتها ومخاوفها وأمالها. مثلاً يتعين على الفلسطينيين ان يفهموا اطلعاتنا ومخاوفنا. ومثل هذا الفهم يمكنه ان يخلق اساساً لحياة من التعايش في البلاد وفي المنطقة. ولهذا فقد شرعنا في العام 1974 باتصالات مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية، وبهذا فقد كرسنا ساعات لا حصر لها للمحادثات مع فلسطينيين من كل شرائح المجتمع بحيث وصلنا قبل 20-20 سنة من الآخرين للاتفاق بالشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالدولة الفلسطينية. لا يدور الحديث عن حب بل عن مصالحة تاريخية، في أعقابها فقط يمكن ان يأتي السلام.



ان معكسر السلام سيخرج من الاختبار الراهن
معززاً، الاقوياء سيبقون اقوىاء والثابطون سيعودون
ليستقيموا. ولن نذرف دموعة على المحبتين.

اوری افنیری
معاریف) - 31/10/2000

الفلسطينية والموافقة على إقامة العاصمة الفلسطينية في القدس الشرقية. ومثل هؤلاء الأشخاص من شأنهم ان ينهاروا في كل أزمة خطيرة كحرب لبنان (صمتنا، وضوحاً لمارسة نهجهم الأخلاقي أكثر من أي شيء آخر. ولهذا فقد استغراهم كثير من الوقت للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والقبول بفكرة الدولة

**التنظيم» يقف وراءها... والعملية الأخيرة
هدفت لاعادة القدس لصدارة الاحداث**

أولت القيادة الفلسطينية التسبيب في الانقطاع بين العربي في القدس والشطر اليهودي بواسطة بيانات ذات. ونالما يتمكنوا من ذلك فقد قرروا احراز ذلك القوة. ان المبادرين لعملية القتل في فرع التأمين قد يكونون من اعضاء فتح، ارادوا اثاره الرعب في المستخدمين الاسرائيليين في كل مؤسسات السلطة يلية في شرق القدس، وكذلك الفلسطينيون الذين اليهم للحصول على خدمات ومن شأن العمليات ان اغلاق الفروع، والاغلاق يعني انقطاع شرقي عن السلطة الاسرائيلية.

مؤسسات الاسرائيلية في شرق القدس التي عملت الحال تحت التهديد، تحولت امس الى هدف حقيقي القائمة مكتب الداخلية الذي يعتبر بالنسبة للقيادة ينية قناة الاتصال الاسرائيلية الرئيسية مع السكان القدس، وتخلى وزارة الدفاع بان عملية «ناجحة» مسلحة واحدة ستجري خلفها محاولات لعمليات من جانب خلايا اخرى تعمل في المدينة، ان القدس ينية لا تختلف، من حيث النسيج الاجتماعي والتنظيم عن رام الله او جنين.

اء الانفراطية التنظيم والقيادة الوطنية الاسلامية هناك ايضا. كذلك في شرق القدس يحصلون على وامر من عرفات. وفضلًا عن محاولة طرد رموز الاسرائيلية اراد المبادرون لعملية ايضا اعادة الى صدارة الاحداث العنفية، ويسود الاعتقاد لدى الامن بأن التنظيم سيحاول جر الشارع في شرقي للاضطرابات ويرسل نشطاء لعمليات اخرى ضد اسرائيلية في المدينة.

عنوان «أين ستقع العملية القادمة» كتب مراسل «يفغئل موسكو التحليل التالي:

ة العدل في شارع صلاح الدين، وهي الهدف الاكبر في شرقي القدس في ساعات الظلام الدامس، هناك واحدة. في الصباح، بعد عملية القتل في فرع التأمين الواقع في الشارع المقابل هافت والدتها في الرملة كل شيء على ما يرام، هذا حدث بعيداً عنِ عملية مفاجئها، تقول كان هناك هدوء في الشهر الاخير. ن الوضع اكثر هدوءاً كلما كان اكثر اثاره للخوف.

باراك يريد إخلاء المستوطنات المزعولة تشكيل تجمعات منها تحت شعار الفصل بسبب فشله بالتفاوضات

دخول بن عامي لوزارة الخارجية بـث أملأ بأحداث تغيرات وايقاف الانحدار السياسي في العلاقات مع العرب



عه مع خافير سولانا مسؤول الامن والخارجية في الاتحاد الأوروبي
او اثنين. «هناك عدد قائم من القادة وعدد قليل من الجنود» حسب قول احد الموظفين البارزين.
اقتراحات اللجنة الداخلية لزيادة فعالية السيطرة التي قدمت لبن تسور حظيت بالمصادقة الا انها لم تتفقد. ولكن في الوزارة هناك الكثير من الشكوى اذا تقدمت مبادرات الوزير والمدير العام الجدد بغير مجاوز مرحلة الاحلام لا يشكك احد في التوایا الطيبة ولكن المشكلة تكمن في الزمن السياسي المطلوب لتحقيقها، باراك يحجم حاليا عن اعطاء بن عامي تعينا دائما في الوزارة، وما زال يحتفظ به في منصب القائم بالاعمال. التقدير الاكثر احتمالا هو ان القيادة الجديدة في وزارة الخارجية لن تعمم الا عدة اشهر حيث تتمن الانتخابات على ابواب هذه الانتخابات التي سيفوز فيها نتنياهو مرة اخرى، ومن هنا لا تتوفر لهذه القيادة الجديدة الفترة الكافية لاحاداث التغيير المطلوب جدا في الدبلوماسية الاسرائيلية.

في جهاز الدفاع.
الواقع يرهن عن ان وزارة الخارجية كانت مسؤولة عن اعطاء منهجه رسمية لعمليات السلام
وتم الغاء القاعدة بعد ان قامت امريكا بالي اسرائيل. ومن اجل ابراز مكانة الوزارة الجديدة
سيحاولون بن عامي اقامة قسم عسكري -سيسي-
سيتشكل من توحيد وحدات التخطيط السياسي
ورقابة السلاح القائمة مع مركز الابحاث السياسي
ومن ذراع التقييم والتقدير الاستخباري.
القسم الجديد الذي يعتبر رئيس طاقم الوزير
بنكاس من بين المؤيدين لاقامته سيعطي وزنا
للاعتبارات السياسية في القرارات التي تصدر
في مقر وزارة الدفاع في قل ابيب وفيلجنة الطلاق
النحوية في رمات افيف. منذ سنوات والحديث
عن اقامة هذا القسم الا ان احدا من الوزراء لم ي
الرغبة والارادة السياسية الكافية لخوض الصراع
جهاز الدفاع وجهازه.
قد وافق على اتفاقية بث في الوسائل
اما بالتغيير والخروج من حالة الجمود، بعد سنتين
من تبدل الاعمال الذين دمروا الوزارة تقريرا من
تبديل السياسة والشخصيات بشكل متقارب.
السنوات السبعة الاخيرة خدم في ديوان
شمعون بيريس، الذي شغل الموظفين في تخب
الشرق الاوسط الجديد، كل من ايهود باراك
قضى جل وقته في النعاس على الكتبة الموجودة
الوزارة، وعمل كمعارضة لرئيس الحكومة بيريس
وديفيد ليفي الذي اكثر من الانغلاق في الغرفة
مساعده يعقوب بردوغو وشعر بأنه مشلول من
بنيامين نتنياهو. وتنتهي هذه المواجهة الى
للخارجية وتجاهل وجود الوزارة من خلال
ادارة السياسة في يد مستشاريه عوزي اراد و
نافيه، ومن ثم جاء ائيل شارون في فترة العنت
حكم نتنياهو الاول واتبع خط غريب الاطوار
امريكا وشعل تأييد الصرب في حرب كوسوفو وآوا
عاد ديفيد ليفي الذي بدأ منصبه كشريك لـ
سرعان ما تحول الى خصم حتى ازاحتة.
في يوم دخول بن عامي للوزارة كفاحاً باموال
المستقيلين عن باراك ليثال مديرها عاماً للوزارة
التعيين قبول بالتهم في الوزارة لأن ليثال هو و
من المحسوبين عليهم، وكان قد ترك سلك الخارجية.
قبل خمس سنوات وفي سجله الشخصي توج
المحطات الصحفية مناصفة الخط التلفزيوني الذي
باراك على اعطاء منهجه رسمية لعمليات السلام
فجعل غاضبة في وزارات الخارجية
لأنهم لا يأخذون تصريحاته على محمل
سامي قد لمنصبه مع رؤية مبكرة حول
نفوذ السياسة الخارجية الاسرائيلية
في جوهرها الى توسيع الحوار مع مصر
سيما، حسب رأي بن عامي بحظر اجراء
وزير الخارجية المصري عمرو موسى
اللاصرية وانما يتوجب ايجاد المصالح
الحفاظ على الاستقرار والسلام والعمل
صالح.
اللوبيية يحظر النظر لأوروبا على أنها
الية ومن المكر النازل حتى عن صدقة
بن عامي قد يظهر بعض النتائج، وحتى
بعد العناصر الفلسطينية الصعبة في خضم
بيان الدفع، ليست عليه ضغوط للتنازل.
طرحها باراك في كامب ديفيد مقولته لدى
الحكومة وخلال التصويت على شجب اسرائيل
حصة قبل عشرة ايام انفصل التصويت
كل غير عادي دول مركبة في الاتحاد مثل
اللاتينية وبريطانيا وهولندا امتنعت عن
ال Stem في اعقاب فرنسا التي جرت من
بن فلاند وبليجيا واسبانيا والبرتغال
وكندا اللتان هاجمت اسرائيل بشدة
اللقوحة اضمنتا للممتنعين. قبل ذلك بيوم
لي لجنة حقوق الانسان في جنيف تبيّن
الناس بالفلسطينيين. الاوروبيون كلهم
قرر مثل الولايات المتحدة و حتى روسيا
خرة للخط العربي امتنعت عن التصويت.
بعضهم ايضا على علاقاته الجيدة مع باراك
رافعة لتعزيز مكانة وزارة الخارجية.
على ان يجري ليثال علاقة ثابتة مع
رونن مدير عام وزارة الدفاع لتحسين
الوزارتين اللتين تتصارعان فيما بينهما
الفالكون مع الصين. القضية كشفت عن
وزارة التعليم، بن تسوون ونائب المدير
عمال امريكا يکورام بن زيف وربما على
 السياسي مذكرات حول الخط الذي
له الصفة للعلاقات مع الولايات المتحدة
جهازها، ماصفة الخط التلفزيوني الذي

السلام والتقطيع امام الحاتم العربي، ياراك تم ترجمة
في سماع ذلك واختار ازاحة انباء الغضب عن
طريقه، ولكن العدالة التاريخية أقل اثارة لاهتمام
الطاقم المهني في وزارة الخارجية، من وجهة نظرهم
يعتبر الخلاف في القيادة ضربة موجعة للهاوسن اذ
ان عملية السلام والعلاقات مع الولايات المتحدة تدار
اصلاً من ديوان رئيس الوزراء، وهذه مسألة اعتادوا
عليها في وزارة الخارجية مثثماً اعتادوا على المكانة
المدنية في مواجهة وزارة الدفاع والاذعنة الاستخبارية.
ولكن في عهد باراك شكل في ديوان رئيس الوزراء
جهاز مقابل مستقل لادارة السياسة الخارجية. في
البداية كان داني يتولى المركزي على رأسه. في
الاسبوع الاخيرية اختفت مكانة اللواء المجاز عوزي
ديان تتوسط باعتباره مستشار الامن القومي. وان لم
يكن ذلك كافياً فقد تلقت وزارة الخارجية ضربة اخرى
من خلال تعين نحمان شاي كمنسق للاعلام الحكومي
في فترة الازمة.

مئات من ممثلي اسرائيل في العالم خاضعون الان
للسياضة التي يديرها موظف بوظيفة جزئية الذي
يدير النشاط الاعلامي من سيارته مع توقيف اداء
وظيفته الشابة كمدير عام لوزارة العلوم والرياضة.
شاي يقول لزملائه في وزارة الخارجية: هونوا على
أنفسكم فانا لا انوي تحويل الوظيفة الى وظيفة دائمة.
اتفاق مع مدير عام الوزارة الجديد في لقاء الدخول
على هدف وزارة الخارجية المركزي في الفترة القريبة.
بن عامي غير راض عن الخط الدعائى الذي اتبعته
اسرائيل في ازمة الاقصى « علينا ان نقول الخط
السياسي بشكل صارخ قال وزير الخارجية واضاف
«يتوجب الدفاع والرد ولكن من المهم التنسك كل الوقت
في طرح المبادرة السياسية وعملية كامب ديفيد، من
المحظوظ الانجرار نحو خط الصراع مع العالم ». ليثال
يعتقد ان الادعاءات الاسرائيلية يجب ان تتركز في
صواته المؤيدة للسلام وليس في الحرب.

ساحة السلام وليس في الحرب.
النوايا طيبة ولكن هناك مشكلة واحدة فقط:
رسائل المستوى السياسي غير موحدة، احد
الدبلوماسيين البارزین يقول ان تصريحات رئيس
الحكومة في週期的三月里
الذى يصعب على الموظفين شرح الموقف الرسمي فهل
يقول مثلاً ان عرفات شريك للسلام أم انه عدو عنيف؟
وهو يقول ان اسرائيل تريد تسوية دائمة ام فضلاً
اما العداوة؟

الباحث دفاعاً عن صورة اسرائيل في ذروة تبدل القيادة.
مدير عام الوزارة ايتان بن تسور ينهي اليوم اربع
سنوات من مهم منصبه ويوجه للسوق الخاص،
اللون ليلايل الذي سيدخل مكانه غداً سيسلم مكتباً
مقومعاً بعد ان ازيج موظفو الى هامش عملية اتخاذ
القرارات في السياسة الخارجية ويفاخرون الان
بالحفاظ على سمعتهم الطيبة. المقالة التي كتبها آريه
كايسبي في ملحق «هارتس» الاخير والتي رسمت
للدبلوماسيين صورة العاطلين عن العمل الذين فشلوا
في جهة الاعلام كانت نجماً في هذا الأسبوع في
الحاديات التي جرت في أروقة الوزارة.

هناك الكثير من الرمزية في توقيت اتصراف بن
تسور ومغادرته المكتب! خلال العقد الاخير حاول
المدير العام المدار الارتفاع بمبارتين سيساسيتين:
عملية السلام التي بدأت مع مؤتمر مدريد ولقيت تقدماً
بطيئاً والربط بين التسويفات الثنائية مع جارات
اسرائيل القرية وبين وتيرة الاندماج الاسرائيلي في
الشرق الاوسط. بالامس مررت تسع سنوات على
انعقاد مؤتمر مدريد. حسب الصيغة التي كان بن
تسور من المبادرين الاوائل اليها ولكنها اخرفت عن
المسار بعد اتفاق اولسو.

مبادرة بن تسور الثانية كانت فتح الباب مع كوريا
الشمالية ستاليتانية في محاولة لاغراقها اقتصادياً
 مما يؤدي الى ثنيها عن بيع صواريخ السكاد لأعداء
اسرائيل في ايران وسوريا. الادارة الامريكية شلت
الخطوة في حينه ووجهت الاوامر لبن تسور لأن يهدأ
ولا يتحرك. سبع سنوات مررت الى ان تبت الولايات
المتحدة نفس التوجيه بالتمام والكمال، وبما كان بن
تسور المدار ان يرى الان بدل كلينتون وهو يسير
نحو بيونغ يانغ على نفس المسار الذي جربه
الدبلوماسي الاسرائيلي في مطلع العقد السابق.

بن تسور يسرى في أعقاب دافيد ليفي الذي كان قد
عينه في هذا المنصب، احداث الاسابيع الاخيرة تبرر
في الواقع الامر تقدير الوزير المستقيل ومدير عام
وزارته المدار حيث كانا قد حذرا منذ دخول حكومة
باراك الى مهام منصبها من الرياح المستطريرة التي
تهاج ضد اسرائيل في العالم العربي. بن تسور وليفي
لم يصدقوا ان ياسر عرفات شريك جدي للسلام واعتقدوا
ان الدعم الدولي لاسرائيل هو قشرة رقيقة في ساعدة
الاختفاء، هذالك طلاقاً مضطراً لختارات حقائقهم من

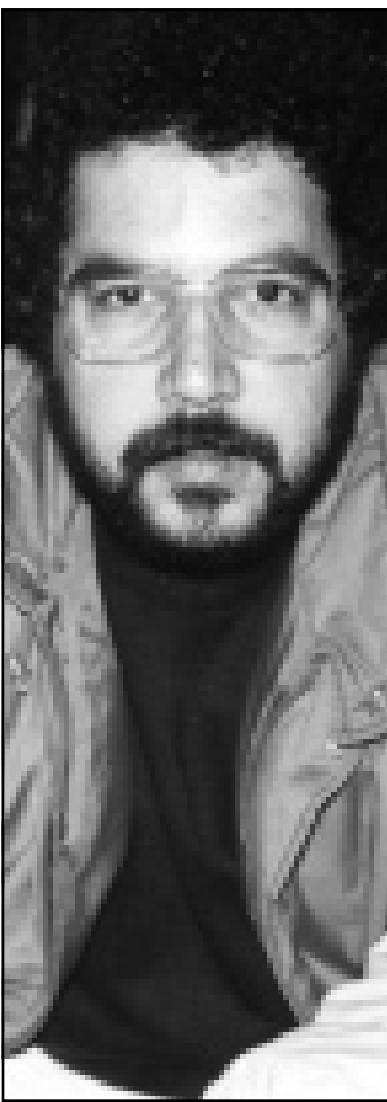
وأنت الحال الذي لا ينبع

وَغَطَى دُمُّ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ قَمِيصَكَ
كُلَّ الرَّصَاصِ يَوْجَهُ لِلْوَطَنِ
الْعَرَبِيِّ!
وَمَا زَالَ لَمْ يَفْهَمُ الْأَغْبَيَاءُ
بَأْنَ الرَّصَاصِ طَرِيقُ الْخَلاَصِ!!

محمد!
قد كشفت قمة العهر
عن كل عوراتها
خطبُ الذل باعت دماءك!
كلا...
فأنت الحالُ الذي لا يُباعُ
وأنت الترابُ الذي لا يُباعُ
وأنت السماءُ
وأنت القصاص.

لَمْ تَكُنْ
تَتَقْبِي
وَابْلَ الْجَرْمِينَ
بِظَهَرِ أَبِيكَ
وَلَكِنْ تَرْصُ عَزِيمَتِهُ
لَا خَرَاقُ الرَّصَاصِ

وَرَغْمُ صُرَاحَكَ
كَمْ كَانْ صَوْتُكَ عَذِيباً
كَأَنْ جَمِيعَ الطَّيُورِ لَقِدْ ذُبِحُوا
وَهِيَ تَشَدُّو
وَبَيْنَ الرَّصَاصِ
لِحَتْ حَذَاءِكَ
كَانْ صَغِيرًا..
وَلَكِنْهُ



إنها الحقيقة عارية في لهيب المغيب!

وشناد الآفاق الذين يعيشون في دائرة مغلقة من الرعب المتجرد في النفوس من هذا «الآخر»، رغم تفوقهم الساحق. فهو جس الخوف التي يعيشونها هي هواجس من المثبت الذي سرق أرض الغير وحياته وتاريخه وبنى على أنفاسها وجثثها حياته الأخرى المرتجلة باستمرار وسط هذه الرمال العربية والإسلامية التي لا بد في هياجها القاوم ستجرف كل شيء أمامها.

هذا على ما يبدو هاجس صميمى من بين الهواجس التي تفترس الذات الإسرائيلية، وإنما معنى هذه القيامة العسكرية المولودة وهذا السحق لشعب أعزل طليعته رمة الحجارة والزجاجات من الأولاد والأطفال؟ وفي الوقت الذي يمد فيه الفلسطينيون والعرب يد التعايش والسلام الطامح إلى نوع من العدل المقبول على المستوى الإنساني.

تفاصيل كثيرة ومواضيع عشناها خلال أيامنا في الأراضي الفلسطينية، لم يكن هذا العام المتجر يحجب تلك التفاصيل الشخصية البالغة الحميمية والرهافة والحنان من الأصدقاء الذين لم نلتقيهم منذ عشرين عاماً ربما في الشام وببروت وصوفيا، عشنا معهم كثافة اللحظة وعقولها ومرحها. وبينما أن الأرواح يكون لقاوها أكثر عمقاً ودفأة في اللحظات الاستثنائية والخطرة في حياة البشر وتتجلى الكثير من الأوهام والهواجس الروحية التي تسربط الكائن في لحظات العطالة والخمول والروتين اليومي.

إنها الحقيقة عارية في لهيب الغيب. لقد تراجلت أعمال المؤتمر التي ذهبنا لأجلها، من غير أسف، واستبدلناها بأشياء أكثر أهمية وثراء روحياً وبقاء في التجربة التي لا تننسى، رغم أنني لا أتمكن بالطبع أن يكون ثمن هذه التجربة الثرية على الصعيد الشخصي ذلك الثمن الفادح الذي يريقه الشعب الفلسطيني من أبنائه وحياته اليومية. لكنها الحرية وحلوها البعيد الشاق.

في قلب هذا المشهد المتجر يعيشون بهدوء حياة شبه عادمة فكأنما الفلسطينيون عبر هذا التاريخ المترافق من المأسى والاقتلالات تعلم الدرس جيداً وصار يسري في السلالة وهو كيفية البقاء وفن الحياة وسط الأعاصير التي حملت الفلسطيني من مكان إلى آخر، يعيشها ويتنفسها حاماً بالوطن الحقيقي والسلام حتى لو يتحقق بعد أجيال.

في حومة هذا المشهد أيضاً وخلال تنقلنا بين

أكثر من أي حدث آخر، ويحمل دلالة أعمق على مستوى الذي وصل إليه انحدار إنسانية البشر بشرفهم الأخلاقي والقيمي الذي اكتسبوه عبر تاريخ طويل جداً عبر أزمنة الحرب و«السلم» من المكافحة والمكافحة ضد الوحش الرابض في أعماق متذبذبات الكائن على هذه الأرض.

كان الفندق الذي نزلنا فيه ليس بعيداً عن خط التماس بين رام الله ومستعمرة «بيت إيل»، ضخمة والتي تبدو بيتها المغاربة المستفز العداونية كأنما نزلت هكذا جاهزة بشوارعها سكانها وأصواتها وماراحيضها من غير جذور لا امتدادات ولا زمن. هكذا كأنما كانت محمولة على مت قاذفة نووية علاقة وقذفت دفعه واحدة في هذا المكان، وهكذا تتبدي كل مستوطنات التي تشكل أسواراً محكمة حول إدنان الفلسطينية العربية، كاتمة حتى الهواء من أشجار هذه المدن وحياتها وعناصرها. كان سوت الرصاص على خط التماس يخترق ليلى مدينة طواله والسهل الفلسطيني بتلاله جباله الملحة الممتدة حتى بيت لحم والقدس... الخ. فما يقصر عن إنجازه الدموي الجيش الإسرائيلي يتكلف به المستوطنون - أو العكس - ولذلك القادمون من كل جهات الأرض، حثالة زعراً، مدججين بالأسلحة والتعصب الأعمى الانحطاط، حتى ليبدو أمامهم زعران المنتخبين نكليزي ومناصروه نوعاً بشرياً أرقى، ولربما سادة محترمين، لا نكاد نتحرك بين المدن الفلسطينية إلا ويتآكل التحذير وهو جس خوف، ليس من الجيش الذي يمارس الإذلال يومي وإنما من المستوطنين وحواجزهم عدوايتهم الطالية وتعطشهم لدماء الآخر سحقة. لقد طلعوا مثثماً ولدت إسرائيل برمتها من رحم البيشولوجيات اليهودية وخرافاتها خرقاء كما طلعوا من رحم المعرفة العلمية لعصر الحديث الذي يشكل الغرب وأمريكا اليهود عصبة المركزي، فهم في تفوقهم يستخدمون إنجازات هذا العصر وأسلحته الدينية والعسكرية أمام مختلف البلدان العربية التي لا يبدو في نيتها أو «مشروعها» الدخول حقيقي في المجتمع المدني وتعدده ورؤاه أي دخول في العصر الفعلى للحضارة البشرية راهنة هذه الازدواجية المخيفة التي تشقق داخل إسرائيل وتتوحّ بها بين السمو المدني الحضاري الذي تدعيه أمام تخلف «الآخر» العربي، وهو كذلك فعلًا، وبين عصابة من القاتلة

اسهام فاعل في ادب القصة التونسية

«سران المدح»
مجموعة قصائد
نشرية جديدة للشاعر
اللبناني عبده وازن

■ بيروت - اف ب: صدرت مؤخرا للشاعر والناقد اللبناني عبده وازن مجموعة تصاصيد نثرية جديدة بعنوان «سراج الفتنة» ذات طابع غنائي هو «غنائية النثر الذي لا يستفيض في الكلام» كما يقول وازن.

واعتبر وازن في حديث لوكالة فرانس برس ان غنائية تصاصيد النثرية هي «غنائية مقتضبة وملحومة ومكففة وهي لا تبرز الا في القصائد الرثائية او في تصاصيد الحب وقصاصيد الذات والحلم». في الكتاب الصادر عن «دار النهار» ثلاثة

- ـ ١ـ «شجرة النار والريح» وفيه قصائد ذات منحى صوفي ووجوداني ورثائي تتأمل في الحياة والموت والكائن بالحظات شعرية لا فكرية ويسمى الكاتب فيها إلى الغوص في الذات الإنسانية والحلم واللاوعي.
- ـ ٢ـ «نجمة الصحو» يضم قصائد حب تدمج بين النزعة الصوفية والتزعة الإيروتيكية للمرأة في كل تقاضاتها فهي مزيج من حضور حسي وحضور ميثولوجي، جسدها مرآة للروح والحب

يتحقق بين الروحاني والجسدي.
 3- «ما لم يقله هاملت في رثاء اوفيليا»
 وهي قصيدة واحدة طويلة يصبح فيها
 هاملت شاعراً يمتنع بعنائية في رثاء
 حبيبته المترحة.
 ورداً على سؤال عن قدرة قصيدة النثر
 على حمل العنائية يقول وازن «النثر
 مجال واسع ورحب للنزعة الغنائية.
 صحيح ان الوزن ارتبط في ذاكرتنا
 بالعنائية لكن قصيدة النثر قادرة تماماً
 على احتواء الغنائية وعلى لجمها
 وتهدئتها من الانشغال والسهولة
 واللطفية». يضيف: «يكفي ان نعود الى

بعض النصوص الدينية النثرية
لنكشف كم ان تلك النصوص النثرية
كانت غنائية بامتياز». اعتمد وازن في ديوانه صيغًا مختلفة
لقصيدة النثر منها «القصيدة الطويلة»،
القصيدة السردية، القصيدة القصيرة او
القصيدة... اللقطة» وذلك سعياً الى
اختبار معاني او أبعاد قصيدة النثر». ويقول: «حاولت ان امنح قصيدة النثر
كل ما يمكن ان تتحمل من اشكال
وأصوات ونبارات وآيقونات، خاصة
الايقاع الداخلي للقصيدة والذي يقوم
على تتابع موسيقي منفتح وليس
مغلقاً».

«سراج الفتنة» هو الكتاب السادس
لوازن بعد كتب شعرية ونشرية من
أبرزها «حقيقة الحواس» الذي منعت
الرقابة توزيعه في لبنان عام 1993
بحجة انه كتاب «أيروتيكي» يغرس في
وصف الاحاسيس الجنسية.

في العدد الجديد من «ابواب»: العلومة والمقهى كفضاء للفعل السياسي وتحولات ملك الترسو «فريد شوقي»

تمظهرت من خلال اللباس التونسي، معياداً الذهاب إلى تقاليد اللباس في تونس وكيف تخلى البايات التونسيون عن اللباس التقليدي وارتدوا اللباس الحداثة الأوروبية. ويقدم الكاتب هنا قراءة لمفاهيم المصطلح التونسي في مجال اللباس ومجالها الدلالي البربرى، محمد سعيد الكواز يناقش «الكلمة» كموضوع فلسفى له قوة وحضور في المجتمع الشفاهي، ويركز الكاتب هنا على القرآن، مناقشاً موقف المعتزلة والمتكلمين من كلام الله، والاشكالية الكبيرة التي شغلت المتكلمين والتي تتعلق بمحة خلق القرآن. بعيداً عن الجدل الفلسفى يخوض سعيد بنكراد في قراءة عميقية لألبوم داود أوالد سيد المعونن بالغارة حيث يناقش مستويات السرد العامة التي تقدمها الصور عن الحياة المغاربية العامة، والتي تعكس في اتجاه آخر، العديد من مظاهر الحياة اليوم وتجلياتها. وتساوياً مع موجة التاريخ الشخصى لحكايات المقاهمى ودورها في مجال السرد/ الحكى وبناء تمظهرات الحياة العربية يقدم ياسين النصیر قراءة لم مقهى كفضاء وعلاقته بالناس ويستعيد في هذا السياق فكرة المقهى كمفهوم رام للحياة العامة، وأسماء مقاهٍ خاصة، لعبت دوراً هاماً في الحياة السياسية والفكريّة مثل مقاهي شارع الرشيد في بغداد التي يقول عنها إنها حملت في الثلاثينيات والاربعينيات من القرن العشرين هوية الفعل السياسي العام لكل فئات الشعب، فكانت نقاط التجمع والمعارضة للسلطة. بعيداً عن فضاء المقهى، يسافر علاء عبد الهادي في الجسد الإيريويتكي، ليقدم قراءة عن التعرّي الجسدي، ومفهوم الجسد كسلعة وكآلية فضيحة اجتماعية.

جورج طرابيشي يقدم قراءة لكتاب بشارة خضر الصادر بالفرنسية الذي يحمل عنوان: «أوروبا وفلسطين» حيث يقدم الكتاب تحليلاً لاشكالية العلاقة بين الدين والسياسة التي حكمت الموقف الأوروبي من فلسطين. باب النصوص يشمل نصوصاً لكل من عبد الستار ناصر «بعد خراب البصرة»، ومصطفى نصر «سارق النار»، وسعيد جبار فرجان «معطر رب المنزل».

لندن-«القدس العربي»:

تَدَاعِيَاتٌ

خسر «السلام» وكسب شارون!

تیپسپر خلف *

■ عندما يعلن «معسكر السلام» الفلسطيني «الثورة» فهذا يعني انه احتمل العيش مع جثة متفحمة سبع سنوات، عانى عامين من رائحتها، وعامين من اسراب الهوام حولها، وعامين من رؤية الديدان وهي تلتهمها قطعة قطعة، وعام من النوم مع هيكل عظمي متداع.

كأن القدر كتب على اتفاق «اوسلو» ان يبدأ مع نهاية انتفاضة وان ينتهي مع بداية انتفاضة اخرى تغيل التراب على ما تبقى من عظامه، تكتنن المخاوف الصغيرة والأوهام الكبيرة وتعلن لكل مراكم صناعة الرأي العام وموقع «الدولت كوم» ان الطفل الفلسطيني قادر بحجره على «لخبطة» عوالم الافتراضية.

1

ثلاثة هوا جس متباعدة ذهبت الى «كامب ديفيد». كلينتون يريد اتفاقا على ايقاع «الفاست فود» هيلاري من جهة والغور من جهة اخرى، واحساس قوي بأنه انجز الكثير الكثير من اوسلو، بل اكثر من اي رئيس امريكي سابق، ولا بد من تتوسيط ذلك باتفاق نهائى. باراك يريد اتفاقا على ايقاع «الليكود» يتنازل الفلسطينيين فيه عن قدس الاقصى» ويوقعون على انهاء الصراع مقابل الاعتراف بدولة «الانتستونات» الملحقة باسرائيل الكبرى. عرفات لا يريد ان يقال بعد سنوات في كتب التاريخ انه لم يف بوعد الدولة التي رأها قريبة ورأوها بعيدة. وكانت اتفاقية محتملة للخروج من جثة اسلو ونفق باراك

كان لأيد للشعب الغاضب ان يقول كفى للراعي الامريكي وفاتورة حرب الخليج الثانية التي سددها الفلسطينيون مئة مرة وما زالوا يسددونها من دمائهم كل يوم .
ترى لماذا يفشل الرئيس الامريكي المرة تلو المرة؟ وهل كان حقا يريد انهاء صراع عمره مئة عام خلال نزهة اسبوعين في «كامب ديفيد»؟ اهو جهل ام استخفاف؟

1

فجأة سقطت ورقة التوت الاخيرة عن باراك فانكشفت عورته، واد
به فضيحة متجلولة عسكري بلا افق، مهل تتلوها مهل، وغرور
اعمه عن تجارب الآخرين، اراد كل شيء دفعه واحدة الارض
والسلام والأمن والرخاء فما كانت النتيجة؟ عاد الارهابي الى
ولعه القديم وقتل من الفلسطينيين الكثير فكسر السلام وكتب
شارون.

* * *

زلزلات الانتفاضة كل المسلمات التي نهضت عليها ايديولوجيا
الانهزام وفلسفة الخنوع، وقوضت القواعد الفقهية لكل هذا الذل
«خذ وفاوض»، «كلما اعطيت اسرائيل الثقة والاحساس بالامان
كلما حصلت على المزيد من الارض»، فكانت ان التهمت «التماسيك»
الاسرائيلية كل «خوابي الامن» و«جرار الثقة» وقوانين الامان، التي
خبراؤها الفلسطينيون في الكهوف البعيدة واخرجوها دفعه واحدة
تلبية لتصاين الاشقاء، وخبرات الدكتور مصطفى خليل
التفاوذية.

وصل المفاوض الفلسطيني الى منتجع الكامب بلا ثقة ولا امن ولا
امان.

* كاتب من فلسطين

A black and white photograph of a reindeer standing in a snowy landscape. The reindeer has large, dark antlers and is wearing a harness with a bell. The background is filled with snow-covered trees and bushes.

من اعمال الفنان

■ من المتوقع جداً من المتذوق الهولندي حين يزور معرض الفنان شرقي يحسب أنه سوف يشاهد شيئاً له علاقة بالشرق، لكن في نفس الوقت يبحث هذا المشاهد عن تأثير الفن الأوروبي وعن التغيير وعن الاختلاف، يوجد الكثير من الفنانين العراقيين هنا في هولندا وهذا شيءٌ ياتٍ معروفاً، لكن هناك قلائل على عدد اصحاب اليد من المتميّزين والمعروفين والجادين، والهولنديون يشيدون وبشرون لهم بكل احترام، حيث لهم تجربة خاصة بهم مع التأثيرات البسيطة بالجو الفني الأوروبي بشكل عام، والفن هو لعبة الفنان الذهنية والعالم مليء بحضورات مختلفة، فالمشاهد الأوروبي يريد الاختلاف والتتنوع على مستوى الرؤية والطرح وهناك فنانون عراقيون لهم بصماتهم الخاصة وهذا شيءٌ مفرح، وهذا في المقابل يوجد بين الفنانين الهولنديين من يشار له آخر لا أهمية تذكر لعمله، واعطيك مثلاً حول أسعار أعمال بعض الفنانين العراقيين التي تساوت وتجاوزت احياناً أسعار أعمال الفنانين الهولنديين البارزين الآن.

■ يوجد عدد كبير من الفنانين التشكيليين العراقيين هنا في هولندا ومن مختلف الاجيال الفنية، اريد ان اعرف تقديركم للعلاقة بين هؤلاء الفنانين والوسط الفني الهولندي من ناحية التأثير والتأثير، وهذه المعارض العديدة التي يقيمونها هنا وفي بعض الدول الأوروبية، وباعتبارك احد الفنانين الناشطين على مستوى العرض والطرح هل تعطينا فكرة عن نظرة المتذوق الفني وأصحاب صالات المضمون او حتى طريقة الطرح التي يجب ان تكون جديدة وجريئة في نفس الوقت بغض النظر عن كونها آئية من الشرق او الغرب، انا لا اطرح نفسي بطريقة الفنان الآتي من الشرق ويريد طرح مفرداته الشرقية فقط، لأنني ارى الفن لغة ليست بهذا الشكل، الفن اوسع من ان يكون شرقياً او غربياً لا يأس ان تكون هناك مفردات شرقية لكن الفن وبشكل عام هو منهج عالي لا يقتصر على رموز او اشارات محلية من هنا وهناك، طبعاً لا تخلو اعمال فنان من جذور تعود لبيته، فعلى الاقل تأثيرات الاساتذة الذين درسونا الفن، لكنني لم ارغب ان تكون هذه التأثيرات قيادة يربطني ويبعدني عن مستجدات الفن الحديثة.

■ يرجى ان الفنان القادم من التشكيليين العراقيين هنا في هولندا ومن مختلف الاجيال الفنية، اريد ان اعرف تقديركم للعلاقة بين هؤلاء الفنانين والوسط الفني الهولندي من ناحية التأثير والتأثير، وهذه المعارض العديدة التي يقيمونها هنا وفي بعض الدول الأوروبية، وباعتبارك احد الفنانين الناشطين على مستوى العرض والطرح هل تعطينا فكرة عن نظرة المتذوق الفني وأصحاب صالات المضمون التي تتتوفر

卷之三

الفن أَوْسَعُ مِنْ أَنْ يَكُونَ شَرقياً

1

لاهاي - «القدس العربي»:

الشكل والبناء في مسرحية «الغرف السرية»

الى يقع دم... صفرة وكثيرة

الى بقى دم... صدّيره وحيره

كانت الاولى على دفعتها في المعهد العالي للفنون المسرحية

منال عفيفي: النجمة كاريزما من عند الله

القاهرة - من هياں الدهبی:



منال عفيفي

خطت الفنانة الشابة منال عفيفي خطوات واسعة نحو الجاذبية منذ بدايتها الفنية ونالت الاعمال السينمائية التي شاركت فيها العديد من الجوائز سواء في المرجانات الفنية في مصر او في الخارج.

كذلك كانت مشاركتها في

عندما ذكرت عن المعهد العالي للفنون المسرحية وكانت الاولى على

دفعى تلقي تعليم معايدة الحلى مسلسل أيام التبرير، أمام محمود ياسين وبوسى وعادل إمام وشاركت

أيضاً في فيلم الطيب والشرس والجميل، مع نور الشريف والهام شاهين.

محمد حميدة سلوى خطاب وفيلم عرق البال، مع شفيق وهبة كامل

وليلي، فيلم غرفتها، مع سوسن بدر وآلياً باب المطر، وشاركت

بنادى عادل إمام وكمال الشناوى، فناناً دائماً يتأثر عن العمل

الجيد الذي يمثل اضافة له.

اند من مواصلات الدور الجيد الذي تلقى عليه:

العمل كلّه يجب ان يكون جيداً وليس الدور فقط لأن لهم مغزى العمل نفسه وهدف المواقف في الدور

الجيد ان يكون فيه عمل جيد وليس بالضرورة ان يكون ممثلاً كبيراً سواء اسم المأذن او الخرخ، فقد عملت ثلاثة افلام ثلاثة مخرجين لأول مرة وهي

«فاريت اسلفت» لاساستنوف و«عرق البال» لرضوان الكاشف

والابواب المغلقة، لعاطف حاتمة، وكان المCHAN الوحيدي هو اختياره السيناريو ووجهة نظرهم التي ي يريدون ان تحصل للمشاهد، ومن ذلك قد شرقت هذه

الاعمال على مستوى العالم وحصلت على جائزة في مهرجان الاسكندرية

السينمائي سنة 1997 عن دورها في فيلم «فاريت النهر»، بالرغم من أنها بدايات أعمال مختلفة بالغة المخرب ولكن وجدة نظرهم هذه قد وصلت بافضل

الممتعة ما هي ادوات الممثل في رايكم؟

■ بالتحميم في ادوات من ربنا،

شكله الذهبي مواصفاته الطبيعية

التي تحبها بها ربنا سبحانه وتعالى

لانها تحكمها بغيرها وتعالى

احيانا تكون سخية مع ممثل وتبخل

على ممثل اخر وتنالى على ممثل وتبخل

برجر عن الاطار المحدد له انتا سوف

تتوقع ما سوف يفعله في الجزء غير

المتحكم فيه، أما الجرة المحكم فيه

لهذه الخبرات وتحكم فيها، كما ان من ادوات المحافظة على اشكال وروتين

هي وحيده وبدىء تطويره

ادوات المحافظة على اشكال وروتين

ويحيى وصوته من المثلث من الصوت من

ادوات الاساسية للممثل ثم لا بد ان

يحافظ على صحته منهلاً مادة عمله

الجودية.

■ بمناسبة الشكل الطبيعي هناك من

يسنون على ذلك اغراها ملاداً

اصنافها تختلف قبل البدء في تنفيذ برنامج وذلك لضمان فرصة

قوية العرض خلال الشهر الكريم.

جمال العارض رئيس تناول البيل الثقافية حسم موقفه مبكراً حيث يقدم

برامجهين هما «الجاكيت الكبيرة» و«بن البنات»، وتزعمهما احدى شركات

المنظفات كذلك الذي والممثل طارق علام فسوس يستمر في تقديم برامج

الرسامياني «كلام من ذهب»، تقول نفس الشركة التي تطور برامج حلقات

الشامير، ولم يستطع طارق علام اطاعة المسؤولين بانتصاره في تقديم حلقات

برامجه «بن السبب»، فقد رفضه المسؤولون دون اداء الاسباب.

اما الدرة الثانية دينا رازف حمد عد العزيز

توارد على موقعها على طريق المصادة.

دون تفاصيل، اذ اصرت على طلاقها

من ادوات النجاح التي يدور بها دينه

من ادوات النجاح التي يدور بها

رؤوف مسعد في «السودان: قرون من القهر وستون عاماً من الحنين» [الأخيرة]

نحن أئم عمليه تهجير جماعي ومنظمة للجنوبين شارك فيها هيئات كثيرة وبنوازع مختلفة قررت الحذر في تناول المعلومات القادمة من «المعارضة» حول الرق والتدهير العرقي في النوبة

هذا «اللقاء» الذي كان والدي القسسين يحيط به من المؤمنين ومن الأصققاء، وجدتني أحطى به أنا أيضاً للمرة الأولى في حياتي وفي هذا العام التأخر، فقد دارت دائرة المطر على عامل المظلة الجنوبي في الفقد بالآخر طرخون حينما نفحتِ إكرامية بسيطة لكي شجحه على تنظيف غرفتي وبعمايا محاصي بذلك قفاليد مدير الفندق الشامي الذي لم يربط النظافة بالدين أو بالأخلاق بالنسبة له طوال إقامتي بالفندق.

الآخرون من الشماميين موظفين وعمالاً نادوني بأسمي مورداً.

ثم جاءت تجربتي هذه مع الجنوبين، اعترف انه حينما عشت في السودان بشكل متواصل لم تج لي فرصة حقيقة تصرّف عليه، وبينما ترددت على السودان بعد ذلك في زيارات بأغراض مختلفة لم اعط وقتها الكافي لها.

كنت أتعامل مع «أحداث» الجنوب كقضية سياسية انتهاك مع أطباق أهلها من واقع انتهاك السياسي ومشاعري الإنسانية.

هذه المرة: الوضع مختلف كثيراً: فقد كنت ابحث عنهم أحوال الآباء لهم، لم تكن من ذلك إلا وانا وهم كل من متوجه إلى بلد ليس بلد: هنا إلى هولندا ..

وهم؟ هنا أعلم: مكتب اللاجئين يعترف برغبات «الزيارات» بل بغيريات الدول المستقلة:

أعلم أي مصرين يتظاهر الجنوبيون بأنفسهم يقطنون من القرية ويعيشون في مصر، فمن خال التجربة بهد التطهير العرقي، ويقولون أيضاً إن الأطفال يعرضون لعمليات أسلمة قوية، كما يقولون باسترقاق النساء على نطاق واسع وحرق القرى وأعدام المثلث بدون حماقة.

نعن إننا حاملة بالقة الخصوصية لحرب أهلية تتواءل بآطيافها بين الأطراف المشاركة فيها منذ أن يقارب من نصف قرن، فلتهم البشر والذروات وتراث جراحاً وندوباً سيسقطي زمن طبول قيل الثنائي.

هذا ارض تداخلات بين الأديان والحضارات والثقافات والطقوس أياً ما يحيط بها من خلافات، يحيط بها الآمن عن طريق الشعائر والمعتقدات.

العربات «فهي» يتعاملون معهم ويهاجرون أسترداد نسائم أقصى شمال أوروبا تحررها! لكن هذا هو قدر الإنسان!



رؤوف مسعد

ثالثاً: ادعاءات الرق

لهم الطريق نحو الأرض الموعودة أما في أقصى الأرض في استراليا وكذا أو أوروبا، فيما تقع البقية الباقية من الجنوبين، خاصة الجنوبيات في براثن الرذيلة وتجار الجسد الذين يعرفون كيف يحكمون الصيد على الطرائد. وحتى في حديثه عن هذا الواقع يبدو الكاتب قريباً أو مستسلماً، وكان ما يحدث أمر مكتوب، هو العمر آنذاك يحكم رحلة الكاتب للسودان. ومثلاً أعاد الكاتب روحه للسودان التي ولد فيه، فإنه أعاد إليها تلك الذكريات الجديدة، رغم أنه لم يصل إلى أماكن زراعتها في كردفان والبيضاء، عروس الرمال. و«البانج جديه»، كما لم يعبر متحف شيكان وبارة، وبينما القدر لم يمر على بيت الخليفة ومتاحف المهدى رغم أنه تحدث تاريخياً عن تجربة مهدي السودان. ويبعد كذلك أن الكاتب لم يستمع لراديو أم درمان ولا لبرنامج الصباح وأغاني السودانيين عن أم درمان التي وصفها الشاعر الفلسطيني توفيق زياد «أم درمان تنادي وهي يدي سيف مطر.. وانا اشعر نفسى سيداً ينهى ويأمور»، طبعاً توفيق زياد كان يتحدث عن أم درمان في لقحة تضامنية مع ضحايا الحرب الشيوعي الذين انتهى من أمرهم نميري.

ها هو الكاتب ينهي رحلته وسطورها، حيث قدم فيها ما قد من ملامح للذكريات، وهي مفتوحة للمناقشة سواء من ناحية الأفكار والواقع التي قدّمها أم من ناحية الطريقة التي عالج فيها موضوعاته وشخصياته.

تقول المنظمات العالمية والسودانية الطوعية- المدنية أنه تم تهجير قسري في عهد الحكومة الحالى بهد التطهير العرقي، ويقولون أيضاً إن الأطفال يعرضون لعمليات أسلمة قوية، كما يقولون باسترقاق النساء على نطاق واسع وحرق القرى وأعدام المثلث بدون حماقة. نعن إننا حاملة بالقة الخصوصية لحرب أهلية تتواءل بآطيافها بين الأطراف المشاركة فيها منذ أن يقارب من نصف قرن، فلتهم البشر والذروات وتراث جراحاً وندوباً سيسقطي زمن طبول قيل الثنائي. هذه ارض تداخلات بين الأديان والحضارات والثقافات والطقوس أياً ما يحيط بها من خلافات، يحيط بها الآمن عن طريق الشعائر والمعتقدات.

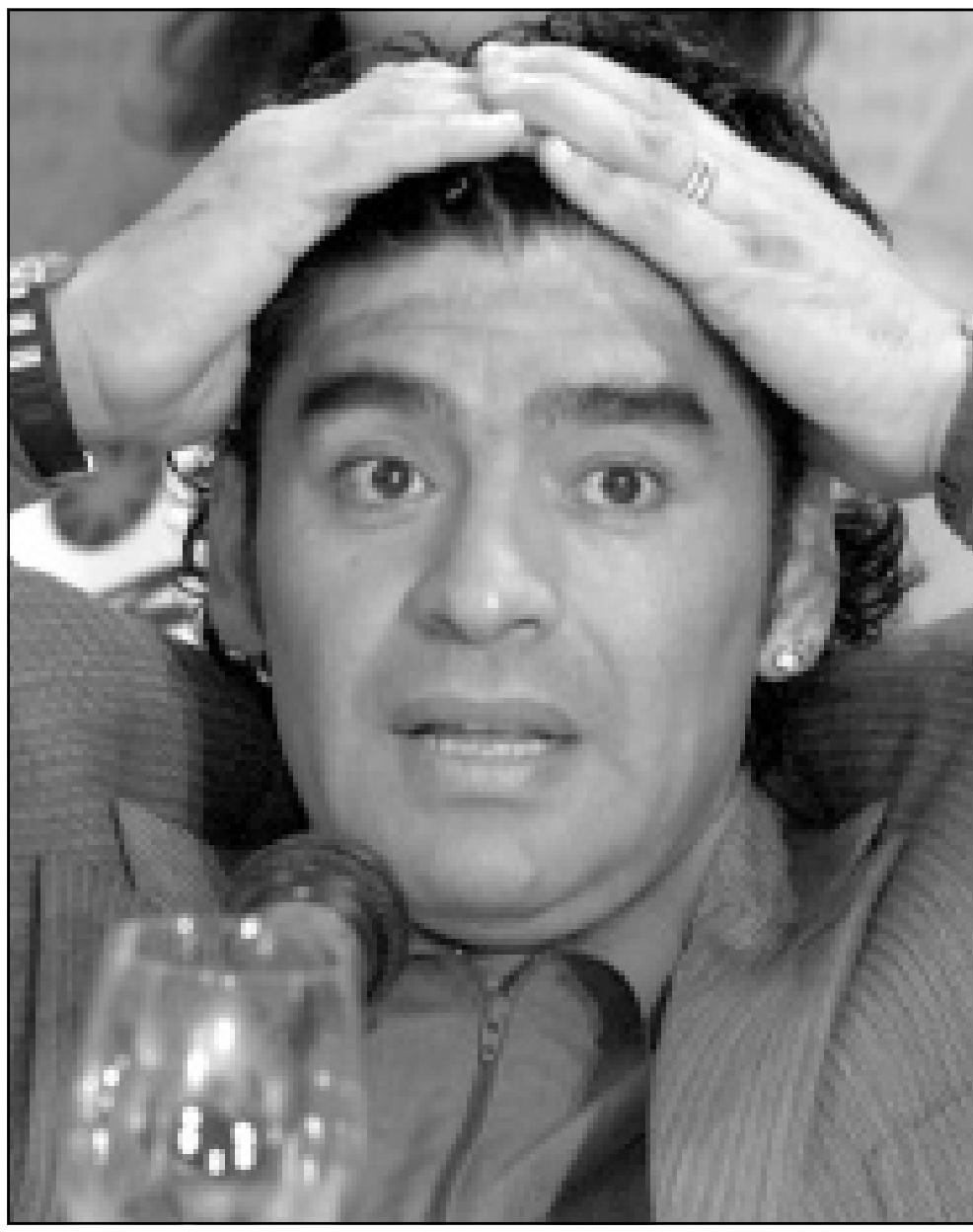
الإلهان أثبتت المقاومة عالم متغير آخر: هو الحارث البومقرطى.. .. الدليل يجري على رسه منذ البدء مررت فوقه الريح التجارية العبيد ورسائل الحب وأداء القتل مشروط وحياة بلا حدود. شخصيات عادية وثرية فوق النيل قبل أن تنتهي هذه الفصل ساختي عن شخصيات سودانية أخرى: غير مشهورة ولا تكتب في الصحف، إنها الشخصية التي عبر عنها الرجال أقل تدق بشعره: «المنطقة ساحتها خمسون ألف ميل تزوج استمر طويلاً حتى على العنصر العربي في بعض الحالات وأنتج عرباً مستعربة يعيشون بالإسلام وينحدرون بالعروبة. أدعى الطعناء وأدعى العطاء ولا أدعى لأنواع الطعام طلاب ونساء وأطفال رجال جنوبين التقى بهم في رحلة العودة في الباخرة المتوجهة من حلفاً إلى أسوان. في البداية التقى بثلاثة من الطلاب في الفندق الحلفاوي الشهير لماهية «قرنط»، استمعت منه شاهدة ثبتت أنها عن دراستها: عرفت أنباءً عن أخي عبد العليم شاب دمث الأهلية، سمعت للخبرة، بالإنصاف، أعتقد أنه الإلهان زاد الحرارة الذي تعرضاً له، بينما في المهاجرون الأوائل وسلاطتهم 675 عاماً رسم في آنهاه النوبة استمرت ستمائة عام (1250-650) من مخصوصها ان العرب المسلمين «نتيجة لاتفاقية «البقط»، موسأة الأعنة ان أهل النوبة ما هي إلا العبيد والرق.

* عام 1960 تم تشكيل تنظيم الكومولو السري. * 1984 قائد التمرد في جبال النوبة «الكوماندور يوسف كوك» ... يسكن بكتيبة كوش في الجبال الشقيقة. * أثناء توغل العرب والإسلام حد تزوج استمر طويلاً حتى على العنصر العربي في بعض الحالات والسعيون (والذهب والبرونز) والشروع في ملوكها بالسفر إلى شبه الجزيرة العربية. * في منطقة جبال النوبة الحالية التي عاش فيها السكان حوالي ثلاثة ملايين.

صر وقعت اتفاقية بين عبد الله بن أبي السرح وملوك النوبة استمرت ستمائة عام (1250-650) من مخصوصها ان العرب المسلمين «نتيجة لاتفاقية «البقط»، موسأة الأعنة ان أهل النوبة ما هي إلا العبيد والرق.

النوبة استمرت عشر عاماً قفت برحلة مع أصدقاء هولنديين إلى منطقة جبال النوبة ... بالتحديد إلى «جيبل مرو» ... (قطع مرو) ... يفتح مرو على عدوه، وهو متشدد الراو، يقتفي محنها في جبال النوبة ... بدات ذلك في سوابات الأخيرة من حكم عزير نميري وباديا إعلانه «تطبيع الأوروبية».

كانت رحلة جبال النوبة ... تعبر مشارفها من ناحية الأفكار والواقع التي عالج فيها موضوعاته وشخصياته. حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا سارة لوري صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال الأوروبية ... فواكه دائرة وفايات ... حيوانات ... ومستنسنة، وأعمال بيرون مسللون على الفطرة الرئيس الأمريكي جونسون، بناء على طلاقه، أعلن هارون الذي قفضل بقائه في مكانه عن ممارسة «الطب» حيث صعدت بنا إلى مشارف الجبل حيث أستاجرنا إلاده نميري في الجبل الذي يحيط بأسيوغا، محيطها ... مشارفها من الجبال



اسطورة الكرة اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا اعلن امس في مؤتمر صحافي مفاجئ بنيأ عودته الى الاحتراف مديرنا الجديد "اتليتيكو الملاعو" الذي صعد الى الدرجة الاولى في الدوري الارجنتيني (رويترز)



نقطة من احدى مباريات بلنسية الاسپاني (صورة من الارشيف)

بطولة ايطاليا اختبار صعب للمتصدر

روما - اف ب: يخوض روما المتقدمة اختبارا صعبا عندما يحل ضيفا على انتر ميلان على ملعب «سان سيرو» في ميلانو ضمن المرحلة الرابعة من الدوري الإيطالي لكرة القدم اليوم الأربعاء.

وكانت المرحلة مقررة السبت والحادي الماضيين بيد انها تأجلت بسبب المباراة الودية التي أقيمت بين منتخب إيطاليا ومنتخب من المحترفين الأجانب في الدوري الإيطالي (صفر- صفر) بعد قداس «الغفران» الذي أحياه فنادس البابا يوحنا بولس الثاني من أجل الرياضيين.

وتتمكن صعوبة المباراة بالنسبة لروما، الفريق الوحيد الذي حقق ثلاثة انتصارات متتالية في الدوري حتى الان، فيكون اصحاب الأرض يسعون إلى استعادة التوازن والمصالحة مع الجمهور بعد الخسارة المذلة أمام اوبينيزي صفر-3 في المرحلة الثالثة، والتعادل السلبي مع فيتيس رنهم متقدمة الدوري الهولندي في ذهاب الدور الثاني منمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي.

بيد ان روما، الذي قدم عروضا جيدة منذ انطلاق الدوري، لن يكون لقمة سائفة لانتر ميلان وسيحاول ضئاعفه من اصحاب الأرض بقيادة خط الهجوم المتألق

المكون من الدوليين الارجنتيني عمر غابريل باستيزو والابطاليين ماركو دلفيكو وفرانشيشو توتى وفيفيتشزو مونتيلا.

ويغيب عن انتر ميلان لاعب وسطه الدولي الارجنتيني خافير زانيني لاصابة خلال المباراة ضد اوبينيزي.

ويغاني زانيني، العائد اصلا من اصابة خلال مباراة البرازيل-الارجنتين ضمن تصفيات كأس العالم ابعدته 3 اشهر، من الام حادة في عضلات الربلة اليمنى.

ويسعى يوفنتوس وصيف بطل الموسم الماضي الى الاستفادة من عامل الارض والجمهور عندما يستضيف اوبينيزي شريكه في المركز الثاني، والذي يملك خطأ هجوميا فعالا بقيادة الارجنتيني روبرتو سوزا وموتزى.

ويملك لاتسيو حامل اللقب فرصة لمحو اثار خسارته المفاجئة امام فيرونا صفر-2 في المرحلة الثالثة عندما يستضيف بريشيا الخامس الاول عشر.

وتبرز ايضا مبارزة بارما وميلان.

وفي باقي المباريات، يلعب اتلانتا مع فيرونا، وبولونيا مع ريجينا، وفيورنتينا مع باري، وليتاشي مع نابولي، وفيفيتشزو مع بيروجيا.

بورتو يسحق الفيركا 6 - صفر ببطولة البرتغال

تشيلافيرت يتفاوض معه

■ لشبونة- اف ب: سحق بورتو المتصرد ضيف الفيركا ٦- صفر في ختام المرحلة التاسعة من بطولة البرتغال لكرة القدم التي شهدت ايضاً فوز بوافيستا على ماريتيمو فونشال ٣-١. في المبارارة الاولى، سجل ديكو (٣٣) و(٣٩) وفيريسيمو (٣٧) خطأ في مرمى فريقيه، وبينما (٦٦) وبترزي (٩٠) اهداف بورتو، الذي رفع رصيده الى ٢٤ نقطة، فيما يقي الفيركا ثالثاً عشر وله ٩ نقاط. وفي المبارارة الثانية، سجل دودا (١٦) وسانشيز (٦٤) وسيفا (٨٧) اهداف بوافيستا، وماريانو (٩) هدف ماريتيمو الوحيد. ويمثل بوافيستا ١٨ نقطة في المركز الخامس الاول بفارق الاهداف خلف سالغوروش الرابع، مقابلاً ١٣ نقطة لفونشال العاشر.

من العمر ٣٥ عاماً والذي يلعب لنادي فاليز سارافيلد في الارجنتين سيصل الى فرنسا هذا الاسبوع لاجراء مزيد من المفاوضات. وقالت صحيفة ليه درنيري توفيل الفرنسية المحلية الناطقة بلسان ستراسبورغ ان تشيلافيرت سيحصل الى باريس قريباً لا يرام تعاقد الانه لم يتتسن الاتصال بمسؤولين في ستراسبورغ للتعقيب. ودخل في مرمى ستراسبورج ٣٠ هدفاً في ١٣ مبارارة وهي اسوأ نتيجة لناد بالقسم الاول خلال الموسم الحالي منذ الحرب العالمية الثانية.

■ باريس- رويتز: قال نادي ستراسبورغ الذي يلعب بالقسم الاول للدوري الفرنسي لكرة القدم انه يتفاوض مع حارس المرمى خوسيه لويس تشيلافيرت وهو من باراغواي. وقال النادي المكافح في موقعه على شبكة الانترنت ان رئيس النادي الفرنسي «باتريك بروزي» سيعلن خلال 48 ساعة عن اختياره تكون حارس المرمى خوسيه لويس تشيلافيرت من باراغواي». وقال النادي ان تشيلافيرت البالغ

الرئيس الروماني يقلد حاجي «الوسام الوطني»



■ بوخارست - اف ب: قلد الرئيس الروماني اميل وونستانيسكو الاثنين نجم كرة القدم جورجي هاجي ساما ريفعا نظراً للخدمات على الصعيد الرياضي ومساهمته في ابراز صورة رومانيا.
وتقىد هاجي، صانع العاب فريق غلطة سراي التركي، الوسام الوطني، لخدمة الامانة بمرتنة كماندو..

کوکو یوافق علی تمدید عقدہ عامین لبرشلونہ

ن- رويتز: قال باتريك
ت المهاجم الهولندي لنادي
الذى يلعب بالقسم الاول
لاسباني لكره القدم انه
لى الملاعب هذا الاسبوع بعد
من اصابة في الفخذ. وكان
قال قبل اسبوعين انه يتوقع
لانتقا طيبا في غضون شهر الا
من ممارسة مرانه. وقال
ت في موقعه على شبكة
اعتقد ان بامكانى اللعب
بموع.. اذني اشعر بتحسن..
لا اعرف ان كنت سالع

توقع عودة كلوفيرت إلى اللاعب هذا الأسبوع

ساعود يقيناً إلى اللاعب قريباً..
وينتعن على برشلونة الفوز على
 بشكتاش التركي الأسبوع القادم فيما
 يتعن هزيمة ليز يونيتد الانكليزي
 أمام اي.سي ميلانو الإيطالي كي
 يتأهل النادي الإسباني للدور الثاني
 لبطولة الأندية الأوروبية أبطال
 الدوري.

وصرح كلوفيرت أمس الاول بقوله
 «من الصعوبة يمكن ان تعتمد على
 نتيجة ناد اخر. الان الامر المهم
 للغاية في الواقع والامر الوحيد الذي
 يمكن ان تفعله الان هو ان تركز على

توقع عودة كلوفيirt الى الملاعب هذا الاسبوع

غياب راو لاعب مايوركا شهرин بسبب الاصابة
■ بالما دي مايوركا (اسبانيا) - روينترز: اعلن نادي ريال مايوركا امس الثلاثاء الارجنتيني كارلوس راو حارس مرمي النادي ستجرى له عملية جراحية في فخ الاسبوع القادم وسيغيب عن الملاعب شهرين على الاقل. ولم يلعب راو منذ سنتهل تشرين الاول (اكتوبر) الجاري بعد اصابته اثناء المران واوصى اطباء النساء الجراحية بسبب استمرار معاناته من المشاكل في مفاصل الكتف. وكان راو الى النادي في مستهل الموسم الحالي. وخلال الفترة السابقة له في النادي كان روس المرمى الاول في اسبانيا ودخل في مرماه 29 هدفا في 35 مباراة وساعد فقه على ان يحتل المركز الثالث في الدوري في موسم 1999. وكان راو قرر اعتزال كرة القدم لتكريس جهوده للعمل الديني الا انه قرر فيما بعد التراجع عن القرار توتفيق بين معتقداته الدينية وكرة القدم محترف.

تشکیله البرازیل لیاراتها ضد کولومبیا کأس العالم 2002

باولو) بوسكو (سبورت ريسيفي).
- للدفاع: كافو (روما الإيطالي) وجونيور (بارما الإيطالي) وسيلفيني (ارسنال الانكليزي) ولوسيو (אינטרناسيونال) وروكي جونبور (ميلان الإيطالي) وادمليسون (ليون الفرنسي).
- للوسط: فامبيتا (انتر ميلان الإيطالي) وسيزار سامبایو (ديبورتيفو كورونا الإسباني) ومينيرو (بونتي بريتا) وجونينيرو باوليستا وجونينيرو برنامبووكانو (فاسكو دا غاما) وريفالدو (برشلونة الإسباني).
- للهجوم: فرننسا (ساو باولو) وروماريو (فاسكو دا غاما) وماركيس (أتلتيكو مينيرو) ماريانو (فامبیتہ).
ورونا الإسباني فلافيو كونسيساو إلى منتخب بعد غيابهما عن المباراة السابقة بسببإصابة. وكان روماريوا سجل 3 اهداف من اصل في المباراة التي فازت بها البرازيل على بوليفيا طلع الشهر الحالي وشهدت عودته الى المنتخب بعد غياب دام نحو ستين.
وشهدت التشكيلة الجديدة مفاجأتين: الاولى دفاع فريق بونتي بريتا المغمور مينيرو، الثانية هاجم فلامغو ادريانو (19 عاماً). ومن ابرز الخائبين عن التشكيلة دفاع روما بيطالي انطونيني وكارلوس، ولاعب وسط يفرنكوزن الالماني زي روبرتو، ومدافع بوروسيا ورترموند الالماني ايغانيلسون.
هذا التشكيلة: المدرب: زين الدين زيدان (س. ام

مترقبات من ملاعب العالم

موسو من اجل وضع آلية العقد».

- * بادل لاتسيو بطل الدوري الإيطالي العام الماضي لاعب وسطه الارجنتيني نستور سنسيني مع لاعب وسط بارما الدولي الإيطالي السابق دينو باجيرو (29 عاما). وصرح سنسيني (34 عاما) انه سعيد بعودته الى بارما الذي دافع عن الوانه 6 مواسم من 1993 الى 1999.
- * قال اتيليو روميرو رئيس نادي تورينو الايطالي، الذي هبط الى الدرجة الثانية في نهاية الموسم الماضي، انه اقال مدربه المعروف جيجي سيموني، وسيخلفه في منصبه مدرب شباب النادي انطاليا كانون (10-11).

فريق فيليز يلافيرت (35) مرتاح بعض مكنا بافضل انه صاحب بنت اعلن قبل يوما معدا مع لاثا، وهو زانزايان

**بلنسية يواجهه اختبارا
لصدارته أمام سيلتنا فيفو**

■ مدرب - روبيتز: يواجه بلنسية اختباراً لصدارته في الدوري الإسباني لكرة القدم عندما يستضيف سيلتا فيغو صاحب المركز الخامس الأول اليوم الأربعاء. كان بلنسية قد اعتلى صدارة القائمة لأول مرة منذ سبع سنوات في الأسبوع الماضي بعد فوزه على ريال سرقسطة 1/صفر.

وعزز بلنسية فارق صدارته إلى نقطتين عن كل من ريال مدريد والفيزيز وديبورتيفو كورونا بفوزه على أرض اوساسونا 1/2. أما سيلتا المعروفة بادائه المتع فقد بدأ موسمه بالفوز باول ثلاث مباريات ولكنه مني بثلاث هزائم متتالية ايضاً في الشهر الحالي.

الآن سيلتا كسر هذه السلسلة بالفوز امس الاول على ريال بلد الوليد 1/2 ليلحق به اول هزيمة هذا الموسم.

كما سيواجه ريال مدريد اختباراً عندما يستضيف ريال مايوركا وان كان الاخير يحتل المركز الثالث عشر.

فقد تبدلت احوال الفريق الزائر منذ عودة الكاميروناني صمويل ايتو والاسباني البرت لوك اليه من الاولبيار قد تعامل على ارض ديبورتيفو كورونا حامل اللقب 1/1 ثم هزم برشلونة 2/صفر عن جدارة يوم السبت.

وربما كانت مهمة الافيز صاحب المركز الثالث هي الاسهل حيث يستضيف ريال سوسيداد القابع في المركز قبل الاخير وهو اكثر من اهتزت شباكه هذا الموسم فدخل مرماه 22 هدفاً.

وقد أتبع الافيز فوزه الاسبوع الماضي على ليستر روم النرويجي 1/3 في كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بالحاق اول هزيمة برايو فالكانو في الدوري حيث هزمه على ارضه في العاصمه 1/صفر.

ويلعب نومانسيا صاحب المركز السادس عشر على ارض برشلونة الذي هبط للمركز السابع بهزيمته التي استحقها على ارض ريال مايوركا.

اصابة ثلاثة لاعبين بلنسية قبل لقاء سيلتا

وفي بلنسية (اسبانيا) يدافع بلنسية عن لقبه بالقسم الاول للدوري الإسباني لكرة القدم امام سيلتا فيغو اليوم الاربعاء دون ثلاثة من ابرز لاعبيه بسبب الاصابة. يتبع الظهور الایمن جوسيلين انغلوما ثلاثة اسابيع وفقاً ما قاله طبيب النادي ليغيب عن لقاء النادي في نهاية كأس الاندية الاوروبية الابطال امام هيرنفين الهولندي. اما زميله المدافع ماوريتشيو بيلغرینو فيختلف عن اللقائين القادمين بعد اصابته اثناء المران استعداداً للقاء اوساسونا الذي فاز فيه الفريق 1/2 يوم الاحد الماضي.

يغيب ايضاً لاعب خط الوسط ديفيد البيلا اذا اثر اصابة في الركبة بعد عودته من دورة سيدني الاولية في الاونة الاخيرة حاملاً الميدالية الفضية للمنتخب الإسباني الاولى. يتربع بلنسية على قمة الدوري الإسباني بفارق نقطتين عن فريق المركز الثاني.

تأهل بلنسية للدور الثاني من البطولة الاوروبية الا انه يحتاج الى نقطة واحدة ليتربيع على قمة المجموعة الثالثة.

كوفستا مدربا لسرقسطة حتى نهاية الموسم

■ سرقسطة (اسبانيا) - رویترز:
اکد نادی سرقسطة الذي يلعب
بالقسم الاول للدوري الاسباني لكرة
القدم ان لویس کوستا سبیق مدربا
للفريق حتى نهاية الموسم الكروي
الحالي. وكان کوستا وهو احد ابناء
الفريق عین في البداية مدیرا فنيا
بصفة مؤقتة في اعقاب الاستغناء عن

خوان مانويل لیو في بداية الشه
الجاري. ومنذ ذلك الوقت استبعد
عدد من المرشحين خوض المنافسة
لشغل النصب.

واعلن المدرب الالماني يوب هينکس
الذي ترك مؤخرا نادی بفیکا
البرتغالي ولویس فرنانديز المدرب
السابق لاتلتيتك بیبا و عدم خوضهما

المنافسة لشغل هذا النصب، واحتل
سرقسطة المركز الرابع في الموسم
الماضي تحت رعاية الرئيس السابق
رویالا انه يقيع الان في قاع ترتيب
اندية البطولة برصيد اربع نقاط من
سبع مباريات. كما خرج الفريق من
الدور الاول لبطولة کاس الاتحاد
الاوروبی.

■ ريو دي جانيرو - اف ب: اعلن مدرب منتخب البرازيل الجديد لكرة القدم ايمرسون لياو اسماء اللاعبين الذين سيخوضون المباراة ضد كولومبيا في 15 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في ساو باولو في الجولة العاشرة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة الى نهائيات مونديال 2002 . وهي اول تشكيلة للمدرب لياو منذ تعينه على راس الادارة الفنية للمنتخب البرازيلي خلفا لمواطنه اوندرلي لوكمبورغ الذي اقيل من منصبه في 2 تشرين الاول/اكتوبر الحالي بعد النتائج الخيبة في اولنيداد سيدني . ولن يستطيع لياو الجلوس مع اللاعبين الاحتياطيين خلال المباراة بسبب ايقافه 20 يوما من قيام المحكمة الرياضية العليا في البرازيل

ایقاف ثلاثة لاعبين من اودینزی

■ روما - روبيز: اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم ايقاف ثلاثة من لاعبي نادي اودينينزي بعد اكتشاف حيازتهم لجوائز سفر مزورة، وقال الاتحاد في بيان ان اللاعبين الثلاثة وهم البرازيلي جورجينهو ومواطنه والري واليختاندرو دا سيلفا من باراغواي لن يسمح لهم باللعب لاي ناد في ايطاليا، ويتحرج قضاة في ايطاليا عن كيفية تعاقد اللاعبين الثلاثة مع اودينينزي كلاعبين تابعين للاتحاد الاوروبي بموجب جوازات سفر

نمو ارباح شركة تأمين سعودية 160 بالمئة في الربع الثالث

■ الرياض - روبيترز: قالت الشركة السعودية للتأمين التعاوني، التي تأسست عام 1971، إن أرباحها ارتفع 160,5 بالمئة في الربع الثالث من العام الحالي إلى 71,9 مليون ريال، مقارنة بـ 27,6 مليون ريال في نفس الفترة من العام الماضي. وقال بيان الشركة إن التوقعات متواصلة المنشآت المالية للشركة الصعود حتى نهاية العام الحالي. وقالت الشركة إن الاحتياطيات الفنية زادت بنسبة 27,7 بالمئة إلى 292,6 مليون ريال في الربع الثالث من العام الحالي كما زادت الأرباح الجمجمة إلى 348,7 مليون ريال من 297 مليون ريال. وارتفاعت أشتراكات التأمين من 439,8 مليون ريال في الربع الثالث من هذا العام مقابل 390,9 مليون ريال في الفترة ذاتها من عام 1999. وعزّزت الشركة الزيادة إلى نحو التأمين الطبي والتأمين على السيارات وتابع الشركة أنها سددت تعويضات بقيمة 278 مليون ريال في الربع الثالث من عام 2000 بزيادة بنسبة خمسة بالمئة عن العام السابق. وأضافت أن الأصول القيدية لدى البنك والاستثمارات ارتفعت بنسبة 35 بالمئة وزاد الإنفاقiture بالثلث دون ذكر أرقام. والشركة الوطنية للتأمين التعاوني شركة التأمين السعودية الوحيدة المسجلة الان عن شركات أجنبية متواجدة في السوق. الدولار يساوي 3,75 ريال.

بي بي. تبدأ الحفر بحثاً عن الغاز في الجزائر في 2001

■ الجزائر - روبيترز: قالت شركة بي بي، أموكو أمس الثلاثاء أنها أجرت دراسات سبزية مبنية لدراسة الابعاد الجغرافية جداً في مشروع لغاز مرتبط بغاز البidue في منطقة بين أميناس الجنوبي الشرقي في الجزائر وغزة في إندونيسيا. وقال مايكل هندر رئيس بي بي، أموكو الجزائري لروبيترز "يغطي المساحة الكبيرة التي يغطيها الغاز في الجزائر في أوائل العام المقبل". وكانت شركة إنجيوجو الجزائرية الحكومية بدأت الدراسات الفنية في منتصف ديسمبر (أبريل) الماضي في الحقل الواقع على مسافة 1600 كيلومتر بمنطقة شرق العاصمة الجزائرية. وأضاف هندر "لدينا الآن فكرة واضحة عن المناطق التي سننحضر فيها حتى يمكننا ان نحقق أفضل نتائج الاستخراج. ومن المقرر ان تبدأ أعمال الحفر في أوائل العام المقبل".

ويبلغ إجمالي استثمارات مشروع الغاز 900 مليون دولار ولدنة 20 عاماً بالمشاركة مع شركة سوناطراك الحكومية الجزائرية. ويشمل المشروع معالاجاً 20 مليون متر مكعب من الغاز يومياً وبناء منشآت لانتاج 50 ألف برميل يومياً من المكثفات وغاز البترول الماسال بحلول آخر عام 2003.

368 مليون دولار ارباح شركة الراجحي المصافية خلال تسعة أشهر

■ الرياض - أ.ب: ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية أمس الثلاثاء أن شركة «الراجحي» المصرية للاستثمار حققت أرباحاً بلغت 1,38 مليار ريال (حوالى 368 مليون دولار) في الربع الثالث من العام الجاري. وقالت الصحيفة إن قائمة المركز المالي للشركة أظهرت حدوث نمو في إجمالي إيرادات العمليات، التي يمثل أكثر من مليار ريال (حوالى 266 مليون دولار) أضافة إلى «إرادة العمالة» التي ارتفعت إلى 34%. ونقلت الصحيفة عن المدير العام للشركة عبد الله سليمان الراجحي قوله إن هذا الارتفاع ناجم عن «النمو المتزايد في عدد عمالها وتوسيعها في إدخال منتجات ونشاطه جديدة مما عزز موقعها في السوق المحلية التي تشهد تفاصيل كبيرة». وتشكل الارباح التي سجلتها الشركة في الشهر التسعة الأولى من العام زيادة تبلغ 208,6 مليون ريال (حوالى 55,6 مليون دولار). يذكر أن شركة الراجحي المصرية للاستثمار هي أحد أكبر الصنافر السعودية.

يونيفير توقع اتفاق توزيع في تونس

■ تونس - روبيترز: قال مسؤول تونسي إن شركة يونيفير، الإسكندرية التونسية للسلع الاستهلاكية، وقعت اتفاق توزيع مع شركة أوليس للتجارة والصناعة التونسية لتسيير متاجرها في ليبيا وتونس. وأضاف المسؤول من الشركة التونسية وهي مجموعة خاصة يملكونها رجل الأعمال تونسي توفيق شبيبي، بجعل الشركة التونسية المروءة الجديدة توفر توزيع وبيع الشهير تونسيون لليبيا والسوق العالمية التي تشهد تفاصيل كبيرة. وتحتاج الشركة إلى اتفاق توزيع في شمال أفريقيا والشرق الأوسط وأسيا الوسطى. واجتمع فريزير مع رئيس الوزراء محمد الغنوشي وممدوح حكميin الآخرين الذين، وتم العمل على إيجاد حلول توزيع منتجات متعددة منها التوزيع والسياحة والصناعات الزراعية والتغذيف.

وأوضح المسؤول أن اتفاقاً توصل إليه في تونس، وأنه ينبع من ترتيبات تأمين توزيع على أساس توزيع لكن المسئول قال إن أوليس تلتزم بتوسيع انشطتها باليونيفير في تونس. وأمنتلكت يونيفير شركتي كوديبار وشركة المواد الكيمائية للتنظيف بعد أن اشتهر اسمه أوليس في التشكين وأعلنت الصفقة رسميًّا الأسبوع الماضي.

وقالت مصدر صناعية إن يونيفير أصبحت تملك توزيعاً ملائماً وجهاً لاحتياجات السوق في تونس.

ارتفاع حركة شحن البضائع في قناة السويس

■ الإسماعيلية (صر) - روبيترز: قال أحمد علي فاضل رئيس هيئة قناة السويس إن القناة حققت زيادة واضحة في حركة شحن البضائع بلغت 34,98 مليون طن خلال الشهر التسعة الأولى من هذا العام. وأضاف أن إعداد السفن العابرة للقناة زاد كذلك بمقدار 526سفينة بالمقارنة بفترتها نفسها العام الماضي. وتابع فاضل أن السفن العابرة شملت 1923 ناقلة نفط حمولتها 74 مليون طن و409 الف طن، ونحو 2132 ناقلة البضائع الصب حمولتها 59 مليون طن و155 الف طن. وبلغ عدد الناقلات المشتركة 57 ناقلة حمولتها مليون طن و93 الف طن.

وأضاف أن السفن العابرة شملت كذلك 1474 سفينة بضائع عامة حمولتها 13 مليون طن و217 الف طن، ونحو 3425 طن حاوية حمولتها 133 مليون طن و49 الف طن، و409 سفن ركاب، و63 سفينة أخرى حمولتها أربعة ملايين طن و209 الف طن.

وبالرغم من الارتفاع الكبير في حركة شحن البضائع في القناة، فإن حركة شحن البضائع في القناة لم تصل إلى مستوى 1999، حيث بلغت 3,75 مليون طن.

أعطي أولوية للشخصية وتفعيل الادارة

البيان الوزاري للحكومة اللبنانية يركز على إنقاذ الاقتصاد



رفيق الحريري

بالوتيرة التي تتيحها إمكانات الدولة

وإعادة تدوير الأموال والاتفاقات

تقديم أي شكل من إشكال الوعود

والتركيز على دعم القطاع الخاص

وتحقيقه على العمل والتوسيع

والاستثمار في جراء خدمة الدين العام

وروابط العاملين في الدولة.

عجل بالخطوة الأولى بحسب ما يرجوا

الرسوم سعياً للخروج من الازمة

وتحقيق النمو والتطور،

ويشار إلى أن الحريري يرى

الحكم ليواجه وضعها

التنافسية، ودعم الصناعة الـ

لماضي ماساً إلى تحويل الدين العام

في عملية التهريب

ميلاً دولاً إلَى ما يعادل 140%

من إجمالي الدين العام

ويواجهه بـ 50% من الدخل القومي

وأيضاً فرض عمل تحول دون هجرة

الشباب.

وأكيد البيان على أهمية الـ

الوطبي والغوص على العروبة

والبقاء على الـ

البيئة

والبيئة

اسرائيل تخوض حرب 1948 وشرعيتها بيد رماة الحجارة [2.1]

الانتفاضة تمنح القيادة الفلسطينية فرصة التصحيح

ربيع المدoven *

لها تأثيرها الكبير في دفعه التحدي إلى اقصاه حين صد في وجه اذنار باراك الأول والثاني، وهو يعرّف ان مقدمة الرئيس معرض الفحص الاسرائيلي الخفي في تحويل طاقاته الارادية إلى فعل مادي حتى لو بلغت عرفات للضغوط، والتحقق من شرم الشفيف.

لهم فهموا متحملاً مسؤولاً مهادشاً إلى امتداد ثلاثة وثلاثين عاماً، او لعل لا يفرون إن يفروا، اسرائيل. عد عكسي

وعدم تقدير حدود قابلية الفلسطينيين للتزاكي.

وامتناعه قال إلى غيره أخر في تقدير مخزون العداء

الفلسطيني في الدفع عن الحقوق الوطنية، وإمكاناته

في تحويل طاقاته الارادية إلى فعل مادي حتى لو بلغت

عوقات للضغط، والتحقق من شرم الشفيف.

لهم فهموا متحملاً مسؤولاً مهادشاً إلى امتداد ثلاثة

وثلاثين عاماً، او لعل لا يفرون إن يفروا،

وهكذا. بدل من عودة باراك إلى اسرائيل حاماً

صفحة العمر، مجرّب الفلسطينيين على سحب عناصر

الصراع الأساسية وقاصيها من التاريخ لتفاوت اثنين

الضحايا الثالث واغعلوا من هنها بصورة عادلة، ولو

نسبياً، ملحاً لازماً تأكيد التاريخ وتصحيح اخطائه

التي وروجته، ولم يبق منها على الورقة «غير ماسب»، مثل

ديبلوماسي، حين انطلاع ان الوقت «غير ماسب»، مثل

شاعرنا الكبير محمود درويش، ولكن تأمل حجم

الوهم الذي اطوطط عليه بتوبي ذلك الاستقبال، ولكن

لنطمر الاستلة التي يتوقف على اجاباتها شكل ترجحة

ذلك الانلاع.

لو كان ثمة وعد من الرئيس الأمريكي بيل كلينتون

للرئيس الفلسطيني ب والسفراء بمخصر يجل بالده

السياسة على اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

على القليل، عادت اتفاقات بويات كابد ديفيد

والنخورة بوسوسين الفساد على قدميه، وطال

للقائه من اجل تفاصيل فحص القيادة

اسرائيل: السقطة من مجد الضحية الى كرسى الجلاد

* جو ہیوارد

■ التاريخ مليء بالمتناقضات، لكن اكتشافها راجيده وشرأ تمثلها الاحداث التي حصلت منذ اؤسيس اسرائيل عام 1948. بعكس فظ لما هو متوقع منهم، وجدنا اولاد ضحايا النازية يوقدون تنقاهم في شعب اعزل لم يحمل اي مسؤولية عن جرائم التي تم ارتکابها ضد اليهود الاوروبيين. مع ذلك، لا يجب ان تكون متفاگئين في المجرى الذي خذته الاحداث، ذلك انه قبل وجود اي تهديد لليهود الاوروبيين كانت عيون الصهيونية مثبتة على فلسطين كمنطقة مناسبة للاستعمار. كان ذلك، على اية حال، في عصر التمدد الاستعماري، فاذان كانت بريطانيا قد استطاعت ابتلاع افريقيا وما حولها فلماذا لا تستطيع الصهيونية ان تقلدتها في كان آخر؟ وبالرجوع الى تاريخ يعود الى 1895 كان ثيودور هرتزل ينظر نحو التخلص من افلاس طينيين الذين كان فقرهم وبالتالي نقص استعدادهم للمقاومة العسكرية المنظمة يسمح باخراجهم الى المناطق الاقليمية المجاورة ليفسحوا مكان لوجود سلالة بيضاء متفوقة من الاوروبيين. صביר السكان المقاتلين من أراضيهم، كان بالطبع، دون عواقب. فحيث انه لا هم بيض ولا اوروبيون ان استقلالاهم لم يكن نقطة يدور حولها الجدل. جموع السكان، كان عليهم ان يخضعوا، وادا فضوا الخضوع يمكن التضحية بهم بالتأكيد فيما يالى غير مهم ينظر باتجاه مختلف.

حرائق اس ايتا ضد الفلسطينيين لا هم، نادرة،

يمكن الهروب منه دعمته مغامرتها العسكرية في لبنان، حيث استخدم جيشها مدنًا بأكملها كمختبرات لتجربة مدى فاعلية قوة التدمير في حدث الاسلحة الامريكية وذلك على مواطنين تم سرهم مثل جرذان المختبرات كما لو ان وجودهم يثبت له قيمة على الاطلاق.

ان الاسرائيليين الذين يعودون دوما الى موضوعهم الاول دون توقف، وهو موضوع آلامهم ثناء حكم هتلر، من المستحسن ان يتذكروا انهم شتركون في ميزة عامة مع مرضطهديهم السابقين، بالتحديد، قدرتهم على اساءة التصرف كأمة. ان الاسرائيليين وبشكل شبّه جماعي امتنعوا الى القوانين النفسية لعقدة النقص واصبحوا مرايا ماكسة لأولئك الذين حاولوا في الماضي ابادتهم من الجنس البشري، وادوا تحذتنا من وجهة النظر الاخلاقية، فمن المستحيل ان نفرق بين مدافعين عن الحل النهائي النازبي وبين اسرائيلي تدفعه كراهيته لجيرانه العرب ليروى ان من الضروري يجعلهم يتبعرون، والجعلهم يتحولون الى الغاز، او ان فرق بين اي>xمان وبين اربيل شارون الذي شجع حزب الكتائب اللبناني على ذبح سكان مخيم صبرا وشاتيلا، فيما كان رجاله يستمعون الى اغاني شاتيلا.

نبوء الامريكي لاخفاء صرخات النساء والاطفال لهم يذبحون. ان القبور الجماعية التي دفن فيها ضحايا صبرا وشاتيلا والتي تم طمرها بالبلدوزرات ليست أقل شهادة على الابادة الجماعية من مخيمات الموت النازية التي صفي فيها لايين من اليهود الأوروبيين. في اتباعها لسياسة المفقرة والتدمير، فإن الاسرائيليين، مثلهم مثل نازيين، أساووا للنور، كما اشار لذلك البروفسور رونولد تويني في «دراسة عن التاريخ». ان سقطة الاسرائيليين من مجد الصحبة [الى مركز الجلاad] هو تراجيديا اكبر من تراجيديا «الأغيار» الالمان، منهم عمليا اتبعوا المثال النازي حالمًا وجدوا بشرًا كثر منهم ضعفا تحت رحمتهم.



كما ان مصر مهما وصلت من التزام بحالة السلم من النظام الصهيوني فهي تتمكن من تغيير القناعات الاسرائيلية في ان مصر هي مصدر اكبر خطر يهدد مستقبل المشروع الصهيوني. ولكن الطرفين على اية حال يتوجهان حقيقة اكبر واهم وهي ان ادوار الافراد وتوجهاتهم، مهما بلغت موقعهم من تأثير، هي ادوار صغيرة امام حقائق الواقع وتوجهات القوى الموضعية.

لقد تعرضت السياسة العربية لمصر المعاصرة لمحاولات تقويض والغاية خلال الحقبة السادسة، تضمنت تأسيس حالة من السلام التماهدي مع دولة الكيان الصهيوني، وترتيب الثقافة والوعي العربيين مصر. ما عاشهته مصر خلال العقد الماضي كان اشبه بما مررت به خلال عقد الثالثيات من هذا القرن، وهي تحاول من جديد احياء دورها وبناء جدول مسؤولياتها العربية.

وهذه عملية تاريخية لا تحددها آراء المثقفين او الساسة او قادة الرأي العام فحسب، بل ايضا اتجاهات الواقع الموضعي: الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني واعتماده الدائم على العنف وسعيه للسيطرة، محاولات هذا العدو وخلفائه تجميم دور مصر وتحديد دورها في محيطهااقليمي، قوى المقاومة العربية والاسلامية وطاقة النضال والواجهة والشهادة التي تولدها هذه القوى، حركة الشارع العربي والاسلامي، وتنامي ارادة وصوت الشارع المصري. هذه العوامل جميعاً تستدفع مصر، خطوة خطوة ومؤقاً موقفاً، حتى تستلم زمام مسؤولياتها التاريخية بالكامل، حتى تستجيب لمتطلبات قدرها.

توجيه الانتقادات للسياسة المصرية العربية شيء وادارة الظهر لمصر هو شيء آخر. توجيه الانتقادات هو جزء من عملية التحول والنهوض التاريخي، ولكن ادارة الظهر هو ترقٍ لا يستطيع العرب تكاليفه. لقد كان هدف سلام كامب ديفيد الرئيسي هو عزل مصر عن محيتها العربي، ولكن سياسات مصر العربية خلال العقد الماضيتجاوزت ذلك الهدف وافرغته من محتواه الى حد كبير، ان مصر، ومها العرب جميعاً، تعيش الان حقبة التخاص لما تبقى من هذا السلام، السلام الذي هو جذر كل الحروب التي عاشتها المنطقةمنذ اقراره.

الذين يحاولون اليوم تحميم عبد الناصر عبء ومسؤولية خيارات مصر العربية ينسون او يتتجاهلون ان دور مصر العربي والفلسطيني قد اسس قبل عبد الناصر بثيرون، وانه نتاج طبيعي لعوامل التاريخ والجغرافيا والثقافة والهوية. ان صح لنا ان نستغير مصطلحنا شائعا، فان الدولة الليبرالية هي التي اسست لعروبة مصر ودورها العربي، دولة التحاس باشا، علي ماهر باشا، محمد محمود باشا وفاروق، وليس عبد الناصر. وذلك التاريخ هو الذي ينبغي استداؤه اليوم لفهم المسألة المصرية ولوضع مقولات منتقدى السياسة المصرية من العرب وداعمة عزلتها من الصوريين في حجهما.

ما لا يخفي بالطبع ان اضطراب الموقف المصري من الانتفاضة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية قد اثار جدلا عربيا ومصريا واسع النطاق. وقد تصاعدت نتيجة لذلك اصوات عربية مختلفة تشير الى فقدان الامل في تطور موقف مصرى حازم بشأن فلسطين، كما تشير الى ضرورة ان يتدارب العرب امرهم بدون حسابات الموقف المصري. وبرزت في الجهة الاخرى اصوات مصرية موازية تدعى الى تحرر مصرى نهائى من ضغوط المسؤوليات العربية والقضية الفلسطينية، والى ان يكون ازدهار مصر الاقتصادى واستقرارها الداخلى هما اولوية السياسة المصرية. وتذكر بان العودة الى سياسات الخمسينيات والستينيات ستقوض كل الانجازات التي حققتها مصر خلال حقبة السلام.

تتجاهل الاصوات العربية الغاضبة حقيقة ان مصر هي مصدر ضعف العرب وقوتهم في الان انفسه. ضعف مصر او اضطرابها يؤدي بالوضع العربي كله الى الاضطراب او الانهيار، وصمودها وثباتها يقود العرب الى الخلاص. اما الاصوات الانعزالية المصرية فترفض ان ترى ان نهج التسوية لم يؤدى الى سلام في المنطقة، بل الى مزيد من الدماء والتراجعت. وان انتقام مصر العربي والاسلامي قد حسم منذ زمن طويل ومهما كانت الضربات التي وجهت الدور مصر العربي فانها في النهاية لا تستطيع ان تعيش استقرارا وسط بحر هاج من عدم الاستقرار او ازدهارا وسط عواصف الخطير.

مصر والعرب والقضية الفلسطينية

د. بشير موسى نافع *

د. بشير موسى نافع *

انفجار الاوضاع في فلسطين، بداية بهيمة الـ 19، ثم مع الثورة الفلسطينية الكبرى في 1948، اثار تصاعد المسألة الفلسطينية تحركات سياسية وجماعية متزايدة لنصرة فلسطين امام جان التحقيق الدولي، ولنصرة اهالي الفلسطينيين والضغط على السياسة البريطانية تحرر القرار المصري بعض التحرر من بريطاني بعد معااهدة 1936 حتى تصاعدت اعمال المصرية، خلف ردود الفعل تلك، كان الامر العربي والاسلامي مع فلسطين، كان وزايد دورها في المنطقة، وكان ادراكتها بأن مهيبونى يشكل خطراً استراتيجياً عليها، وقادية الثلاثيات تحركات مصرية واسعة ممياً وشعبياً من اجل فلسطين، بما في ذلك رملاني العربي - الاسلامي، مؤتمر المرأة العربية لقاء عربي رسبي شامل عقد في القاهرة بدأ محمد محمود باشا، رئيس الوزراء المصري، اتفاق العربية في مؤتمر لندن 1939 الخاص بالمشكلة الفلسطينية، بكل المقاييس، اصبحت سؤاله الفلسطيني احد المحددات الرئيسية للمرمية الداخلية.

فتحت فلسطين من ناحية الباب واسعاً امام العربي، وقد شاهم الدور المصري في فلسطينية اخرى في تحويل فلسطين الى الشان، انتظام العربي الآخذ في التشكيل، وعندما اواضحت حول تأسيس الجامعة العربية، اذاعت ماهرة الفكرة وقادتها حتى النهاية، رغم الريطانية الهائلة التي وضع حدوها صيغة ضامن والتحالف العربي، ولكن التاريخ كان اكبر بكثير من الضغوط الغربية او ازلة والانعزال داخل مصر، دافعاً عند مرحلة بقوى مصر الشعبية ويجيشهما الارهابيين في الحرب العربية - الاسرائيلية الأولى.

فعليا من عمان

نقطها، هي مجموعة الوسائل التي تتيح لإسرائيل الاستفراد بالأردن وفلسطين وسوريا ولبنان، وفرض سلامها عليها «بوساطة» و«رعاية» الولايات المتحدة فاسرائيل وحدها غير قادرة على فرض هذا السلام رغم كل مقولات القوة، والتقديم التكنولوجي، والجبروت العسكري.

لقد كان وأخنا من انتهاء العدوان على العراق، ومنذ مؤتمر مدريد أن العرب يلعبون اللعبة الأمريكية، لكننا الان امام حالة تستوجب اعادة النظر بعد ان تعثر السيناريو الأمريكي - الإسرائيلي للسلام، وسقط في جنوب لبنان على وجهه، كما يسقط الان امام ثورة الفيوضات في فلسطين.

هذه فرصة العرب الان، لكسر الحصار على العراق، واعادته الى الحضن العربي الدافع بعد اعادة هذا الحضن الى مكانه في العلاقات العربية. ولا يأس من احقاد الانقلبة القبلية هذه لن تغير الكثير اذا قررت مصر وسوريا والأردن، فمدن الجزيرة العربية شهدت من غضب شعبها ما لم يحدث منذ أيام الخمسينيات حين كان سلوين لوي يضرب بحجارة ابناء المدارس البحرينية، وعل انفجار عدن، وخوف الجبروت الأمريكي في قواه المسورة في قطر والبحرين، خير دليل على ان العرب، على عكس ما خطط العدو، امة لن تستسلم ولن تموت!

طائرات العرب والعالم التي تهبط في مطار صدام الدولي لها معنى رمزي، فهي تهيئ لكسر الحصار فقط، لكنها ان توجه له الضربة القاتلة والأردن، مع ان صوته ليس عاليا، مؤهل الان لتسخير خط طيران دائم ويومي بين بغداد وعمان الى ان يأخذ الله بيد الطيران العراقي ليستأنف مسيرته بالوصول بعلم العراق الى كل عاصمة من عواصم الدنيا.

انشاء العدوان الاطلسي على العراق، توقفت الطائرات الأردنية ايضا عن العمل، فيما عدا طائرة واحدة تطير من عمان الى قفيتنا العاصمة النمساوية وكان مشهد طائراتنا التسع عشرة جاثمة تحت الثاج،

كسر الحصار الجوى الى العراق يبدأ فعليا من عمان

■ قد تكون رحلة رئيس الوزراء الاردني الى بغداد بداية لمرحلة جديدة في علاقات هذا البلد العربي بأشقائه والعالم. فقد لا ينتبه الكثيرون الى ان الاردن هو البلد الاول والوحيد الذي لم تتطبق عليه عقوبات مجلس الامن منذ ما قبل الحرب، فقد بقي النفط العراقي يصل الى الاردن، وبقيت السلع والمنتجات الاردنية تصل الى الاسواق العراقية. وكانت حدوده مفتوحة لانطلاق العراقيين- وخاصة الرسميين- من والى بلدتهم!!

لم يتحد الاردن قرارات مجلس الامن، لكنه تصلب في حقوقه التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة في مادته الواحدة والخمسين. فإذا كان المطلوب من الاردن الالتزام بالعقوبات فعلى مجلس الامن ان يعوضه خسائره. وكانت واشنطن غاضبة جدا من الموقف الاردني، لكن غضب السعودية والكويت كان اكبر فلم تقبل الدفع. كما دفعتنا لتركيا.. التي طالبت بما اخذه الاردن لكن واشنطن ودافعي المال رفضوا.. ودفعوا تعويضات والتزمت تركيا جزئياً، لكن الحدود الطويلة بقيت مفتوحة، فجنوب شرق تركيا يتعامل مع اسواق العراق اكثر مما يتعامل مع انقرة وازمير واسطنبول!

لقد قامت القوات الجوية الاطلسيية اثناء الحرب بتصف شاحنات النفط الاردنية وهي في طريقها من الرمادي الى الزرقاء. وقد استشهد عدد من السائقيين، الا ان القوافل لم تتوقف يوما واحدا، وبقي الاردن ينعم بنقط نصفه مجاني، ونصف الآخر يدفع قيمة بنجتاجات وسلح اردنية.

كما قامت القوات البحرية الاطلессية بالرابطة في باب مضيق العقبة، وكان التفتیش المزاجي لقادتها استفزازاً ايا وعوانينا، ولسبب ما، مثل عدم ترتيب البضائع في السفينة القادمة الى العقبة بحيث يستطيع فريق التفتیش الدخول اليها، كانت البحرية الاطلессية تطرد السفينة الى اقرب ميناء عربي، ويتم احتجازها، ثم تطالب بدفع الرسوم، دون اعطاء شركة الشحن علما بذلك، ثم تستوفى الرسوم ببيع البضاعة بالزاد العلني، وباتفاق عجيب بين سلطات الميناء العربي وتجاره في اقتسام عادل للغنية!!

وكانت السفن العربية الاطلессية، توقف السفينة

